سعود الفيصل زار الكويت

غادر امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الكويت بعد زيارة قصيرة سلم خلالها رسالة من الملك فهد الى الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت.

وصرح سعود الفيصل ان الرسالة "تتعلق بالتشاور المستمر المعتاد بين الملك فهد والشيخ جابر". وقال: "ان المواقف كانت متشابهة حيال الاوضاع العربية التي نواجهها"، مشيرا الى "استمرار الاتصالات". واعرب عن امله في عقد لقاء قريب لوزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي للبحث في الاوضاع العامة في المنطقة.

وقبل مغادرته الكويت اجرى وزير الخارجية السعودي محادثات مع الشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء بالوكالة ووزير الخارجية الكويتي.

(ا ش ا)

النهار

١٢ صفحة

ليرات


AN-NAHAR 4 Février 1986 — 53e Année — N° 16258

نيجيريا اعترفت اخيرا...

اعترف امس رئيس نيجيريا الجنرال ابرهيم بابانغيدا للمرة الاولى ان بلاده صارت عضوا في "منظمة المؤتمر الاسلامي"، بعد ثلاثة اسابيع على تأكيد المنظمة انضمام بلاده اليها.

وكانت لاغوس نفت بشدة مرات عدة ما اعلن في اثناء مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية الذي انعقد الشهر الماضي في فاس عن انضمام نيجيريا الى المنظمة الاسلامية ابتداء من ٨ كانون الثاني ١٩٨٦.

واثار اعلان انضمام نيجيريا الى المنظمة ردود فعل عنيفة لدى المواطنين المسيحيين الذين رأوا ان هذه الخطوة يمكن ان تؤثر على وضع بلدهم باعتبار الاسلام دين الدولة في حين اعتمد دستور نيجيريا العلمانية.

(و ص ف)

المعركة بين استقالة الرئيس والاتفاق على الاتفاق

النواب الموارنة حوّلوا زيارتهم لدمشق وساطة والجميّل مع تحرّكهم نحو المعالجة الدستورية

الحسيني يصرّ على تغليب الحوار وبري مع اختصار الولاية

رجال الاسعاف ينقلون قتيلة من مكان الانفجار في "نيو جديدة". (جورج سمرجيان)

تدابير أمنية للجم موجة التفجيرات

٤ قتلى و١٧ جريحاً حصيلة انفجار "نيوجديدة"

مسلسل التفجيرات الذي يتنقل في المناطق الشرقية منذ اسبوعين لم ينته فصولا. وامس امتدت يده السوداء الى شارع نيو جديدة المعروف بازدحامه واوقعت ٤ قتلى و١٧ جريحا من المواطنين.

بعد الظهر انفجرت عبوة ناسفة في "سنتر الجديدة" حيث مجموعة متاجر تغص بالمتسوقين وشبكة طرق تختنق بالسيارات. وقد تصاعدت سحب الدخان واختلط الحابل بالنابل وتصاعد الصراخ وهرعت فرق الانقاذ والاسعاف والاطفاء الى المكان لاخراج المصابين.

وتسبب الانفجار في اضرار جسيمة في عشرات المنازل والمتاجر والسيارات. وقدر الخبير العسكري المعاون الاول يوسف بيطار زنة العبوة بـ١٥ كلغ من مادة "الميكسوجين". وذكر ان العبوة دست في حقيبة جلدية ووضعت بين عمودين على مدخل المبنى في جوار محلات "ذي سناتور". ورجح ان تكون وصلت بفتيل بطيء الاشتعال. ولم يستبعد ان تكون مزجت بشظايا لايقاع اكبر عدد من الضحايا. واحدث انفجارها حفرة في سقف الملجأ وشطر احد العمودين. وقدرت مصادر "القوات اللبنانية" زنة العبوة بـ٢٥ كلغ من مادة "ت.ان.ت" ربطت بقذيفتي هاون ٨٢ ملم.

واكدت مصادر امنية ان تدابير اتخذت لوقف هذا المسلسل. ورأت ضرورة تكليف رجال استقصاء في ثياب مدنية مراقبة المناطق الآهلة لمنع وقوع اعمال تفجير اخرى.

واثار الحادث استنكارا واستياء بالغين في الاوساط الرسمية والسياسية والروحية والشعبية، خصوصا انه استهدف ابرياء (راجع ص٥).

أعلنت مسؤوليتها عن خطف الديبلوماسي الكوري

"منظمة الخلايا الثورية المقاتلة": سنصفيه إذا لم تنفذ مطالبنا

اعلنت امس "منظمة الخلايا الثورية المقاتلة" مسؤوليتها عن خطف السكرتير الثاني في سفارة كوريا الجنوبية السيد دو تشاي سونغ، وحذرت من انها "ستصفيه" اذا لم تستجب حكومة بلاده "لكل المطالب التي سنعلنها لاحقا".

وتلقت "وكالة الصحافة الفرنسية" مساء البيان الآتي: "تعلن منظمة الخلايا الثورية المقاتلة مسؤوليتها عن خطف الديبلوماسي الكوري دو تشاي سونغ. وتنصح الحكومة الكورية بان تستجيب لكل المطالب التي سنعلنها لاحقا، تحت طائلة التصفية الجسدية للديبلوماسي".

وارفقت بالبيان صورة ملونة للديبلوماسي المخطوف ظهر فيها شاحبا ويحمل العدد الاخير من مجلة "تايم" الاميركية.

وكان اربعة مسلحين خطفوا الجمعة الماضي الديبلوماسي الكوري في الرملة البيضاء.



صورة الديبلوماسي الكوري المخطوف التي تلقتها "وكالة الصحافة الفرنسية".

رابين: غواصات سوفياتية لسوريا والمنظمات الارهابية في أوروبا أعادت علاقاتها مع الفلسطينيين

كشف امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان الاتحاد السوفياتي زود سوريا للمرة الاولى غواصات.

ولم يحدد، في حديث اجرته معه اذاعة الجيش الاسرائيلي، عدد هذه الغواصات او نوعها، لكنه قال ان سلاح البحرية السوري "تعزز كما ونوعا في السنوات الاخيرة".

وفي حديث الى وكالة "الاسوشيتدبرس" قال رابين ان المنظمات الارهابية في دول اوروبا الغربية اعادت كما يبدو العلاقات مع المنظمات الفلسطينية وربما ساعدت في تنفيذ عمليتي مطاري فيينا وروما. ورأى انه "سيكون من الصعب مراقبة نشاط الارهابيين الفلسطينيين في اوروبا ما دامت لديهم علاقات مع مجموعات ارهابية اوروبية"، ملمحا الى ان الارهابيين الذين هاجموا مطار روما في ٢٧ كانون الاول الماضي "حصلوا على دعم مجموعات ارهابية محلية". واضاف: "انني لا اتحدث عن مشاركة بل عن بعض الدعم".

واعلن وزير الدفاع الاسرائيلي ان "لدينا اسبابا تحملنا على الاعتقاد ان بعض الارهابيين (في الشرق الاوسط) على علاقة بمنظمة "العمل المباشر" في فرنسا... وفي الماضي كما في الحاضر كانت لهؤلاء علاقات مع "جناح الجيش الاحمر" في المانيا الغربية". وكذلك ستى "الالوية الحمر" الايطالية بين المجموعات التي تتعامل مع الفلسطينيين. ولما طلب منه ان يفسر كلامه قال: "لن اعطي المزيد من التفاصيل".

وحمل بشدة على ليبيا قائلا: "اظن ان اي عمل تقوم به الولايات المتحدة ضد ليبيا التي تدعم الارهابيين بمن فيهم "ابو نضال" له ما يبرره بغض النظر عن المكان الذي انطلقت منه المجموعتان اللتان نفذتا عمليتي مطاري فيينا وروما".

● في بون افادت وزارة الداخلية ان ٣٣١ عملية ارهابية سجلت في المانيا الغربية عام ١٩٨٥ بزيادة ٣٠ في المئة عن ١٩٨٤. واوضحت ان ٤٠ عملية استهدفت منشآت عسكرية.

(أب، وص ف)

حوّل "تجمع النواب الموارنة المستقلين" زيارته لدمشق وساطة حقيقية، ودخل فريقا في الحوار الدائر بحثا عن مخرج من المأزق، على رغم تضارب الانباء والمعلومات عن مدى تشجيع القيادة السورية مثل هذه الوساطة وتجاوبها معها، ومع اي مسعى يستهدف تعديل الاتفاق الثلاثي.

وفيما اكد "النواب الموارنة المستقلون" حرصهم واصرارهم على المعالجات البرلمانية للازمة، ولاقوا ترحيبا بتحركهم في اوساط القيادات المسيحية والاسلامية، يبدو ان المعركة السياسية لا تزال تراوح بين محورين: استقالة رئيس الجمهورية او الاتفاق على الاتفاق.

مؤشرات ...

الا ان ثمة مؤشرات برزت في الساعات الـ٤٨ الاخيرة توحي بان المعركة ربما تحولت الى الاتفاق على الاتفاق، على رغم الانباء التي تحدثت امس عن تحركات عسكرية في بعض مناطق البترون وجبهات اخرى. فقد اشار مشاركون في اجتماع "هيئة التنسيق" الشمالية مساء الاحد برئاسة الرئيس رشيد كرامي في طرابلس الى انهم فهموا من كلام رئيس الحكومة على الازمة والاوضاع ان قصة المطالبة باستقالة الرئيس يمكن ان تطوى في حال نجاح الجهود المبذولة في ايجاد مخرج دستوري يقبل به الجميع اطارا لتنفيذ الاتفاق الثلاثي. ونقل هؤلاء عن كرامي ان مهمة "تجمع النواب الموارنة" محاولة ايجابية لايجاد مخرج من المأزق. ولمح الى ان غالبية المطالبين باستقالة الجميل يمكن ان تتراجع في حال قبول الرئيس بتنفيذ الاتفاق (راجع ص٤).

والمؤشر الآخر هو ان وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الذي عاد فجر امس الى بيروت آتيا من دمشق، دعا في ندوة صحافية عقدها بعد عودته الى "اختصار ولاية" الرئيس الجميل، منكرا بأن هذا رأي دستوري يتبناه "قبل موضوع الاتفاق الثلاثي". واوضح ان هناك الآن "تحركا سياسيا يتوخى تنفيذ الاتفاق، وسنرى الى اين سيصل". واعتبر ان ما حدث في المنطقة الشرقية في ١٥ كانون الثاني كان "بناء على اوامر اقليمية ودولية" و"ان الضربة للاتفاق موجهة الى الخط الذي كان ينتجه لبنان بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار" (راجع ص٣).

... ومؤشرات مناقضة

لكن مصدرا "غربيا" مطلعا رأى ان هناك مؤشرات مناقضة، وهي ان دمشق ليست مستعدة للتساهل في موضوع استقالة رئيس الجمهورية، بل هي مستعدة لابداء المرونة في موضوع الاتفاق الثلاثي. فالعاصمة السورية تعتبر "انقلاب الجميل على الاتفاق" تهديدا لدورها في المنطقة، خصوصا انها حرصت على تأخير موعد القمة السورية - الاردنية يومين للافساح في المجال امام اطراف الاتفاق الثلاثي لتوقيعه. فجاءت احداث بيروت الشرقية لتثبت عدم قدرة دمشق على حسم شيء في لبنان، الامر الذي يؤدي الى النيل من قدرتها على التفاوض مع الاطراف المعنيين بازمة المنطقة. لذلك فان عودة الحكم السوري الى محاورة الحكم اللبناني ستعني ان دمشق قررت القبول بحال الضعف على الصعيدين اللبناني والاقليمي. في المقابل يبدو الحكم اللبناني غير قادر على تبني الاتفاق. وهذا ما يضعه باستمرار في موقع المواجهة مع الدور السوري في لبنان.

ولم يستبعد المصدر ان تتبدل المعطيات فتعيد الحوار الى سابق عهده بين السلطتين اللبنانية والسورية. الا ان ذلك ما زال الآن بعيدا. واكد ان تغيير رئيس الجمهورية لا يمكن ان يتم الا عبر المسيحيين، لان اضطلاع المسلمين بهذا الدور سيثير

- التتمة في الصفحة ٨ -

"نيوزويك": حفر مواقع لصواريخ "سام - ٥" في الجولان

نقلت اذاعة اسرائيل عن مجلة "نيوزويك" ان الجيش السوري حفر اخيرا مواقع جديدة لصواريخ أرض - جو بعيدة المدى من طراز "سام - ٥" في هضبة الجولان قرب خط وقف النار مع اسرائيل.

وقالت المجلة ان اسرائيل ابدت قلقها من هذه الخطوة. الا ان مصادر اميركية افادت ان حفر المواقع الجديدة لصواريخ "سام - ٥" ليس من شأنه تحسين القدرة الدفاعية الجوية السورية بدرجة كبيرة لان مدى هذه الصواريخ بعيد على كل حال وان في استطاعتها اصابة الطائرات الاسرائيلية التي تحلق في شمال البلاد.

أكثر من ١٦ قتيلاً وعشرات الجرحى

منع التجول في بور سودان لوقف اشتباكات قبلية - طائفية

افادت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان منع التجول من الغسق الى الفجر فرض امس في مدينة بور سودان في محاولة لانهاء القتال القبلي الدائر فيها.

وقالت ان الحاكم العسكري لشرق السودان اتخذ هذا الاجراء لمنع اتساع الصدامات الى مناطق اخرى، مشيرة الى ان المتقاتلين يستخدمون السكاكين والعصي وان التوتر لا يزال قائما.

وكشفت الصحف السودانية ان ما بين ١٦ و ٢٩ شخصا قتلوا واصيب عشرات بجروح في صدامات وقعت في اليومين الاخيرين في ميناء بور سودان بين قبيلة بني عامر وقبائل غير عربية تقطن اصلا في بلاد النوبة.

واوضحت صحيفة "الميدان" الناطقة باسم الحزب الشيوعي ان الصدامات اندلعت بعدما عقد مسلمون ينتمون الى الجناح اليميني للجبهة الوطنية الاسلامية اجتماعا حاشدا اعلنوا فيه الجهاد واضرموا النار في كنيسة. واضافت ان النار امتدت الى حي بني عامر القريب، مما ادى الى ارتفاع عدد القتلى والجرحى، وان بعض الضحايا قضى متأثرا بجروح نجمت عن اطلاق عيارات نارية.

ونشرت صحيفة "الوان" الموالية للجبهة الوطنية الاسلامية ان الاشتباكات وقعت عقب اجتماع شعبي للحزب الوطني السوداني ومعظم اعضائه من قبائل النوبة وان رعاعا من هذه القبائل هاجموا حي بني عامر فقتل ١٣ شخصا. وذكرت ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

أشاد بـ"المرونة" التي أظهرها بيريز

مبارك استقبل رئيس يوغوسلافيا: تقدم دائم مع إسرائيل

اجرى امس الرئيس حسني مبارك محادثات مع الرئيس اليوغوسلافي رادوفان فلايكوفيتش الذي بدأ زيارة رسمية للقاهرة.

وصرح مبارك للصحافيين بعد جولة قصيرة من المحادثات مع الرئيس اليوغوسلافي: "ستجرى مناقشة للنقاط الاربع عشرة الخاصة بقرار الحكومة الاسرائيلية قبول التحكيم حول طابا مع الوفد الاسرائيلي الذي سيزور القاهرة" غدا على الارجح.

وسئل عن العلاقات المصرية - الاسرائيلية فاجاب: "ان هناك تقدما دائما.. ونحن نتفاوض ونتبادل الاراء وسيساعد هذا على ان نتقدم الى امام". ولدى سؤاله عن عقد لقاء بينه وبين شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي، اعرب عن عدم رغبته في التحدث عن هذا الموضوع امام الصحافة قائلا: "دعنا نناقش ذلك بيننا وبين اسرائيل".

وسئل هل يلتقي الاسبوع المقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين، فاجاب: "اننا نستطيع ان نلتقي في اي وقت عندما يحتاج الامر".

وقال ردا على سؤال عن المناورات الاميركية قبالة شواطىء ليبيا: "ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

ولايتي قبل دعوة لزيارة موسكو

ناقلتان أصيبتا في الخليج وغارتان عراقيتان على محطة الضخ

السيد غيورغي كورنيينكو - الى اليسار - لدى وصوله الى طهران اول من امس وفي استقباله السيد محمد بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني. (أب لايزرفوتو)

اجرى امس النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد غيورغي كورنيينكو محادثات في طهران مع السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني في وقت زاد العراق ضغطه العسكري لمنع ايران من تصدير نفطها اذ تبين ان طائراته اصابت ناقلة عالطية قبالة خرج مساء اول من امس. ويبدو ان ايران ردت بمهاجمة ناقلة ليبيرية متجهة الى احد موانىء الخليج العربي.

● في طهران اذيع رسميا ان كورنيينكو نقل الى ولايتي دعوة من وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه لزيارة موسكو وان وزير الخارجية الايراني "قبل الدعوة". ووصفت اذاعة طهران اجواء المحادثات

- التتمة في الصفحة ٨ -

وفد يمني جنوبي في ليبيا

عدن أكدت لسلطنة عمان التزام الاتفاق بين البلدين

سعى امس الحكام الجدد لليمن الجنوبية الى طمأنة الدول الخليجية المحافظة وفي مقدمها سلطنة عمان والى اعادة العلاقات مع ليبيا الى طبيعتها، بعدما ظهر ميل لدى الجماهيرية الى الاستمرار في تأييد الرئيس المعزول علي ناصر محمد الذي كانت له علاقات طيبة مع العقيد معمر القذافي.

● في مسقط اجرى السيد صالح ابو بكر وزير المواصلات اليمني الجنوبي محادثات مع السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية لسلطنة عمان وسلمه رسالة من الرئيس الموقت السيد حيدر ابو بكر العطاس الى السلطان قابوس.

واكد بيان صحافي صدر بعد المحادثات التزام عدن كل الاتفاقات التي وقعتها مع مسقط اذ جاء فيه: "اكد معالي الوزير الضيف حرص حكومة جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية على تعزيز العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين والرغبة في تطويرها. كما

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات لا ينوي زيارة القاهرة

عمّان: زيارة قريبة للأسد تسبقها مشاورات رفيعة المستوى

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر مطلع في عمان ان الرئيس حافظ الاسد سيزور الاردن قريبا تلبية لدعوة من الملك حسين وان محادثاتهما ستتناول خصوصا تطورات الوضع في الشرق الاوسط. واوضح المصدر ان اتصالات تمهيدية رفيعة المستوى بين مسؤولين من البلدين ستسبق الزيارة.

وافادت مصادر مختلفة في العاصمة الاردنية ان فشل المحادثات الاخيرة بين الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات يوفر فرصا لتحقيق مزيد من التقارب بين الاردن وسوريا.

وكان رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي زار دمشق في تشرين الثاني الماضي وسلم الرئيس السوري دعوة من الملك حسين لزيارة عمان. وزار العاهل الاردني دمشق في نهاية كانون الاول الماضي وعقد لقاء قمة مع الاسد كرس التقارب بين البلدين بعد قطيعة دامت ٧ سنوات.

ونسبت صحيفة "جوردان تايمس" الى مسؤول اردني ان الاردن لن يوافق على مؤتمر دولي بالصيغة التي يتحدث عنها المسؤولون الاسرائيليون. وقال: "يبدو ان الاسرائيليين يتكلمون عن مؤتمر شكلي في حين نتكلم نحن عن مؤتمر فعلي".

ويذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز تحدث اول من امس عن اتفاق مع الولايات المتحدة على صيغة لمؤتمر دولي لا يملك صلاحية اتخاذ القرارات.

من جهة اخرى اكد مصدر فلسطيني مأذون له ان عرفات لن يتوجه قريبا الى القاهرة للقاء الرئيس حسني مبارك. وكانت انباء من مصر لمحت الى زيارة قريبة للزعيم الفلسطيني والى لقاء ثلاثي في القاهرة يشارك فيه الملك حسين.

ورأس عرفات امس اجتماعات فلسطينية في عمان لم يكشف النقاب عن المواضيع التي اثيرت فيها.

وصرح ناطق باسم المنظمة ان العلاقات بين المنظمة والاردن لا تزال دافئة على رغم فشل محادثات الاسبوع

- التتمة في الصفحة ٨ -

شطب اقتراح بطرح الثقة بحكومته

بيريز لمحادثات مع وفد مشترك لا يضم أعضاء في المنظمة

احبطت امس الحكومة الاسرائيلية محاولة قامت بها حركة "تحياه" المعارضة لطرح الثقة بها اذ قررت الكنيست باكثرية كبيرة شطب الاقتراح الذي قدمته الحركة اليمينية المتطرفة.

ودافع شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في نقاش في الكنيست عن سياسة حكومته، فقال ان "حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل وافقت على اجراء محادثات مع وفد اردني - فلسطيني لا يضم اشخاصا ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية"، مشددا على ان "اسرائيل لم تتنازل عن السلام ولن نتنازل عنه حتى لو كان في طريقه الف عقبة وعقبة". واضاف انه "سيعمل من دون تردد من اجل تعزيز السلام وان اسرائيل تحاول تحسين العلاقات مع مصر لان ذلك في مصلحة البلدين".

وردا على اسئلة في شأن المؤتمر الدولي اوضح بيريز "ان المؤتمر الدولي لمفاوضات السلام لا يعدو كونه هيئة

- التتمة في الصفحة ٨ -

شولتز: حلفاؤنا قادرون على ايذاء ليبيا

قياديون فلسطينيون رفضوا طلب القذافي شن حملة إرهابية جديدة؟

حض العقيد معمر القذافي زعماء "القوى الثورية المناضلة" في العالم العربي على الانضمام الى "نضال مكثف ضد الامبريالية" في اوروبا والولايات المتحدة.

وافادت مصادر فلسطينية ان قياديين فلسطينيين، بينهم الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" والسيد نايف حواتمه الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وغيرهما، رفضوا طلب الزعيم الليبي شن حملة ارهابية جديدة في اوروبا والولايات المتحدة. واوضحت ان طلب القذافي ورد في كلمة القاها اول من امس في افتتاح المؤتمر الطارىء لـ"القيادة القومية للقوات الثورية في الوطن العربي".

وبدا الزعيم الليبي منهكا وقد طال شعر ذقنه على غير عادته. ولوحظ ان الصحافيين منعوا من الاستماع الى كلمته الافتتاحية، ومن حضور اعمال المؤتمر.

وقالت المصادر الفلسطينية ان القذافي حمل بعنف على الولايات المتحدة عموما وعلى الرئيس رونالد ريغان خصوصا لاقراره عقوبات

- التتمة في الصفحة ٨ -

تبادل جواسيس بين الشرق والغرب يشمل المنشق السوفياتي شارانسكي؟

اعلنت امس مصادر المانية غربية مطلعة في بون ان الدولتين الكبريين والمانيا الغربية والشرقية ترتب في الوقت الحاضر صفقة رئيسية لتبادل الجواسيس بين الشرق والغرب تشمل اطلاق المنشق السوفياتي المعتقل اناتولي شارانسكي.

واوضحت ان واشنطن وموسكو وبون وبرلين الشرقية اتفقت على كل تفاصيل خطة التبادل التي يتوقع ان تنفذ الاسبوع المقبل.

واكدت مصادر اميركية ان "صفقة تبادل رئيسية" ستتم. وقالت ان من

- التتمة في الصفحة ٨ -

فرنسا طردت ٤ ديبلوماسيين سوفيات وموسكو ردت بخطوة مماثلة

اعلنت فرنسا امس انها طردت ٤ ديبلوماسيين سوفيات بعد اعتقال ميكانيكي سابق في سلاح الجو الفرنسي قبل ١٠ ايام بتهمة التجسس. وردت موسكو بان طلبت من ٤ ديبلوماسيين فرنسيين مغادرة الاتحاد السوفياتي قبل نهاية الاسبوع الجاري. الامر الذي اسف له مصدر في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية معتبرا ان "لا مبرر له".

واوضحت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان الديبلوماسيين السوفيات الاربعة طردوا "اثر تحقيق قضائي"، لكنها امتنعت عن اعطاء تفاصيل.

- التتمة في الصفحة ٨ -

المعركة آتية

ليس في الاجواء ما يشير الى ان الجميع اهتدوا الى صراط الحوار، او انهم في طريقهم الى وصل ما انقطع. فلا يزال التوتر والكلام المباشر من هنا وبالواسطة من هناك هما اللغة الحية. وكل ما قيل ويقال عن فتح قنوات اتصال بين الفريق المسيحي الجديد ودمشق وحلفائها، عبر اطراف وسطاء، كأنه قيل من اجل اشاعة اجواء طرية وايجابية وتبديد القلق والمخاوف. ويبدو ان الاتصالات التي شهدتها العاصمة السورية اخيرا لم تثمر في اضاءة جانب صغير من هذا النفق المظلم. وتبدو الاوضاع مرشحة في الاسابيع المقبلة لمزيد من التصعيد السياسي والتعقيدات. وستظل المعركة تدور حول نقطة مركزية هي استقالة رئيس الجمهورية قبل اي شيء اخر. بعدما بات خصومه يعتقدون ان اسقاطه مقدمة طبيعية وضرورية للشروع في تنفيذ الاتفاق الثلاثي او تعديله اولا ثم تنفيذه.

وبات واضحا ان الذين يخوضون معركة الاتفاق لا يريدون ان يقبل الرئيس الجميل بالاتفاق. فالرئيس سليمان فرنجيه والوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط لا يرون اي فائدة او جدوى من البحث في اي صيغة جديدة قبل معركة الرئاسة. ولم تنفع حتى الان كل التحركات والاتصالات التي يجريها القادة السياسيون والروحيون في تحويلهم، خصوصا الرئيس فرنجيه، عن موقفهم. كأن هذا الموقف صار نهائيا ولا يمكن العودة عنه. وتظهر الوساطات مع زغرتا كأنها من باب لزوم ما لا يلزم، لان ما تقرر قد تقرر وما اعلن قد اعلن. ولا مجال لتكرار محاولات التسوية من اجل تليين المواقف والقرارات حيال موضوع مصير رئيس الجمهورية. حتى انه يمكن القول ان المواطنين لا ينتظرون فتح نافذة تؤدي الى تلمس مخرج معقول ومقبول يعيد الحوار لغة وحيدة. بل ينتظرون او يعيشون هاجس مفاجآت سياسية او عسكرية، تنهي هذا الوضع المتوتر والمتشنج الذي بدأ يترك انعكاسات سلبية على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. الامر الذي يوحد بين اللبنانيين في هذه المعاناة القاسية التي قد تنقل الاوضاع الى مستوى لم تشهده من قبل. وتدفع الجميع الى اليأس والاستسلام الى حد قبول اي حل من الحلول واية تسوية من التسويات.

واذا صح ان زيارة "تجمع النواب الموارنة المستقلين" لدمشق احيت شيئا من الامل في امكان معاودة الحوار واستبعاد خيارات الحسم العسكري، لكنها لم تؤد الى اي تبديل في المواقف عن معركة اسقاط الرئيس. فان هذا يعني ان ثمة حولات سياسية مقبلة اشد قساوة وحدة وان على الفريق المسيحي الجديد في الشرقية ان يواجه خيارات صعبة. كان عليه ان يختار بين الرئيس الجميل وتعديل الاتفاق السياسي واستئناف مسيرة الانقاذ. او ان يختار بين الوطن والرئيس كما قال الرئيس سليم الحص. ولا شك في ان نقل الصراع الى هذه المرحلة يفترض مزيدا من التركيز على جميع الاطراف في المناطق الشرقية. فليس سهلا دفعهم، او دفع بعضهم، الى مثل هذه الخيارات، خصوصا اذا كانت الوسائل الضغط او الاكراه.

لذلك فتحت دمشق ابوابها امام "تجمع النواب الموارنة المستقلين". وهي مستعدة لابقائها مفتوحة امام اي فريق مسيحي اخر. فالمطلوب في نظر حلفائها هو نقل المعركة الى قلب المناطق الشرقية لقلب التحالفات فيها، وفك التلاحم بين اطرافها ليسهل بالتالي توجيه "الضربة القاضية" في الجولة المناسبة واسقاط الرئيس. ولا يبدو هذا سهلا، لكنه لا يبدو ايضا مستحيلا، خصوصا اذا ابدى اصحاب الاتفاق الثلاثي استعدادات لتعديلات اساسية ترضي توجهات المؤتمر الماروني في بكركي، او الحد الادنى من هذه التوجهات. والسؤال متى يحين وقت الصفقة او التسوية؟ وهل يسبق التفاهم على التعديلات معركة الرئاسة ام بعدها مباشرة؟ وهل خصوم الرئيس قادرون على النجاح؟ وماذا يحصل اذا فشلوا، وكل الاحتمالات واردة؟

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

أوهام الخط الأحمر

القريبون من الحكم ومن القيادة الجديدة لـ"القوات اللبنانية" يعتبرون الكلام على الدور الاميركي في "انقلاب" ١٥ كانون الثاني غير واقعي. ويشيرون الى سلسلة مواقف واجراءات "داخلية" جعلت الصراع بين الفريقين المتناحرين داخل "القوات" محتوما وجعلت رئيس الجمهورية مضطرا، لكي يحافظ على موقعه ودوره وربما على نفسه، الى استعمال كل الوسائل التي من شأنها انقاذه. ويستدرك هؤلاء بالقول ان الولايات المتحدة الاميركية لم تكن من مؤيدي الاتفاق الثلاثي او من المتحمسين له خصوصا في صيغته الاولى. لكن موقفها هذا ربما كان تغير في مرحلة لاحقة. فضلا عن انه لم يكن الحافز الرئيسي وراء تحرك الدكتور سمير جعجع والحكم.

وفي اي حال ان الذين يتحدثون عن دور اميركا في ما حصل في "الشرقية"، على حد قول مصدر ديبلوماسي غربي، لا ينفون العوامل الداخلية ولا الاحتقان الكبير في العلاقات داخل قيادة "القوات" في ذلك الحين، وبين بعضها والحكم. لكنهم يقولون ان تطورها الى الشكل الذي حصل خدم المصلحة الاميركية خصوصا بعد النتائج الباهرة التي اسفر عنها. علما ان الكلام المباشر والصريح في قضايا كهذه قد لا يكون مطلوبا وقد لا تقوله صراحة الجهة المطلوب منها ان تقوله. وتكفي في هذا المجال ايحاءات وتحليلات لمواقف سياسية وشرح لاستراتيجيات كبيرة كي يبني من يستمع اليها سواء كان شخصا او جهة تحركا معينا على الصعيد السياسي او على الصعيد العسكري.

ان هذا الكلام لم يعد جديدا ولا مهما ربما. والمهم الان هو طريقة توظيف ما حصل الشهر الماضي على الصعيد اللبناني الداخلي. وهنا طبعا تختلف الاجتهادات والتفسيرات والتحليلات. فغلاة المسيحيين والموارنة تحديدا يعتقدون انه في الامكان الافادة من الاندفاع الاميركي الحالي في الشرق الاوسط للتخفيف من "الهجمة" التي يعتقدون ان المسلمين اللبنانيين يقودونها ضدهم بغية "تشليحهم" بعض الامتيازات وربما ارساء اسس جمهورية اسلامية في البلد. وكذلك لتخفيف "القبضة" السورية على لبنان بحيث لا يبقى الاستقلال والسيادة معرضين لـ"المس" بهما. ويعتقد غلاة المسلمين ان الافادة ممكنة من الاندفاع نفسه لتبريد التطرف في اوساطهم وسياساتهم في مقابل التطرف المسيحي المتزايد وبالتالي لمنع اقامة نظام تساعد سوريا على اقامته عماده اشتراك المسيحيين والمسلمين في حكم البلد وادارته.

طبعا هناك اخرون في "المجتمعات" الاسلامية والمسيحية مرتاحون الى الاندفاع الاميركي والنتائج التي حققها. لكن منطلقاتهم مختلفة، واحيانا متعارضة. الامر الذي لا يبشر بامكان الافادة مما حصل لتحقيق انفراج حقيقي في لبنان. والحقيقة التي على اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا ان يعوها. في رأي شخصيات سياسية لبنانية عركتها الخبرة والتجارب، هي انهم بحكم اعتبارات كثيرة لا يشكلون مصلحة حيوية للولايات المتحدة الاميركية ولا لغيرها من القوى العظمى في العالم. فبالنسبة الى اميركا تشكل اسرائيل المصلحة الحيوية الاولى في الشرق الاوسط وامنها خط احمر اميركي. وعندما يتحقق هذا الامن تسقط كل الخطوط الحمر الاخرى او كل اوهام الخطوط الحمر الاخرى. وما حصل في الجبل قبل سنوات دل الى عدم وجود "خط احمر" بالنسبة الى المسيحيين هناك. اما الوسائل الضاغطة او الادوات لتحقيق الامن المذكور فانها لا بد ان تكون الثمن الذي يضحى به في النهاية خصوصا اذا كان استعمالها ادى الى توجيه صفعة قوية او ضربة قوية الى قوة اقليمية كبرى مطلوب تجاوبها في موضوع ذلك الامن.

وهذا الامر يعرفه الفاتيكان جيدا. ولذلك حض في الماضي ولا يزال يحض على التفاهم اللبناني - السوري وتحديدا المسيحي - السوري الذي من شأنه ابقاء شيء ما للموارنة في السلطة. وهو في هذا المجال يعرف قوة "اللوبي الصهيوني" في اميركا ويعرف مقدرته على جعل المصالح الاميركية والاسرائيلية واحدة او متزاوجة. ولذلك فانه يحاول من خلال الكاثوليكية في اميركا حض الجميع على التوصل الى حل لقضية لبنان قبل ان يصبح هذا الحل رهنا بصفقة دولية - اقليمية يدفع ثمنها مسيحيو لبنان وربما لبنان بأكمله. وهذا الموقف تعرفه سوريا جيدا، لكنها فوجئت بتطوره في الفترة الاخيرة، وهو تطور اعتبرت ان فيه شيئا من التغيير قد يكون ناجما عن انعكاس مواقف قيادات مارونية سياسية وروحية، اكثر مما هو ناجم عن موقف للكرسي الرسولي معاد لسوريا.

لذلك كله تدعو الشخصيات السياسية نفسها المسيحيين والموارنة تحديدا الى وعي ابعاد اللعبتين الاقليمية والدولية قبل الاشتراك فيهما بدور ثانوي ومجاني او قبل التوغل بعيدا في هذا الاشتراك حرصا منهم على دورهم والوجود.

سركيس نعوم

نتائج محادثات "تجمع الموارنة" "لا قمحة ولا شعيرة"

دمشق منفتحة على تعديل الاتفاق الثلاثي وأطراف الاتفاق يصرون على استقالة الرئيس

هل تنجح اتصالات "تجمع النواب الموارنة المستقلين" في كسر الحلقة المفرغة التي تدور فيها الازمة، ام ان هذه الازمة لا يمكن كسرها الا بتغيير المعادلات على الساحة اللبنانية او في المنطقة؟

لقد كانت نتيجة حوار "تجمع الموارنة" في دمشق "لا قمحة ولا شعيرة" لكن باب الحوار بقي مفتوحا على امل ان ينتهي اما بقمحة او بشعيرة كما قال احد نواب التجمع. والمطلوب الان من خلال الاتصالات واللقاءات التي بدأها التجمع الاتفاق على الحد الادنى من التعديلات المقترح ادخالها على الاتفاق الثلاثي، والتي يقبل بها الجانب السوري اذا كانت لا تمس الجوهر، لكي يحاول بدوره اقناع الاطراف الثلاثة موقعي الاتفاق بها. مع العلم ان الجانب السوري قال لنواب التجمع ان عليهم اقناع هؤلاء الاطراف بالتعديلات التي يقترحون لان الامر يعود اليهم، وهو مستعد لان يساعدهم على ذلك. فهل يتم التوصل الى توحيد موقف القيادات المسيحية من التعديلات، وبينها من يطرح تعديلات جوهرية يعتبر موقعو الاتفاق انها تنسف هذا الاتفاق؟

تعيين النواب المشروع الاول

ومن هذه التعديلات رفض الغاء الطائفية على النحو الذي نص عليه الاتفاق. وكذلك رفض توزيع صلاحيات رئاسة الجمهورية كما صار توزيعها على رؤوس عدة. مع العلم ان توزيعها على رأسين يخلق مشاكل. ومن الافضل ان ينتقل بعض الصلاحيات من رئاسة الجمهورية الى رئاسة الحكومة. وليس مقبولا تعيين النواب في المقاعد الخالية والمحدثة ولا العدد المحدد بـ١٩٨ كأنه على قياس الاشخاص المطلوب تعيينهم وليس على قياس البلاد.

لكن الجانب السوري اذا كان لا يتمسك كثيرا بالعدد فانه يتمسك بالتعيين ويريد ان يكون المشروع الاول الذي يجب احالته على المجلس النيابي لاقراره حتى اذا عين النواب في المقاعد الخالية والمحدثة تصبح الاكثرية النيابية مضمونة لاقرار كل بنود الاتفاق من دون تعديلات او بتعديلات بسيطة. ولا يعود ثمة تخوف من عرقلة اقرار المشاريع المترجمة للاتفاق او مماطلة في درسها.

ويبدو ان "تجمع النواب الموارنة" الذي كان يعارض تعيين النواب ويعد ذلك هرطقة دستورية عاد من دمشق واكثرية اعضائه باتت منفتحة على فكرة التعيين، ولكن على اساس ان يتولى المجلس النيابي الموافقة على الاسماء التي تقترحها الحكومة، او ان توضع مواصفات للمطلوب تعيينهم كأن يكونوا من رؤساء الجمهورية السابقين ورؤساء الوزارة السابقين والوزراء السابقين والنواب السابقين ورؤساء الاحزاب والرابطات والنقابات المهنية والعمالية، وذلك تحاشيا لتعيينات كيفية واستنسابية تجعل مستوى التمثيل في المجلس يتدنى.

ويعتقد بعض نواب التجمع ان الجانب السوري، اذا ضمن تأييد الاكثرية النيابية للاتفاق الثلاثي مع تعديلات بسيطة، لا يعود متمسكا بزيادة عدد النواب وبالتعيين، ويصبح في الامكان مباشرة درس المشاريع المترجمة للاتفاق، اما بوضع المجلس النيابي يده عليها، واما باحياء جلسات مجلس الوزراء للحكومة الحالية اذا كان تأليف حكومة جديدة تواجهه صعوبات واشكالات.

تقويمات لمحادثات "تجمع الموارنة"

وتباينت الاراء في تقويم نتائج محادثات "تجمع النواب الموارنة المستقلين"، فالبعض رأى انها لم تغير شيئا في الموقف السوري، لا بالنسبة الى الاتفاق الثلاثي ورفض ادخال اي تعديل عليه لا يقبل به الاطراف الثلاثة الموقعون، ولا بالنسبة الى الموقف السلبي من رئيس الجمهورية. وان ابقاء باب الحوار مفتوحا، لا يعني ان باب العمل العسكري مغلق. فقد قال مسؤولون سوريون، بما يشبه الرد على المحامي كريم بقرادوني نائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" في حواره التلفزيوني مع الصحافة، ان لا احد يضع خطوطا حمرا لتحرك سوريا في لبنان، لكنها هي التي تضع خطوطا حمرا لنفسها.

ورأى بعض آخر ان مجرد ابقاء باب الحوار مفتوحا للبحث في ادخال تعديلات معقولة على الاتفاق الثلاثي يعني ان دمشق لا تصر على فرض اتفاق على اكثرية مسيحية لا ترفض الاتفاق باهدافه وروحه وانما تطالب بادخال بعض التعديلات عليه، والا بطل ان يكون اتفاقا صالحا لتحقيق الوفاق بين الجميع ونشر السلام في كل لبنان، وهو ما يهم دمشق تحقيقه لانه السبيل الى اقامة علاقات مميزة. اما الشأن السياسي فيبقى شأن اللبنانيين في ما بينهم.

وفسر هنا البعض انقطاع الرئيس الشيخ امين الجميل عن اجراء اتصال بأي مسؤول سوري بعد القمة الحادية عشرة، بانه نوع من العتب ورغبة في معاودة الاتصال من اجل التعاون على حلحلة القضايا المعقدة للخروج من المأزق. مع العلم ان موقعي الاتفاق الثلاثي يرفضون اي تعاون مع الحكم ويصرون على موقفهم منه وعلى مطالبتهم باستقالة رئيس الجمهورية حتى وان اصبح موقفه ايجابيا من الاتفاق، فالقرار بتنحيته اتخذ ولا رجوع عنه.

لماذا يبقى الحوار مفتوحا؟

والاسئلة المطروحة في غير وسط سياسي هي: لماذا يبقى باب الحوار مفتوحا اذا لم يكن من نتيجة له؟ وهل هو مفتوح من اجل استكمال الاستعدادات لعمل عسكري او في انتظار ان يصبح الظرف المحلي والاقليمي والدولي مؤاتيا للقيام بهذا العمل؟ وهل الخطة ان يبقى الوضع في لبنان هكذا لا معلقا ولا مطلقا، لا هو في حال حرب ولا هو في حال سلام من اجل استنزاف لبنان سياسيا وامنيا واقتصاديا، وجعله مع الوقت يواجه حال اهتراء داخلي لتقوم في وجه الحكم ثورة الجوع؟

الاجوبة عن هذه الاسئلة تأتي بنتيجة الاتصالات التي يجريها تجمع الموارنة واللقاءات التي يعقدها مع القيادات المختلفة. فاذا كانت ايجابية، عاد بها نواب التجمع الى دمشق، ليتم الاتفاق على مباشرة الخطوات العملية لدرس المشاريع المترجمة لبنود الاتفاق الثلاثي. اما اذا كانت سلبية، وظل الباب مفتوحا على الحوار، وان في حلقة مفرغة، فان سوريا تكون في صدد اعداد شيء ما لم يكتمل، او لم يحن وقته بعد. واذا اقفل باب الحوار، وفتح باب اخر. فقد لا يكون في الضرورة بابا يدخل منه الحسم، لكنه الباب الذي تهب منه الرياح لتقضي على ما تبقى من حياة في لبنان.

ان ما رشح من مصادر التجمع ولم يعلن، هو ان المعنيين في دمشق ابلغوا اليه ان المهلة لاقناع الرئيس الجميل بالاستقالة هي عشرة ايام فاذا لم يقتنع، صار "الشغل شغلهم". اي "شغل" الاطراف الذين وقعوا الاتفاق الثلاثي، والذين يصرون هم على الاستقالة. غير ان التجمع كان يحاول ولا يزال اقناع المعنيين بتأليف حكومة قوية تحجم دور الرئاسة الاولى وتحول دون اي تدخل منها لعرقلة درس الاتفاق الثلاثي، وهذا في نظر النواب حل اسلم من مواجهة مضاعفات اجبار الرئيس على الاستقالة قبل انتهاء ولايته.

اميل خوري

ان اقتراح البعض فكرة تكليف وفد من البطاركة معالجة الازمة اللبنانية الناشئة مع سوريا بدلا من الزعماء السياسيين لم يلاق تجاوبا وحماسة.

تبين ان معلومات عاد بها وزير سابق من الكرسي الرسولي عن المساعي المبذولة لانقاذ لبنان من المشاكل التي يتخبط فيها لم تكن واضحة تماما ووافية.

لماذا؟

يسعى ممثل دولة شرقية كبرى لدى زعيم غير يميني الى تخفيف حملته على الحكم والمطالبة باستقالته او اقالته.

"النواب الموارنة" عرفوا نتائج زيارتهم لدمشق مع الجميل والحلو

باخوس: الرئيس ليس ديكتاتوراً ولا يعرقل المسيرة
حرب: نجحنا في اعادة فتح الحوار مع سوريا



الرئيس الجميل مع اركان "تجمع النواب الموارنة" في قصر بعبدا. النائب باخوس بعد اللقاء. (ساكو بيكاريان) المطران الحلو والنواب الموارنة. (جورج سمرجيان)

بدأ "تجمع النواب الموارنة المستقلين" اتصالاته بالمسؤولين والقيادات لمناقشة حصيلة المحادثات التي اجراها مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. وزار النواب اوغست باخوس وبطرس حرب والياس المراوي والياس الخازن وجبران طوق وحبيب كيروز ظهر امس قصر بعبدا، ووضعوا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في اجواء زيارتهم لدمشق.

باخوس

وبعد انتهاء اللقاء قال باخوس: "وضعنا فخامة الرئيس في اجواء زيارتنا ومحادثاتنا في دمشق. ورحب كل الترحيب بما آلت اليه هذه الزيارة. كذلك يرحب بزيارات اخرى مماثلة. وما يهمني ان اوضحه للرأي العام ان فخامة الرئيس ليس بديكتاتور ولا يمارس النظام الرئاسي، فهو يترك اللعبة الديموقراطية تأخذ مجراها. واوضح اكثر من مرة انه يرضخ لمقررات المجلس النيابي. فاذا تحرك واحد منا او تحركنا جميعا فان هذا التحرك سيصب في النتيجة في المجلس النيابي وهو سيد نفسه ويتخذ قرارات نابعة من اقتناعاته. واشدد على ان رئيس الجمهورية لا يعرقل اي مسيرة مثل هذه المسيرات. بل ليكن واضحا انه لا يجوز ان نزجه في مواقف هو براء منها".

وسئل هل اقترح عليكم السيد خدام افكارا جديدة لحلحلة الاوضاع، وما هي هذه الافكار، فاجاب: "اقترح علينا ان نجري اتصالات مع الاطراف. وسوريا ترحب بهذه المحادثات. وبطبيعة الحال بدأنا مع فخامة الرئيس، وفي الرابعة سنكون عند سيادة المدبر الرسولي. وستكون لنا لقاءات اخرى مع كل القيادات. المهم - واكرر هذا الموقف - اننا نريد ان يبقى فخامة الرئيس حكما، ونحن في مجلس النواب مستعدون لتحمل مسؤولياتنا على الوجه الاكمل".

وهل صحيح انكم اتفقتم مع السيد خدام على تبريد الوضع العسكري تمهيدا للحوار السياسي؟ أجاب: "ليس من شأننا نحن ان نبرد الساحة العسكرية، وليست لنا علاقة بمثل هذه الساحة، نحن رجال سياسة نعمل ما في وسعنا وما استطعنا في هذا المجال".

وهل تعودون الى العاصمة السورية مجددا ومتى؟ اجاب: "ربما عدنا ويمكن ان نعود، بعد ان نكون قمنا بكل اتصالاتنا".

في بكركي

وفي الرابعة زار "تجمع النواب الموارنة" المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في بكركي، وعرض معه نتائج زيارته لدمشق.

وبعد انتهاء الزيارة التي استغرقت ساعتين قال النائب حرب: "كان من الطبيعي بعد زيارتنا لدمشق واجتماعنا مع فخامة الرئيس الجميل ان نضع سيادة المدبر الرسولي في نتيجة زيارتنا لسوريا خصوصا انها انطلقت من التوجهات التي استند اليها البيان الصادر عن مؤتمر بكركي.

● لماذا حمل الرئيس كميل شمعون على زيارة التجمع لسوريا؟

- الرئيس كميل شمعون رمز من رموزنا وكبيرنا، ونحن نستفيد دائما من خبرته التي تمتد من ايام العثمانيين الى الفرنسيين حتى اليوم. وفي كل الاحوال ما نستطيع قوله اننا ذهبنا الى سوريا بغية وضع حد لآلام اللبنانيين وللدمار. واعتقد ان هذا كاف اذا كان تلك هدفنا: فنحن نفخر باننا ننوي تحقيق هذا الهدف. واملنا ان يتفهم الرئيس شمعون الذي اطلع على مهمتنا مني شخصيا قبل ذهابنا ولم يكن لديه مانع. ان يتفهم الغاية التي توخيناها، وان غايتنا وغايته لا يمكن الا ان تكونا واحدة في النتيجة.

● هل تستطيع القول ان زيارتكم لسوريا كانت ناجحة وفي اي مجال كانت ناجحة او فاشلة؟

- الغاية من زيارتنا لدمشق اعادة فتح الحوار بعدما انقطع بيننا وبين سوريا. ولا نستطيع القول ان زيارتنا نجحت او فشلت. لكن المهم انها حققت اهدافها باعادة الحوار مجددا. ونأمل في ان نقول ان هذه الزيارة نجحت بعد ان تكون انهينا اتصالاتنا وتوصلنا بنتيجتها الى اطلاق الحوار مجددا واطلاق مسيرة السلام في اطار ما نؤمن به من مبادىء اساسية للمحافظة على هذا الوطن واستقلاله وسيادته.

اسقاط السد

● كان الهدف المعروف لزيارتكم الفصل بين موضوعين، موضوع الاتفاق واستئناف الحوار في شأنه، والحملة على الحكم من مقاطعة ومطالبة بالاستقالة، فهل حققتم الفصل؟

- لم يطرح الموضوع بالنسبة الينا على هذا الاساس ابدا. فبالنسبة الينا ان هناك سدا وضع حدا للآمال التي كنا علقناها على اطلاق مسيرة السلام وهو ناتج من سوء تفاهم بين لبنان وسوريا وكان هدف الزيارة ان نسقط هذا السد وان نعيد المياه الى مجاريها وان نطلق لغة الحوار مجددا بدلا من لغة العنف. واعتقد اننا تمكنا من فتح الحوار. وهي غاية مهمة جدا ونأمل في ان تلقى لدى الاطراف الآخرين الذين سنتصل بهم مساعدة تحقق الغاية الاساسية وهي وضع حد للتأزم والانفلات والتشنج.

● هل اجواء التفاؤل التي اشعتموها هي اجواء حقيقية ام انها اجواء للتهدئة؟

- الثابت اننا لا نغش انفسنا ولا نغش الناس. الاجواء الحقيقية اننا تمكنا من اعادة فتح الحوار بعد انقطاعه واعتقد ان الحال التي نحن فيها اليوم، نتيجة اعادة الحوار، هي افضل بكثير مما كانت يوم كان الحوار مقفلا نهائيا.

● هل تتوقعون نتائج ملموسة على الارض؟

- النتائج التي نتوقعها هي اولا الا تنفجر القضية امنيا، وثانيا ان نتمكن من متابعة الحوار مع كل الاطراف، وثالثا ان نتوصل بنتيجة هذا الحوار الى استئناف الحوار جديا واعادة مسيرة السلام الى الخط الذي كانت بدأت به. هذه هي النتائج التي نرجو ان نحققها اليوم آملين في ان يوفقنا الله في هذه المهمة.

● هل هناك زيارة للرئيس سليمان فرنجيه؟

- الرئيس فرنجيه هو احد القيادات الاساسية التي سيتصل بها التجمع.

● هل الحوار مع دمشق يعني ان المسؤولين فيها استبدلوا "القوات اللبنانية" محاورا معهم عن الفريق المسيحي بالتجمع؟

- نحن في مجتمع ديموقراطي ولكل دوره. ونحن نتعاون من خلال وحدة النظرة والهدف المتمثلة في ارساء قواعد مجتمعنا على اسس سليمة تمنع الانفجارات وسيلان الدم والتدمير. ونحن اذا لم نتفق مع القوات اللبنانية او مع غيرها من الفاعليات المعنية بالحوار او التي كانت تقوم به، فهذا لا يعني اننا نأخذ دور غيرنا او غيرنا يأخذ دورنا. فلا احد يأخذ دور احد ولا احد يستطيع ازالة دور احد من الساحة.

كرامي وضعه في صورة "المعلومات"

بارثولوميو في الصنائع: اميركا مهتمة بالحوار وبكل اللبنانيين



السفير بارثولوميو يتحدث الى الصحافيين بعد اجتماعه بالرئيس كرامي (سامي عياد)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي انه وضع سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت السيد ريجينالد بارثولوميو في "اجواء التطورات الحاصلة على الصعيد اللبناني". في حين اكد بارثولوميو ان بلاده "مهتمة بالحوار في لبنان".

وصل السفير بارثولوميو الى القصر الحكومي في الصنائع في الاولى والدقيقة العشرين وسط حراسة مشددة وانتظر ٨ دقائق في مكتب الرئيس كرامي الذي كان يرئس الاجتماع الدوري لـ"اللجنة التنسيق" لبيروت الغربية. ثم قابله نحو ساعة وصرح على الاثر بالاتي:

"كنت مسرورا جدا بأنني تحدثت مع الرئيس كرامي ووقفت على وجهة نظره في الوضع. ان الولايات المتحدة، مثل كل اصدقاء لبنان، مهتمة بالحوار والاتفاق في هذا البلد وبكل اللبنانيين. وكان مفيدا لي كجزء من اتصالاتي الديبلوماسية الجارية ان احصل على هذه الفرصة للاستماع الى رئيس الوزراء مباشرة".

وقال كرامي: "عرضنا التطورات الحاصلة على الصعيد اللبناني وخصوصا الصعيد السياسي. وتبادلنا الرأي ووضعناه في صورة المعلومات التي لدينا".

وسئل هل لدى السفير الاميركي مقترحات معينة لمعالجة الوضع، فاجاب: "لا، لا اظن. هذا امر يتعلق بنا وليس بهم".

واجتمع كرامي بمستشاره للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب الذي كان اوفده الى دمشق حاملا رسالة شفوية الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، واطلع منه على نتائج محادثاته مع المسؤولين السوريين.

والتقى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا وبحث معه في عدد من القضايا الديبلوماسية والمعلومات الواردة من الجنوب عن اقتطاع اسرائيل اراضي لبنانية.

واستقبل كرامي في السابعة مساء في منزله الوزيرين السابقين السيدين خالد جنبلاط ومروان حمادة اللذين اطلعاه على نتائج المحادثات الجارية في دمشق لمعالجة الازمة اللبنانية.

شمعون: الزيارات المتكررة لدمشق تذكرني بالزيارات لاسطنبول وباريس

شبه امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون زيارة "تجمع النواب الموارنة المستقلين" لدمشق بالزيارات التي كان يقوم بها اللبنانيون لاسطنبول في عهد العثمانيين ولباريس في عهد الانتداب الفرنسي. واعرب عن اعتقاده ان الزيارة لم تسفر عن اي نتيجة.

سئل الرئيس شمعون عن تعليقه على زيارة وفد التجمع وهل يزوره "النواب الموارنة المستقلون" للبحث معه في نتائج محادثاتهم مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، فأجاب: "لا انتظر اي زيارة او اي اتصال من النواب الموارنة الذين زاروا دمشق. وفي اعتقادي ان الزيارة لم تسفر ولن تسفر عن اي نتيجة ايجابية. ولا افهم السهولة في زيارة دمشق. ان هذه الزيارات المتكررة تذكرني بالايام الماضية والعهود الغابرة. ففي عهد العثمانيين كان عدد لا يستهان به عن اللبنانيين يزور "الباب العالي" في اسطنبول. وفي ايام الانتداب كان عدد لا يستهان به ايضا من اللبنانيين يزور باريس واليوم كان دمشق حلت محل اسطنبول وباريس. وبعض اللبنانيين يزورها بالسهولة نفسها وربما للمطالب نفسها. ولهذا السبب اكرر القول انني لا انتظر من النواب الكرام اي اتصال".

وكان شمعون استقبل في منزله صباحا رئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان السيد جوزف ساسين والمدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي وبحث معهما في قضايا مالية واسكانية.

شؤون لبنانية

من هو الغالب؟

بررت شخصية بارزة حملة بعض الافرقاء على رافضي الاتفاق الثلاثي والمطالبين بتعديله ـ بررت ذلك بقولها انه يحق للغالب أن يفرض شروطه على المغلوب بعد حرب طال امدها. لكن الشخصية البارزة امسكت عن تسمية الغالب والمغلوب لان الشعب اللبناني لبيب يفهم من الاشارة!

والشعب اللبناني اللبيب لا يفوته ان ثمة غالبين اثنين في حرب لاحدى عشرة سنة، وهذان الغالبان هما اسرائيل التي نجحت في ابقاء النار مشتعلة وانسحبت من غير ان تنسحب واوجدت نواة الكانتونات في لبنان الممزق. اما الغالب الآخر فهو الدولار الذي اجهز على اقتصادنا ومرغ انف عملتنا بالاوحال.

والشعب اللبناني اللبيب لا يفوته انه المغلوب الوحيد في حرب الاقربين والابعدين على ارضه. ولعل ابشع الهزائم التي مني بها تنكره لاصالته وتشرذمه طائفيا ومذهبيا وعقائديا، وهزال حكامه وزعمائه الذين مسختهم الحرب اتكاليين بعدما كانوا اسياد مواقفهم وقراراتهم.

غير ان الاوضاع البشعة التي اوصلتنا اليها الحرب يمكن قلبها والتغلب عليها يوم تستفيق الضمائر وتتهاوى الحواجز التي اصطنعها اعداء لبنان ليباعدوا بين ابناء الوطن الواحد والشعب الواحد.

لويس الحاج

بري العائد من دمشق وسيراليون:

الربان مسؤول عن التدهور والثورة وانا مع اختصار ولاية الرئيس

حمل وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري "الذي عطل الاتفاق اللبناني ـ اللبناني" مسؤولية الكوارث الاقتصادية والاجتماعية والامنية التي تحصل على الساحة اللبنانية"، ومسؤولية "عودة العنصر الاسرائيلي بقوة" الى هذه الساحة.

عاد بري فجر امس من دمشق التي كان وصل اليها قبل يومين آتيا من سيراليون عن طريق لندن.

واستقبل في مكتبه القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي السيد يوري سوسليكوف. واتصل بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان. وتلقى سلسلة اتصالات من شخصيات وفاعليات.

وعقد رئيس حركة "امل" بعد الظهر ندوة صحافية شكر فيها لرئيس جمهورية سيراليون السيد جوزف مومو "دعوته الى زيارة البلد الشقيق والاستقبال والحفاوة والتكريم اللذين حظينا بهما من السلطات السيراليونية والشعب السيراليوني والتي اتاحت لنا فرصة لقاء الجالية اللبنانية الموجودة هناك وعميدها السيد جميل سعيد الذي له اليد الفضلى نظرا الى خدماته ليس للجالية اللبنانية فحسب وانما لسيراليون كلها. وكانت مناسبة لانعقاد المؤتمر القاري الافريقي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وكذلك للاجتماع العام باركان الجالية اللبنانية في نيجيريا وتأليف شركة مساهمة للقيام بمشاريع انتاجية وانمائية في بلدان الاغتراب وفي المناطق المحرومة من لبنان.

وما شاهدناه ولمسناه في سيراليون من حرية ومن افساح في المجال للكفاية والمساواة بين المواطنين، واذا علمنا ان سيراليون نالت استقلالها حديثا وحديثا جدا وتوصلت الى الغاء الطائفية السياسية واتاحت المجال امام طاقاتها وكفاياتها لان تنفجر في سبيل مصالحها، لعلمنا مدى التدهور والتقهقر اللذين يعيشهما لبنان نتيجة للعقليات المتحجرة الطائفية التي لا تزال تتحكم به بشكل او بآخر.

ان اللبناني في افريقيا له من الحقوق اكثر مما له في بلده لبنان، وكفاياته قائمة وتقوده الى مراتب لا يستطيع ان يصل اليها في بلده. انها مقارنة بسيطة فقط تشعرنا بأي ظلام دامس نحن، ويريدوننا ان نعود اليه".

المسؤول

واضاف ردا على سؤال: "الخطوات الان سياسية والذي عطل الاتفاق اللبناني ـ اللبناني هو المسؤول الان عن الكوارث الاقتصادية والاجتماعية والامنية التي تحصل على الساحة اللبنانية. والذي عطل الاتفاق الثلاثي هو المسؤول عن عودة العنصر الاسرائيلي بقوة الى الساحة اللبنانية. وعلى الشعب اللبناني ان يقول كلمته ازاء هذا المعرقل او المعرقلين، خصوصا ان الذين كانوا يصرحون بالفم الملآن ان ما حصل في الشرقية في ١٥ كانون الثاني امر داخلي عادوا فافهمونا بالفم الملآن ان هذه القضية الداخلية محمية من الولايات المتحدة الاميركية ومن محميتها في المنطقة، الامر الذي يؤكد ان المداخلة التي حصلت في الشرقية انما كانت بناء على اوامر اقليمية ودولية، خصوصا انها وردت الى "سوسلوف" القوات اللبنانية، وعندها نسق وقام الشيخ امين الجميل بما قام به بعد زيارته لسوريا. وهو انما اراد ان يوضح ان الضربة موجهة ليس الى الاتفاق الثلاثي فحسب وانما الى الخط الذي كاد ان ينتهجه لبنان بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار. ويتحمل من وضع في مرتبة ربان السفينة بالتالي مسؤولية التدهور والثورة التي تختمر في نفوس جميع اللبنانيين من دون استثناء نتيجة ضياع الامل الذي علقوه على تنفيذ الاتفاق". وعن نتائج اللقاء الذي ضمه والوزير وليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة في دمشق، قال: "هذه الشؤون خاصة بنا".

وسئل عن تقويمه لنتائج محادثات "تجمع النواب الموارنة المستقلين" مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، فاجاب: "الكلام الذي حكي في الداخل غير الذي اعلن في الخارج".

وقال ردا على سؤال اخر: "الان المعطى معطى سياسي وهناك تحرك سياسي. تانشوف لوين بدو يوصل هالتحرك، والتوخي من ذلك تنفيذ الاتفاق الثلاثي". واضاف: "انا مع اختصار ولاية الرئيس وهذا رأي دستوري، وهذا رأيي قبل موضوع الاتفاق".

مستعدة لحوار "لا يمس السيادة والاستقلال"

الكتائب تكرر رفض استقالة الرئيس وتؤكد التضامن الكلي مع مواقفه

اعلن حزب الكتائب انفتاحه على كل الافرقاء واستعداده للحوار والتفاوض لانهاء حال الحرب "شرط الا تمس كرامة الوطن واستقلاله وسيادته". واكد رفضه استقالة رئيس الجمهورية، وتضامنه معه في موقفه تضامنا كليا. وحض على اعتماد الحوار والطرق العقلانية في الحل.

اجتمع المكتب السياسي والمجلس المركزي لحزب الكتائب ظهر امس في الصيفي برئاسة الدكتور ايلي كرامه. وافادت مصادر حزبية ان البحث تناول التطورات السياسية والتحركات لايجاد الحلول الملائمة، والوضع الامني، والاوضاع الحياتية والاجتماعية. ونقلت عن الدكتور كرامه تأكيده "المواقف الثابتة للحزب من جملة قضايا واهمها الاسس الكيانية التي يقوم عليها لبنان. وان الكتائب منفتحة على كل الاطراف وهي مستعدة للحوار والتفاوض على كل الشؤون من اجل انهاء حال الحرب وعودة السلام والاستقرار، شرط الا تمس كرامة الوطن واستقلاله وسيادته".

ونكر بالتفاف الحزب حول المؤسسات الشرعية ولاسيما منها رئاسة الجمهورية وجوهر الوجود اللبناني، وقال: "ان الكتائب ليست فقط مع رئاسة الجمهورية بصفتها سلطة وموقعا في مؤسسات الحكم والدولة، بل هي مع السياسة الوطنية التي يلتزمها رئيس الجمهورية". مشددا على ان الكتائب "ليست فقط ضد استقالة رئيس الجمهورية بل هي متضامنة معه في موقفه تضامنا كليا".

وتطرق كرامه الى الوضع الامني فاوضح "ان اللبنانيين، ولاسيما منهم المسيحيين، لم يكونوا يوما من هواة الحرب"، مشيرا الى مواقف الحزب "الداعية دائما الى تحكيم العقل والمنطق واستخدام لغة الحوار الديموقراطي وسيلة للتوصل الى الحلول العادلة بدلا من لغة العنف والمدفع". وقال: "ان الحرب والمدفع لم يؤديا طوال سني الاحداث الى اي نتيجة ايجابية ولم يحسما الامر لمصلحة الوطن، بل على العكس زادت الامور تأزيما وعمقت هوة التباعد، وضاعفت المآسي وافرزت واقعا اجتماعيا لا يحسد عليه اطلاقا".

واضاف: "ان الحزب لا يزال يسعى بالطرق العقلانية والسياسية الى اعادة الاوضاع الى مجراها الطبيعي. وهو لم يبتعد يوما عن خطه الوفاقي الهادف الى تجنيب الوطن مزيدا من المآسي والكوارث، مع حرصه الاكيد على عدم القبول بما يمس مقومات الوطن اللبناني التي لا يسري عليها اي تعديل، واستعداده للدفاع عنها بكل ما اوتي من قوة وايمان".

وعرض للحال المعيشية والوضع الاجتماعي ورأى "ضرورة استعجال حلحلة التأزم الحاصل سواء على الصعيد السياسي او على الصعيد العسكري، وهو تأزم مفتعل لا يرمي الا الى استغلال متاعب الناس وفقر الفقراء لنسف الركائز التي يقوم عليها لبنان".

اقليم بعبدا

على صعيد آخر عقدت اللجنة التنفيذية لاقليم بعبدا الكتائبي اجتماعا رأسه السيد بيار كرم الذي اثنى على "جميع الذين تشبثوا بتعاليم الحزب وتعليمات الرؤساء التي هي دوما نبراسا يضيء طريقهم ويقوي ايمانهم ويشد من عزيمتهم". ونكر بـ"الصمود الكتائبي والاصالة الحزبية العريقة التي تمتد جذورها الى خمسين سنة زاخرة بالوقفات الوطنية والتاريخية السامية". ودعا الى "التحرك السريع تجاوبا مع متطلبات الظرف، واصرار رئيس مجلس الاقاليم الدكتور فؤاد ابو ناصر على اعادة النظر في تنظيم بعض عمد الاقسام التي لم تكن على قدر المهمة، بل اساءت الامانة غير عابئة بارتباطاتها الحزبية الاصيلة".

واوضح ان لجنة الطوارىء الكتائبية "ماضية في اعمالها التنظيمية البناءة وان مقررات ستصدر قريبا تضع النقاط على الحروف".

ابعاد اقتطاع اسرائيل جزءاً من الاراضي اللبنانية

أي اتفاق لن يصنع السلام في لبنان اذا بقي الاحتلال الاسرائيلي للجنوب

هل يتحول الاهتمام من مشكلات الداخل الناشئة من الاتفاق الثلاثي الى مشكلة الجنوب، وهي الاهم، ويتوحد موقف جميع الاطراف لمواجهة هذه المشكلة التي ان ظلت قائمة ولم تعالج جذريا، فالسلام في لبنان لن يستطيع تحقيقه اي اتفاق، عدا ان اي اتفاق يوضع يفرض التساؤل على قياس اي لبنان واي ارض باقية منه!

يقول مصدر في وزارة الخارجية انه اذا تاكد ان اسرائيل اقتطعت جزءا من الاراضي اللبنانية في الجنوب، موسعة بذلك حدود "حزامها الامني" الى خط يمتد من بلدة كفركلا الى نبع الوزاني، مرورا بسهل الخيام، فانها تكون قد فرضت واقعا جديدا ينعكس على الوضع اللبناني برمته، ويتطلب اعادة نظر شاملة في الموقف الواجب اتخاذه لمواجهة هذا الوضع. من هنا كان اهتمام الرئيس الجميل والرئيس كرامي بنبأ اقدام اسرائيل على توسيع حزامها الامني داخل الاراضي اللبنانية في الجنوب. حتى اذا تأكد ذلك كان على الحكم ان يتحرك في كل اتجاه وعلى المستويات المختلفة، ويعبىء كل امكاناته وصداقاته من اجل حل مشكلة الجنوب، لان لا حل للازمة اللبنانية حلا كاملا ما لم يتحقق انهاء الاحتلال الاسرائيلي، وتوسيع "الحزام الامني" لاسرائيل ان لم يكن تحقق الآن فسوف يتحقق في ما بعد لانه يدخل ضمن استراتيجية اسرائيل في الجنوب، وهو ما يجب مواجهته منذ الآن.

اهداف اسرائيل

ويعتقد المصدر نفسه انه اذا تأكد للحكومة ان اسرائيل اقتطعت جزءا من الاراضي اللبنانية في الجنوب، فمعنى ذلك انها ترمي الى تحقيق الآتي:

اولا ـ رسم حدود جديدة لها مع لبنان تعتبرها حدودا آمنة، ومن شأن ذلك احداث تغيير في خريطة لبنان.

ثانيا ـ تنفيذ الشق الامني من اتفاق ١٧ ايار من جانب واحد، وذلك بانشاء منطقة امنية تتولى قوات انطوان لحد بمساندة قوات اسرائيلية حفظ الامن فيها وحراسة القرى داخلها ومنع اي تسلل او قيام عمليات عنف.

ثالثا ـ وضع اليد على مصادر مياه نهر الليطاني تمهيدا لتحويلها او استثمارها، وهو ما تطمع به اسرائيل من زمان.

رابعا ـ حمل القوة الدولية على الانسحاب من الجنوب، او على الانسحاب شمالا لتنتشر على حدود المنطقة الامنية الجديدة التي رسمتها اسرائيل، اي عند نهر الليطاني، وهو ما طالبت به اسرائيل غير مرة وكلما طالب لبنان بنشر هذه القوة على طول الحدود الدولية، وكأن اسرائيل لا تريد الاعتراف بهذه الحدود واعتبارها نهائية عندما ترفض الاعتراف باتفاق الهدنة الذي يكرس هذه الحدود وعندما تدعي ان القوة الدولية عاجزة عن حماية امنها ومنع التسلل، في حين انها تقبل بها عندما توافق على نشرها شمال الليطاني لتجعل حدودها الجديدة مع لبنان عند هذه النقطة، وهي من اجل ذلك استمرت في حملة التشكيك في قدرة القوة الدولية واثارة الشكوك حول الجيش اللبناني وطرح الحلول المسيئة الى سيادة لبنان ووحدته لتمنع انتشارهما في المنطقة الحدودية، معتبرة ان "قوات الامر الواقع" سواء تلك التي كانت في ايام الرائد سعد حداد او تلك الموجودة الآن بقيادة اللواء انطوان لحد، هي الاقوى والاضمن لحماية هذه المنطقة من الجيش اللبناني والقوة الدولية.

لذلك تعذر على رغم كل المساعي والجهود التي قام بها لبنان بمساندة الامم المتحدة والدول الشقيقة والصديقة نشر القوة الدولية والجيش اللبناني على طول الحدود مع اسرائيل، وكذلك تعذر اتخاذ قرار باعادة انتشارها جنوبا بسبب اصرار اسرائيل على ان يتم الانتشار شمالا، وقد رفض لبنان ولا يزال ان تستعمل القوة الدولية لعزل منطقة لبنانية عن منطقة اخرى.

خامسا ـ حصر المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب ومحاصرتها من اجل الحد من عملياتها ضد اسرائيل، او اقله ابعاد القرى الاسرائيلية عن مرمى صواريخ المقاومة بحيث تبقى العمليات في حال حصولها داخل القرى اللبنانية او داخل الاراضي اللبنانية المقتطعة وليس داخل الاراضي الاسرائيلية، لان اسرائيل باتت تخشى ان تتطور المقاومة من حركة تهدف الى تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي الى حركة تهدد الدولة الاسرائيلية نفسها. فاقتطاع جزء من ارض الجنوب من شأنه ان يفرض على المقاومة الوطنية اللبنانية مواجهة واقع جديد عليها ان تتعامل معه باسلوب آخر.

مستوى المعالجة

وفي الاجتماع الاخير الذي عقده المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، كان موضوع الجنوب هو موضوع البحث الاساسي وليس موضوع الاتفاق الثلاثي الذي يبقى من دون قيمة وجدوى، خصوصا على صعيد تحقيق الامن اذا ظلت مشكلة الجنوب قائمة ومتفاعلة شأنها الآن. واقترح بعض اعضاء المجلس ان تنحصر عمليات المقاومة في داخل الاراضي اللبنانية ولا تتجاوزها الى داخل الاراضي الاسرائيلية لئلا تعطي اسرائيل مبررا للرد على القرى اللبنانية الآمنة وتهجير سكانها كما هو حاصل الآن، وللتأكيد ايضا على ان هدف المقاومة هو تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وليس تحرير الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل، لان ذلك ليس مسؤولية لبنان وحده، بل هو مسؤولية العرب جميعا. وبعض آخر اقترح ان تتوقف اعمال المقاومة الوطنية اذا كان في توقفها ما يضمن توقف اسرائيل وقوات لحد عن قصف القرى في الجنوب توصلا الى اتفاق على وضع ترتيبات امنية بواسطة الامم المتحدة تجعل الجنوب كله لا جزءا منه منطقة امن وسلام. ومتى اصبح الجنوب منطقة امن وسلام يصبح في الامكان البحث عن حل واتفاق يحققان السلام في كل لبنان.

اما اذا تأكد ان اسرائيل اقامت منطقة امنية لها داخل الاراضي اللبنانية في الجنوب وكأنها ترسم حدودا جديدة لدولتها مع لبنان كما ستفعل في الضفة الغربية بجعل حدود دولتها عند نهر الاردن، فإن اسرائيل التي تعتبر حدودها هي الآن متحركة وغير مرسومة بعد، تكون قد بدأت برسم هذه الحدود نهائيا مع لبنان والاردن ومصر وسوريا. وهنا الوضع الخطير لا تعود معالجته كافية على مستوى المقاومة الوطنية اللبنانية وحدها، انما تتطلب المعالجة عندئذ مواجهة عربية مشتركة وتحركا ديبلوماسيا واسعا لدى الدول الكبرى ودعوة مجلس الامن الى عقد جلسة يطرح فيها موضوع النزاع العربي ـ الاسرائيلي واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن سواء منها ما يتعلق بالجنوب اللبناني وبخاصة القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى الاحترام الدقيق لسلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي ضمن حدوده الدولية المعترف بها، والى ان توقف عملياتها العسكرية ضد سلامة اراضي لبنان وتسحب فورا قواتها من كل الاراضي اللبنانية، او ما يتعلق بالاراضي العربية الاخرى المحتلة ومنها القرار ٢٤٢ الذي يدعو الى سحب القوات المسلحة الاسرائيلية من اراض احتلتها حسب النص الانكليزي او من الاراضي المحتلة حسب النص الفرنسي والى انهاء جميع ادعاءات الحرب او حالاتها والاعتراف بسيادة اراضي كل دولة في المنطقة ووحدتها واستقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

امام خيارين

ان اسرائيل بما تفرضه من واقع في الجنوب او في الجولان او في الضفة الغربية، تضع العرب امام احد خيارين: اما مواجهة الحرب معها اذا كانوا يستطيعون من خلال هذه الحرب تحرير الاراضي المحتلة، واما مواجهة عملية السلام لاستعادة ما يمكن استعادته من هذه الاراضي. وكلا الخيارين صعب لان الحرب مع اسرائيل وقبل تحقيق التوازن الاستراتيجي ليست كفيلة بتحرير الارض المحتلة ان لم تضف اليها ارضا جديدة كما حصل بعد كل حرب مع اسرائيل. وعملية السلام في ظل انقسام عربي وفلسطيني وحروب اهلية واقليمية قد لا تأتي بالسلام الحق والعادل، انما بسلام لاسرائيل على حساب العرب. وبحكم ذاتي لا اكثر للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وتوطين من هم خارج الضفة والقطاع في الدول التي تستضيفهم.

لذلك يرى المصدر في وزارة الخارجية وجوب مواجهة اسرائيل بعمل عربي جماعي وباستراتيجية مشتركة سواء كانت استراتيجية سلام او استراتيجية حرب، لا ان تترك كل دولة بمفردها تقلع شوكها بيدها مع اسرائيل، لان ليس ثمة دولة عربية باستثناء مصر مستعدة لاجراء مفاوضات مع اسرائيل من دون ان يتوافر لها دعم قوي واضح من العالم العربي، وان الدول الضعيفة عسكريا لا يسهل عليها ان تكسر طوق الازمة الا اذا كانت الدول الكبيرة التي تقف وراءها مستعدة لدعمها.

واذا كانت الاحداث المأسوية المستمرة في لبنان اظهرت ان ليس في الامكان تأجيل الوفاق الوطني والاصلاحات السياسية الى ما بعد انسحاب اسرائيل، فان الخلاف على اسس هذا الوفاق وعلى شكل هذه الاصلاحات ينعكس سلبا على مواجهة ما يجري في الجنوب ويفرض تغيير سلم الاولويات بجعل الجنوب في رأس هذه السلم، لان لا خلاف بين اللبنانيين على وجوب تحريره، ولأن ضمان بقاء لبنان دولة حرة موحدة ديموقراطية، ومقاومة التقسيم بكل اشكاله والرفض القاطع لسلخ اي جزء من ارضه، تبدأ من الجنوب.

أ. خ.

طالب بملاحقة موضوع ضم الاراضي

اده: على الحكومة اجراء تحقيق بتأليف لجنة مشتركة برئاسة دولية

طالب العميد ريمون اده الحكومة اللبنانية بملاحقة موضوع ضم اسرائيل ٣٥ كيلومترا مربعا من اراضي الجنوب وتسييجها ومنع اللبنانيين من الدخول اليها، ودعاها الى تشكيل لجنة لبنانية ـ اسرائيلية مشتركة برئاسة احد المراقبين الدوليين، بموجب اتفاق الهدنة، للتحقيق في الموضوع.

وقال العميد اده الموجود في باريس في اتصال هاتفي اجرته "وكالة الانباء الدولية": "قبل سنة اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلية على تسييج مساحة من الاراضي اللبنانية المتاخمة للحدود الاسرائيلية بشريط شائك، ومنعت كل لبناني من الدخول اليها. عندها قدمت الحكومة اللبنانية طلبا الى مجلس الامن لاجراء تحقيق في هذا الموضوع، بغية المحافظة على الاراضي اللبنانية. ولكن لماذا لم تلاحق الحكومة الطلب، او تقدم طلبا جديدا الى مجلس الامن في هذا الشأن؟"

وطالب الحكومة بأن "تهتم بالامر مباشرة وتلاحقه حتى النهاية". ودعاها الى "طلب تشكيل لجنة مشتركة تتولى التحقيق في اوضاع الاراضي التي ضمتها اسرائيل على اساس ان تكون هذه اللجنة بموجب اتفاق الهدنة وبرئاسة احد المراقبين الدوليين وتضم ضباطا لبنانيين واسرائيليين".

واوضح ان الهدف من مطالبته بتشكيل لجنة لبنانية ـ اسرائيلية مشتركة استنادا الى اتفاق الهدنة هو "تجنب الوقوع في المطب الذي وقعت فيه الحكومة في السابق عندما وافقت على لجنة من المراقبين الدوليين الضباط الاسرائيليين من دون مشاركة ضباط لبنانيين".

وقال: "لقد طلبت في الماضي ارسال لجنة لبنانية ـ اسرائيلية مشتركة بموجب اتفاق الهدنة. واطالب اليوم الحكومة مجددا بصفتي نائبا لبنانيا بتأليف لجنة مشتركة برئاسة ضابط من المراقبين الدوليين وعضوية ضباط لبنانيين واسرائيليين. حتى تتولى التحقيق في كل ما فعله الاسرائيليون لجهة تسييج الاراضي اللبنانية وضمها الى اسرائيل، بحيث تشمل هذه التحقيقات اراضي الوزاني وسواها، ومعرفة المساحات التي وضعت اسرائيل يدها عليها".

وعن رأيه في الاوضاع السياسية قال: "ان الطريقة الوحيدة الصحيحة لمعالجة الاوضاع هي ما اوردته في برقيتي الى المنبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو".

الخارجية تتابع اقتطاع الاراضي وتمهد لتحرك في مجلس الامن

تتبعت وزارة الخارجية والمغتربين امس التطورات في الجنوب ولاسيما منها موضوع اقتطاع اسرائيل مساحات من الاراضي اللبنانية على الحدود الدولية، فاتصل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك برئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي واطلعه على المعلومات المتوافرة، وتشاور معه في التحركات التي ستقوم بها الوزارة لمواجهة التوسع الاسرائيلي في الجنوب.

وتلقى الترك من الاجهزة الامنية المختصة تقريرا تضمن معلومات مفصلة عن القضم الاسرائيلي لبعض الاراضي في الجنوب، مرفقا بخرائط للمناطق التي شملها القضم. وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان تتوافر لدى الوزارة معلومات اخرى من قيادة القوة الدولية في الجنوب عن هذا الموضوع، تمهيدا للقيام بتحرك في مجلس الامن عبر مذكرة سيتقدم بها لبنان لمواجهة سياسة التوسع الاسرائيلية.

وعلم ان كبار المسؤولين اتخذوا على عاتقهم مراجعة عدد من السفراء العرب والاجانب في لبنان، على ان تحدد وسائل اثارة الموضوع رسميا بعد استطلاع مواقف المعنيين.

واطلع الامين العام للخارجية على التقارير الديبلوماسية التي تضمنت معلومات عن التطورات في الشرق الاوسط في ضوء تحرك عدد من الرؤساء والقيادات في اوروبا ودول المنطقة.

وافادت "وكالة اخبار اليوم" ان وزارة الخارجية تلقت معلومات عن احتمال اقدام عدد من السفارات الاجنبية على اقفال مكاتبها في لبنان نهائيا، في مدة لا تتعدى نهاية الشهر الجاري، بسبب استشراء الفلتان واستمرار تعرض السفارات وموظفيها لاعمال خطف وسلب وسرقة سيارات وتعديات. ونقلت هذه المعلومات الى كبار المسؤولين.

الحص تشاور مع سفير بريطانيا

عرض امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص الاوضاع المحلية مع سفير بريطانيا السيد جون غراي الذي قال بعد انتهاء اللقاء: "تشاورنا مع دولة الرئيس الحص في التطورات الحاضرة. وكانت مناسبة لسؤاله عن موضوع زيادة الاجور لتطبيقها على موظفي السفارة".

وسئل هل يتوقع حلا قريبا لازمة الجنوب، فاجاب: "ان موقفنا عن هذه القضية ينطلق من الدعوة الى تطبيق قرارات مجلس الامن. كذلك نرى ان لا حلول لمشاكل الشرق الاوسط الا بالطرق السلمية".

واستقبل الحص الشيخ عبد الناصر جبري والرائد في قوى الامن الداخلي محمد فرهوخ عضو "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية ورئيس نقابة السائقين العموميين السيد عبد الامير نجدة.

وكان استقبل مساء الاحد عضو مجلس قيادة حركة "امل" ومستشارها السياسي الدكتور حسين يتيم وتشاورا في التطورات والوضع الامني في بيروت الغربية.

واتصل هاتفيا بالامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ولاحق معه شؤونا ادارية. وتلقى اتصالا من المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري" السيد منير الصياد.

في بكركي

استقبل المنبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو امس النائبين السابقين السيد انطوان الحراوي والشيخ قبلان عيسى الخوري. وعرض معهما التطورات.

رأس اجتماع رؤساء اللجان ومقرريها واستقبل الهاشم

الحسيني: نحن في مأزق والوضع صعب للغاية ونؤيد كل تحرك يغلّب لغة الحوار السياسي

اجتماع رؤساء اللجان النيابية ومقرريها. (اميل عيد)

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، بعد اجتماع لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها امس، "اننا في مأزق والوضع صعب وصعب للغاية"، مؤيدا كل تحرك يؤدي الى "ايجاد المنافذ التي تغلب لغة الحوار السياسي". واوضح ان المجلس يعارض اي تفجير امني "او اي لغة عسكرية". وكرر دعمه لبيان مؤتمر بكركي التي ترعى التيار المعتدل توصلا الى التوافق الحقيقي.

الحادية عشرة قبل الظهر رأس الحسيني الاجتماع الشهري لرؤساء اللجان ومقرريها في "قصر منصور" وحضره النواب السادة: منير ابو فاضل، رينه معوض، اوغست باخوس، محمود عمار، علي الخليل، زكي مزبودي، طلال المرعبي، جبران طوق، فريد جبران، ادمون رزق، محمد يوسف بيضون، عبده عويدات، لويس ابو شرف، انور الصباح، شفيق بدر، فؤاد لحود، منيف الخطيب، رائف سمارة، علي العبد الله، والمدير العام لشؤون الجلسات واللجان في المجلس السيد عادل شويري.

دور المجلس

انتهى الاجتماع في الاولى بعد الظهر وقال الرئيس الحسيني على الاثر: "الاجتماع كما هو معلوم، اجتماع دوري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها، وهذا الاطار النيابي معد للبحث في الشؤون النيابية سواء على صعيد العمل الاشتراعي او العمل الرقابي او السياسي. وكان الاجتماع في مثل هذا الظرف الصعب الذي تمر به البلاد ضروريا جدا. واستمعنا الى آراء الزملاء النواب التي يمكنني ان اقول انها متفقة مع الغاية الاساسية التي وضعها هذا المجلس امام عينيه. وهي وحدة لبنان والعيش المشترك. اذ ان هذا الهدف ـ المعيار هو الذي يحكم مسيرتنا وتصرفاتنا حيال المصاعب التي نلقاها. ومن اجل بقاء لبنان واستمراره نعتبر ان هدفنا هو صون العيش المشترك والتشبث بوحدة بلدنا وسيادته واستقلاله".

مؤتمر بكركي

وسئل هل تطرق البحث الى نتائج زيارة "تجمع النواب الموارنة المستقلين" لدمشق، فاجاب: "ان تحرك تجمع النواب الموارنة المستقلين هو في اطار مؤتمر بكركي الذي ضم غيرهم من النواب، وما صدر عن مؤتمر بكركي من قرارات تضمنها بيانه الذي تعلمون، وهو من الاهمية بمكان، اذ انه صدر فعلا عن طائفة معينة، لكنه ذو طابع وطني عام وعالج قضية وطنية عامة بمنتهى الشعور بالمسؤولية في هذا الظرف العصيب. وبالتالي فان دور بكركي ودور الزملاء النواب الذين ضمهم مؤتمر بكركي هو دور اساسي، لان بكركي اليوم ترعى هذا التيار المعتدل الذي من دونه لا يمكن الوصول الى التوافق الحقيقي.

وهذه الاقتناعات تتبلور كل يوم في صفوف الناس، اذ كلنا يعلم ان المأزق الذي نحن فيه يتطلب العمل الحثيث لتغليب لغة الحوار السياسي على ما عداها. علما ان الزملاء النواب من خلال المناقشات يجمعون على التشبث بالمبادرة الاخوية السورية ويجمعون على العلاقة المميزة بين لبنان وسوريا.

واذا استثنينا الفترة التي تم فيها انجاز الاستقلال اللبناني واستقلال سوريا، تلك الفترة التي كان التعاون فيها وثيقا بين لبنان وسوريا. فان العلاقة اللبنانية ـ السورية في ما عدا هذه الفترة كانت تمر في فترات غير طبيعية، الامر الذي لا يجوز تجاوزه، اذ ان عمقنا الاستراتيجي هو سوريا. وسوريا دعمت تحركنا من اجل تحرير ارضنا، ومن اجل الوقوف في وجه العدو الاسرائيلي الذي يستهدف تكويننا الوطني ويستهدف ارضنا ومياهنا، ويستهدف موقعنا الاقتصادي والثقافي والمالي في المنطقة. اذن الدور السوري مطلوب، بل نتشبث به.

وهناك ايضا الاجماع على انهاء الحرب الداخلية في لبنان لنتمكن من مواجهة المصاعب الاساسية التي تواجهنا في الجنوب حيث اسرائيل تضم اراضينا بكل صفاقة ووقاحة امام غياب عام للرأي العام الدولي او لاي قرارات دولية تقف في وجهها. وبالتالي فانه لا بد من الاصلاح السياسي الذي هو عنصر اساسي في انجاز وفاقنا الوطني".

الحسم

● هناك حديث يخيف المواطنين وهو التلويح بحسم عسكري. فهل تتوقعون ان يكون جو الاعتدال الذي تكلمتم عليه سدا في وجه هذه التلميحات؟

ـ مما لا شك فيه ان المجلس النيابي كان ولا يزال مع تغليب لغة الحوار السياسي على اي تفجير امني او اي لغة عسكرية. لا أريد ان اضلل الرأي العام ولا اريد ان اعطي آمالا وهمية، نحن في مأزق والوضع صعب، وصعب للغاية. ومن خلال عملنا الدؤوب ودعمنا لاي تحرك كالتحرك الذي قام به النواب الموارنة المستقلون نسعى الى ايجاد المنافذ التي تغلب لغة الحوار السياسي".

● في اطار الترحيب ببيان بكركي، هل لدى رئاسة المجلس ولدى المجلس النيابي دور لتفعيل بيان بكركي؟

ـ كلنا يعلم ان للمجلس مجالات عدة منها ما هو اشتراعي ومنها ما هو رقابي ومنها ما هو سياسي. لا نرى اليوم الا ولوج باب الدور السياسي الذي يؤكد الثوابت والذي يحول دون انزلاق البلاد الى اكثر مما هي منزلقة فيه".

الهاشم

ثم استقبل الرئيس الحسيني في مكتبه وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم الذي قال بعد الاجتماع: "تأتي هذه الزيارة من ضمن الاتصالات التي تجرى للتشاور في الوسائل الايلة الى ايجاد مخارج للوضع اللبناني الصعب حاليا. ونحن لن نألو جهدا في بذل كل ما يمكن بذله مع الفاعليات اللبنانية المختلفة والقيادات البارزة توصلا الى الحلول المرتجاة".

● هل الخطى التي كتبت علينا سلمية؟

ـ نعم نأمل في ذلك.

● هل يأتي اللقاء في اطار ترطيب الاجواء؟

ـ نعم. نعم.

وعلق رئيس المجلس على اجتماعه بالهاشم لدى مغادرته "قصر منصور" في الثانية بعد الظهر: "طبعا كل مسؤول يتحرك في اتجاه للمساهمة في حلحلة الاجواء. وكما تعلمون للوزير الهاشم تحرك شخصي في هذا المجال".

وكان الحسيني استقبل ابو فاضل وعمار والدكتور عماد يونس الذي قدم اليه مؤلفه "سلسلة الوثائق الاساسية للازمة اللبنانية".

واستقبل في منزله مساء النائبين ناظم القادري وصالح الخير.

ساسين زار زغرتا والتقى فرنجيه

زار النائب ميشال ساسين قبل ظهر امس الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا وعرض معه الاوضاع اللبنانية عموما والمسيحية خصوصا والمعالجات المتداولة لحل الازمة.

واستبقى الرئيس السابق نائب بيروت الى مائدته واكتفى ساسين بالقول لدى مغادرته زغرتا بعد الظهر: "ان لقائي فخامة الرئيس فرنجيه يندرج في اطار المشاورات والمساعي التي نقوم بها في هذا الظرف الدقيق ارضاء لضميرنا الوطني".

كرامي رأس "هيئة التنسيق" الشمالية ولاحق شؤون الأمن والاقتصاد والمساعدات

"أبواب الحوار مع دمشق مفتوحة لأصدقاء الجميّل"



الرئيس كرامي واعضاء "هيئة التنسيق". (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، امام "هيئة التنسيق" الشمالية ان المطالبة باستقالة الرئيس امين الجميل اصبحت "مطلباً وطنياً لاطائفياً". ورأى ان باب الحوار مع دمشق "لم ينقطع مع من ترسمهم الصداقة مع سوريا".

حنين: الجميل اقرب اللبنانيين الى اقرار الاتفاق الثلاثي

"الحديث عن الشرعية والفراغ جدل عقيم وخرافة"

"جبهة الاتحاد": استقالة الرئيس او اقالته الطريق الوحيد للانقاذ وفرض تطبيق الحل

"القوات اللبنانية": التفجيرات لن تجدي وزيارة "تجمع الموارنة" تعيد الحوار

شمس الدين ووزير الداخلية الايراني عرضا الاوضاع "وفشل الاتفاق"

قبلان حذر من "مخاطر" قصف الاسرائيليين من الاراضي المحررة

القومي: اذا لم يستقل الجميل فلا بد من ضغط شعبي

الطاشناق دان التفجيرات الاخيرة ودعا الى الابتعاد عن العنف

"الطاشناقستيون" اتهم الطاشناق وهدّد بضرب "الرموز العميلة"

"حركة التوحيد": الحوار مع الحكم يعني ابقاء النار تحت الرماد

طرابلس - "النهار":

المفتي خالد وسفير يوغوسلافيا

الذكرى السابعة للثورة الاسلامية

مسلسل الانفجارات واصل جولته في الشرقية

عبوة ناسفة في "نيوجديدة" أوقعت ٤ قتلى و ١٧ جريحاً واضراراً



آثار الانفجار امام "سنتر الجديدة".

في داخله.





يرفعون جثة.

ينقلان عجوزا جريحة.





تبكيان اقرباء اصيبوا.

اضرار في الطبقات العليا.



يسعفون السكان بواسطة رافعة.

مواطنون احتشدوا في مكان الحادث.



ركام

(جورج سمرجيان، هجبار تركيزيان)

لا يزال مسلسل الموت يزرع الرعب في احياء المناطق الشرقية وشوارعها مخلفا وراءه صفحات سودا طالما حفلت بها سجلات الحرب اللبنانية.

يد الاجرام امتدت امس الى نيو جديدة، الشارع الانيق المزدحم، فحولته اطلالا ممزوجة بدم الابرياء. فقرابة الثالثة والدقيقة الرابعة بعد ظهر امس دوى انفجار هائل في المتن الشمالي تبين انه ناجم عن عبوة ناسفة وضعت على مدخل بناية "سنتر الجديدة" في نيوجديدة على مقربة من محلات "ذي سناتور". وتعالت سحب الدخان واصوات الاستغاثة، وهرعت الى مكان الحادث سيارات اسعاف ودفاع مدني واطفاء وعناصر من فرق الاسعاف في اقليم المتن الشمالي الكتائبي. وضربت عناصر مسلحة طوقا حول المكان منعت الاقتراب منه لتسهيل عمليات انقاذ الجرحى واخلاء المصابين.

قتلى وجرحى

واوقع الانفجار حسب مصادر قوى الامن الداخلي اكثر من ٤ قتلى و١٧ جريحا.

وعرف من القتلى: الموظفة في محل "روسيني" جوسلين سليمان، ادفيك حنا لبس والياس حليحل وابنته لمى. ومن الجرحى: ميشال جوزف نجار، ميشال بشارة، نديم فرج ديب، انطوان نهرا مهنا، جان معماري، ايلي قاصوف، (مستشفى مار يوسف)، انجيل خبوط، طوني طوق وبيار حبيب (مستشفى مار بطرس وبولس)، ليلى فرنسيس، فادي سمعان، كارولين ماردو، ايلي قاضي، سعيدة عودة حنين، حنا متى، لودي عبده، لودي عساف.

وخلف الحادث اضرارا جسيمة في المحلات الموجودة في "سنتر جديدة" ولاسيما منها "ذي سناتور" و"روسيني" و "لو ريدو" و"نيو لاين" و" ارتيكل كانو" ومكتب الكاتب العدل الياس الحلو. كذلك تضررت نحو ١٦ سيارة بينها ٤ احترقت او دمرت تدميرا كاملا وتقطعت اسلاك الهاتف والكهرباء في المنطقة، وتحطم زجاج ابنية في دائرة قطرها ٤٠٠ متر.

وارتفعت سحب دخان من سيارات اشتعلت كذلك تناثر حطام الابنية في بقعة قطرها ١٠٠ متر.

العبوة

وقالت مصادر امنية ان زنة العبوة بلغت ٢٥ كيلوغراما من مادة الـ"ت.ان.ت" الشديدة الانفجار وضعت في محفظة جلدية وتضم قنبلتي هاون ٨٢ ملم انطلقت بعد الانفجار واصابت الوجهة المقابلة من الشارع. وقدر الخبير العسكري المعاون الاول يوسف بيطار زنة العبوة بنحو ١٥ كيلوغراما من مادة الميكسوجين بدليل عدم وجود اي اثر لبقايا المواد المتفجرة. ولاحظ ان مادة الميكسوجين التي تشبه الى حد بعيد العجين لا تترك أي اثر، لكنه لم يؤكد ولم ينف وجود شظايا او قطع حديد في العبوة لايقاع اكبر عدد من الاصابات.

واوضح ان العبوة وضعت على المدخل الرئيسي للمبنى وادت الى احداث حفرة في سقف الملجأ والى قطع احدى الركائز في المبنى، وقال انها كانت في حقيبة جلدية.

وتفقد المكان قائد الدرك العميد انطوان نصر ثم مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين وآمر فصيلة الدرك في الجديدة الرائد مروان شربل. ووصل بعدهم قائد الشرطة العسكرية في الجيش الرائد عادل ساسين على رأس قوة من الشرطة ضربت طوقا حول المكان. كذلك وصل عدد من المسؤولين في حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" والمدعي العام العسكري السيد جوزف خليل.

واطلقت نداءات الى مؤسسة كهرباء لبنان لقطع التيار عن المنطقة خوفا من وقوع حرائق ولتسهيل اعمال الانقاذ. كذلك وجهت ادارات المستشفيات نداءات للتبرع بالدم من كل الفئات.

وعقد اجتماع في مقر فصيلة الجديدة حضره عدد من القادة الامنيين وتناول البحث ملابسات التفجير.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان المجتمعين تبادلوا المعلومات المتوافرة عن الانفجار واوكل المدعي العام خليل الى قاضي التحقيق حنين، مباشرة التحقيق بعدما ادعى على مجهول بتهمة التفجير، استنادا الى المادتين ٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١. وسطر قاضي التحقيق استنابات قضائية الى الاجهزة الامنية المختصة للتحري عن الفاعلين وكشفهم واعتقالهم. وكلف الطبيب الشرعي سليم نجم معاينة جثث الضحايا.

ويذكر ان ٦ انفجارات حصلت في اقل من اسبوعين في المنطقة الشرقية استهدفت ٥ منها مراكز لحزب الكتائب وتوزعت على الشكل الآتي:

- انفجار سيارة مفخخة في فرن الشباك في ٢١ كانون الثاني الفائت.
- انفجار في شارع الغزال في سن الفيل يوم الجمعة الماضي.
- انفجار في حرج ثابت على اوتوستراد المكلس - سن الفيل يوم السبت.
- انفجاران في الاشرفية والدكوانة اول من امس الاحد.

علما ان ثلاثة انفجارات وقعت في منطقة برج حمود يوم الاحد الماضي.

١٠ معاقين الى موسكو

غادرت بيروت امس الى موسكو عبر مطار دمشق دفعة ضمت عشر مصابين ومعاقين من اصل ٥٠، للمعالجة في مستشفيات الاتحاد السوفياتي ومصحاته، وذلك برعاية "الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين" التي ترئسها السيدة رنده نبيه بري.

وشكر مصدر اعلامي في حركة "امل" لحكومة الاتحاد السوفياتي وشعبها "هذه المبادرة الخيرة التي تدل الى شعور وحس انساني رائد حيال قضايا الشعب اللبناني الانسانية والاجتماعية".

تدهور أمني على محاور بيروت لجمه اتفاقان لوقف النار

هدأت صباح امس المناوشات التي حصلت ليل الاحد - الاثنين على المحاور التقليدية في الجبل، من عيتات وسوق الغرب وشملان وكيفون الى عاليه ورأس الجبل وضهر الوحش، نزولا الى محور شويت - عاريا.

وكانت هذه الاشتباكات بدأت قرابة العاشرة ليل الاحد واستمرت حتى منتصف الليل واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية. واعتبارا من الاولى فجرا تراجعت حدتها، وسادت رمايات رشاشة وطلقات قنص حتى الصباح. وذكر تقرير امني ان اضرارا لحقت بمركز قوات الفصل بين شويت وعاريا نتيجة القصف. وحتى الظهر ظل الوضع محافظا على هدوء ملحوظ لم تعكره سوى رمايات رشاشة.

وبعد الظهر تجددت الرمايات على هذه المحاور وعلى محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية خصوصا على محاور طريق صيدا القديمة والاسواق القديمة حيث سمع قرابة الثالثة بعد الظهر دوي انفجار قذائف صاروخية. واستمر التراشق حتى الرابعة، ثم خفت حدة المناوشات نحو نصف ساعة وساد رصاص القنص. وما لبث القتال ان تجدد عنيفا على طول هذه المحاور من سقي الحدث حتى الاسواق القديمة، مرورا بالسوديكو والبريمو ورأس النبع والبرجاوي. وتركزت الاشتباكات خصوصا على محور المرفأ - النورماندي، وتساقطت قذائف عدة على طول هذه المواقع وعلى مناطق متاخمة لخطوط التماس. وبلغ التراشق ذروته قرابة الخامسة والنصف.

ونشطت الاتصالات لوقف النار واثمرت اتفاقا في السادسة، لكنه انهار وظل الوضع على تدهوره حتى السابعة والثلث عندما اعلن اتفاق ثان هدأ الوضع على اثره تدريجا، واقتصر التراشق على اسلحة رشاشة وطلقات قنص.

وافسح هدوء الوضع الامني على محور بسابا - المعروفية امام الفرق الفنية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان لمباشرة اصلاح الاعطال التي طرأت على خطوط التوتر العالي نتيجة الاشتباكات التي وقعت على هذا المحور قبل ايام. وستستمر اعمال الصيانة نحو يومين اذا سمحت الظروف الامنية.

وشهد معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة مرورا في الاتجاهين.

وتأثر معبر المصالح - قصقص خلال الاشتباكات على محور الطيونة لكنه لم يقفل.

● في محلة الاسواق القديمة اصيب المندي سينغ كيوال برصاصة قنص ادت الى مقتله.

ازالة الدشم من صبرا وشاتيلا ومحيطهما

انهت فرق الاشغال ازالة السواتر والدشم من احياء مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما.

واشرف على تنفيذ هذه الاجراءات التي اتفقت عليها حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" اعضاء "لجنة المتابعة" ومراقب سوري.

● توفي يوم الاحد محمد عثمان علوان الذي كان اصيب قبل ايام برصاصة طائشة في محلة الرفاعي.

اقفال الطرق الى جرد البترون

افادت مصادر امنية في بيروت ان القوات السورية اقفلت فجر امس كل الطرق المؤدية الى منطقة البترون الجبلية.

العثور على جثتين لمجهولين في الشمال

بورصة السلب تواكب الدولار

افاد تقرير امني ان اربعة مسلحين في شارع سليم سلام اعترضوا الملحق الثقافي في سفارة كوريا الشمالية وسلبوه سيارة "هوندا" تحمل لوحة ديبلوماسية رقمها ١١٩/٢ وفيها جهاز لاسلكي.

واورد التقرير الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى محمود خالد ان مسلحين اعترضاه في شارع مستشفى الجامعة الاميركية وسلباه سيارة "شيفروليه".

● في شارع البطريركية، ضرب مسلحان الفلسطيني حسن عوض وحاولا سلبه سيارة "مرسيدس"، لكنه تمكن من الفرار.

● ادعى الفلسطيني قاسم سالم انه استقل سيارة اجرة من شارع الحمراء وفيها خمسة اشخاص، ولدى وصوله الى جادة ديغول دخل السائق شارعا فرعيا وشهر عليه احد الركاب مسدسا وسلبوه ٢٤٠٠ ليرة وساعة يد وسترته وآلة حاسبة واوراقا خاصة. وقدر قيمة المسروق لـ٨٨٥٠ ليرة.

● ادعى زهراب دمريان ان خمسة مسلحين اعترضوه في محلة قصقص واقتادوه الى جسر البربير وسلبوه سيارة "الفاروميو".

● ادعى الالماني فولفان غورين ان مسلحين اعترضاه في كورنيش المزرعة وسلباه سيارة "فيات" و٨٠٠ ليرة.

● ادعى وفيق ابرهيم لدى فصيلة المصيطبة ان مسلحين اعترضوه قرب محلات "بن معتوق" في خلدة وسلبوه سيارة "مرسيدس" وفيها البسة نسائية قيمتها ٦٠ الف ليرة.

● ادعت مريم عبد الله ان لصا دخل منزلها في الطريق الجديدة وسرق منه اموالا وحلى بقيمة نصف مليون ليرة.

● ادعى احمد شومان ان لصا دخل محله في المحلة نفسها وسرق منه قسما من موجوداته قدر قيمتها بـ١٥ الف ليرة.

● ادعى توفيق الحوراني لدى مخفر السعديات ان مجهولين سرقوا كميات من قطع سيارات مستعملة موضوعة في قطعة ارض في بلدة الرميلة، وقدر قيمة المسروق بمبلغ ٥٠٠ الف ليرة.

● ادعى عاطف حسين لدى مخفر الغبيري ان لصا دخل منزله وسرق منه اموالا وحلى بقيمة ٣٨ الفا.

● في محلة الطيونة اصيب رضى الله بطلق ناري. ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية.

● ادعى غازي متري لدى مخفر فرن الشباك ان مجهولين دخلوا محله في المنطقة وسرقوا منه مولدا كهربائيا وآلة جلخ، وقدر قيمة المسروق بـ٣٥ الف ليرة.

● ادعى نديم التركي لدى مخفر عيون السيمان ان لصا دخل "الشاليه" التي يملكها وسرق منها اشياء بقيمة ٦٠ الفا.

● ادعى رشيد سلامة ان مجهولين دخلوا منزله في كفر نبيان وسرقوا منه اشياء بقيمة ١٥ الف ليرة.

● ادعى سليمان اسماعيل ان لصا دخل منزله في جديدة المتن وسرق منه اشياء بقيمة ٣٠ الف ليرة.

● في خراج بلدة كفرحورا قضاء زغرتا عثر على رجل مجهول الهوية مقتولا بمدية.

● في محلة القلعة، في طرابلس، عثر على جثة رجل مجهول الهوية على درج بناية الحاج عزت الآية.

كلارسفيلد اتصلت بخاطفي اليهود

نقلت وكالة "رويتر" عن صائدة النازيين الالمانية الغربية السيدة بيت كلارسفيلد (٤٦ عاما) الموجودة في لبنان انها اتصلت بخاطفي خمسة يهود لبنانيين وعرضت نفسها رهينة بدلا منهم.

ورفضت ان تكشف جواب الذين تحدثت اليهم او ان تحدد هويتهم، واكتفت بالقول: "لقد اجريت اتصالا، ولايعرف الانسان في هذه الظروف هل الاتصال مباشر او غير مباشر".

وكانت منظمة تطلق على نفسها اسم "منظمة المستضعفين في العالم" اعلنت مسؤوليتها عن احتجاز ٤ يهود وهددت بقتلهم ما لم تطلق اسرائيل عشرات اللبنانيين المعتقلين في بلدة الخيام. وفي وقت لاحق قالت المنظمة انها اعدمت اثنتين من الرهائن هما حاييم كوهن حلالا واسحق طراب وعثر على جثتيهما في كانون الاول الماضي.

"لجنة الحريات" والفلتان الامني في البيروتين

اعتبر رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" المحامي سنان براج "ان جرائم الخطف والقتل والتصفيات" في الشرقية والغربية تشعرنا "كأن لبنان الوطن يعيش الربع الساعة الاخيرة".

وراى "ان المنطقتين الغربية والشرقية تتنافسان في تطبيق نظرية "بيروت اصطياد الانسان". فبالامس موظفو السفارة الاسبانية واليوم الديبلوماسي الكوري واغتيال قادة الطاشناق الثلاثة في الغربية، بينما الشرقية تعيش هاجس المتفجرات، من متفجرتي بيتي الكتائب في سن الفيل والدكوانة، الى متفجرات برج حمود ضد المواطنين الارمن. كل هذا يحدث ونحن ولجنة اهالي المخطوفين ننظر باستغراب وريبة الى ما يحدث على الاقل في مناطقنا الغربية".

وطالب باطلاق ٢٦٧١ مخطوفا ومعتقلا قال انهم لدى "القوات اللبنانية" والجيش، وباعادة المهجرين واستغرب "سكوت المسؤولين عن الامن في الغربية على الفلتان الامني وعدم المطالبة بالمخطوفين".

مفوضية الدفاع المدني في كشاف التربية

اصدرت امس مفوضية الدفاع المدني في كشاف التربية الوطنية بيانا جاء فيه ان المفوضية عقدت اجتماعا طارئا شارك فيه قادة الفرق والمسؤولون عن الارهطة، وناقشت التقريرين اللذين قدمهما رئيس غرفة عمليات بيروت ولجنة متابعة الشأن الاداري للمفوضية.

وذكرت انها قررت اعلان حال الطوارئ في صفوف المفوضية (الدفاع المدني) واعطاء صفة المسعفين لفرقة الجوالة في فوج الظريف وفتح باب التطوع للراغبين والراغبات في المشاركة في الدورة التي ستقيمها في المركز الرئيسي للدفاع المدني في ثانوية الرمل الظريف الرسمية للبنين والاتصال بكل الجمعيات والمؤسسات لتنسيق غرفة عمليات مشتركة تجنبا لثغرات العمل التطوعي في المرحلة السابقة.

ووزعت المفوضية بيانا عن الاجراءات الوقائية من الغارات الجوية والقصف المدفعي والصاروخي.

جلال الدين والجوزو التقيا في الجية:

المعارك الهامشية بين المسلمين تخدم إسرائيل وتحقق أهدافها

اهاب مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو بحملة السلاح "وقف الفتن وعدم الانصياع لدسائس الصهاينة". واعتبرا "ان المعارك الهامشية بين ابناء الفريق الاسلامي الواحد تصب في خدمة اسرائيل وتحقيق اهدافها".

زار المفتي جلال الدين امس دار افتاء جبل لبنان في الجية والتقى المفتي الجوزو وعرض معه التطورات السياسية والامنية محليا واقليميا. استغرق اللقاء ساعة وصدر على اثره البيان المشترك الآتي:

"ان الظروف السياسية الخطيرة التي تمر بها البلاد تستدعي تكثيف اللقاءات بين علماء المسلمين للتشاور في ما يتعرض له لبنان من مؤامرات ومخططات تستهدف وجوده وكيانه، والبحث عن انجع الطرق التي تجنب هذا الوطن الويلات والحروب والخراب والدمار، وما تهدف اليه اسرائيل من تقسيمه كانتونات ودويلات طائفية ومذهبية، واتخاذ موقف موحد وقرار واحد في مواجهة هذه المخططات والمؤامرات.

وتوقفنا عند الاحداث الجسيمة التي تفتعلها اسرائيل خصوصا في المسجد الاقصى، ويعلم الجميع ان اسرائيل تستخدم اساليبها الماكرة والخبيثة لتمرير مخططاتها الهادفة الى ضرب المعالم الاسلامية وطمس هذه المعالم بحجة البحث عن هيكل سليمان المزعوم. ومع ذلك فاننا نستغرب هذا الصمت المريب لجماهيرنا الاسلامية والعربية امام الاعتداءات المتكررة على المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين. ليس هذا فقط بل هناك معارك هامشية تنشأ على ارضنا بين ابناء الفريق الواحد من المسلمين، كأننا نعمل على خدمة اسرائيل وتحقيق اهدافها من دون ان ندري، مما يجعلنا مدانين دينيا وتاريخيا وحضاريا، ومما يظهرنا مظهر التخلف السياسي امام العالم الخارجي وعدم التحسس باهمية المقدسات الاسلامية.

اننا نهيب بكل ابنائنا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها، ولاسيما منهم حملة السلاح في لبنان، ان يوقفوا الفتن في ما بينهم والا ينصاعوا لدسائس العدو الصهيوني الذي يسعى الى تفريق صفهم، وان تتوجه كل البنادق الى صدر العدو الاسرائيلي وحده، لان الاقتتال بين الاخوة المسلمين محرم شرعا، ولان الاستمرار في دوامة الاقتتال يمكن هذا العدو من احتلال ارضنا وتحقيق كل اهدافه التوسعية والاستعمارية".

المجلس الشرعي يجتمع الخميس

دعا المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى اعضاءه الى عقد جلسة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل، للبحث في القضايا اللبنانية، ودرس القضايا الوقفية المعروضة في جدول الاعمال.

لقاء في القاع برعاية سورية ولجنة للحد من بيع الأراضي

بعلبك - "النهار":

تكريسا للتعايش بين ابناء منطقة بعلبك - الهرمل عقد لقاء امس في مقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في بلدة القاع بدعوة من "الاتحاد الوطني للفلاحين - فرع البقاع" وبرعاية قوات "الردع".

وحضر اللقاء مختار القاع السيد حسين التوم وقائد القوات السورية في البلدة النقيب ماجد حسن والمسؤول عن جهاز الامن في المنطقة الملازم الاول نبيل حميشة والمسؤول عن "اتحاد الفلاحين" السيد عبد الله الحق وممثلون لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني".

وعرض المجتمعون الاوضاع الامنية والحياتية في البلدة وسبل وضع حد لقضية بيع الاراضي. والفوا لجنة شعبية من السادة: المختار حسين التوم، قبلان مخلوف عن منظمة حزب البعث، روسار فاضل من الحزب السوري القومي الاجتماعي، عبد الله الحق، المهندس حسان مخلوف، بالتنسيق مع الملازم الاول حميشة.

وعلى اثر انتهاء الاجتماع وزعت اللجنة بيانا دعت فيه المواطنين الى "عدم بيع الاراضي واهدارها ووضع حد للسماسرة المتاجرين بالارض والوطن بغية تهجير المواطنين انجرارا وراء المخططات التآمرية ضد وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديموقراطي".

واستعجلت الدولة فرز اراضي القاع، وناشدت الفلاحين والمزارعين "تنشيط اعمالهم والتشبث بالارض والعمل على تطوير الزراعة والنهوض بالمجتمع".

وتناول الجميع طعام الغداء الى مائدة السيد قبلان مخلوف في البلدة.

الاشتراكي في الشمال و "الجبهة العكارية"

طرابلس "النهار":

صدر بيان امس على اثر لقاء ضم رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية والمسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي في الشمال، وممثلين لـ"الاتحاد النسائي التقدمي" و"جبهة التحرر العمالي"، جاء فيه:

"في ظل الاوضاع العامة في البلاد ولاسيما ما يتعلق منها بالهموم اليومية رأى المجتمعون ضرورة تنشيط المؤسسات الرسمية في منطقة الشمال لان استمرار شلل هذه المؤسسات لا يخدم القضية الوطنية بل مصالح تحالف الجميل - جعجع الذي ينخر في الجسم الوطني لتركيعه، بعدما فشلت محاولات التركيع والاخضاع التي مارستها الفاشية والصهيونية.

وطالب المجتمعون بالاسراع في "توزيع المواد التموينية على المتضررين وملاحقة التجار المتلاعبين بالاسعار والذين يستغلون الازمة لزيادة ثرواتهم على حساب الفقراء والكادحين". وابدوا ارتياحهم الى "الامن والاستقرار في الشمال بفضل القوات العربية السورية".

وخلال الاجتماع عرض وفد من الصيادين في عكار معاناتهم نتيجة الصعوبات التي تعترض عملهم والغلاء. وتقررت اثارة مطالب الصيادين مع المراجع المعنية.

الطقس

الطقس في لبنان حتى مساء اليوم غائم مع احتمال سقوط بعض الامطار. الرياح السطحية جنوبية شديدة احيانا. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٢ درجة الى ٢٠ درجة، على علو الف متر وما فوق من ٥ الى ١٥، في البقاع من ٣ الى ١٥. الرطوبة من ٤٠ الى ٧٥ في المئة. البحر هائج.

"الهيئات النسائية" تستنكر الهجمة الاميركية - الاسرائيلية

طالب "تجمع الهيئات النسائية" كل القوى اللبنانية بـ"العمل يدا واحدة للتصدي لكل مشاريع الهيمنة والتقسيم الطائفي والعنصري لانهاء حال الحرب الاهلية على قاعدة المشروع الوطني الديموقراطي الذي يضمن العدل والمساواة والحرية لجميع اللبنانيين".

واستنكر التجمع في بيان اذاعه امس "الهجمة الاميركية - الاسرائيلية الشرسة ضد قوى التحرر العربية" وقال: "ان البلاد تمر في مرحلة خطيرة نتيجة الانقلاب الدموي الذي حصل ضد الاتفاق الثلاثي، الامل المرتجى لانهاء حال الحرب الاهلية برعاية الشقيقة سوريا. هذا الانقلاب الذي كانت وراءه قوى الانعزالية والفاشية الكتائبية".

حمود: الحسم لم يكن مرة جادا

تمنى عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود "الا تكون المطالبة باسقاط امين الجميل مناورة وضغطا لا تلبث ان تتحول الى عكسها، علما ان اسقاط امين الجميل ليس الحل، لانه جزء من تركيبة النظام".

واستبعد "اي امكان لحسم عسكري".

وقال: "التجربة في لبنان اثبتت اصلا ان الحسم العسكري لا يخلص من اية مشكلة، كما انه كان وسيلة ضغط اكثر الاحيان ولم يكن مرة جادا ذلك ان الافرقاء انفسهم يعلمون ان الحسم العسكري غير مسموح به لا دوليا ولا اقليميا".

ووصف القاء الطائرات الحربية الاسرائيلية مناشير في منطقة صيدا بانه "محاولة لالقاء الرعب في قلوب الاهالي في محاولة يائسة لفصل المواطنين الصابرين عن الجسد الفاعل للمقاومة".

"قوى بيروت": تأخير المواجهة يعرضنا للغدر

نبه المكتب السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" الى "ان اي تأخير في المواجهة مع قوى التحالف الاسرائيلي - الاميركي وجعجع - الجميل سيعرض ابناءنا في المناطق الوطنية للغدر، ويعزز بالتالي المقدرة العسكرية للقوى الانعزالية في المناطق الشرقية".

وقال بيان اصدره المكتب امس: "ان حتمية اسقاط الجميل من رئاسة البلاد ضرورية. وكانت مطلوبة منذ تربعه على هذا المنصب". وابدى ارتياحه الى "عودة الهدوء الى مخيمات بيروت". واسف لسقوط "الضحايا الفلسطينية البريئة" وتمنى ان "يكون انتصار الشعب الفلسطيني حافزا على متابعة النضال حتى تحرير كل الاراضي العربية المحتلة".

جامعة آل الهاشم

استنكر رئيس جامعة آل الهاشم السيد زهير الهاشم "الجريمة الوحشية التي ذهب ضحيتها يوسف داود الهاشم والماظة مسعود الهاشم من حاصبيا - المتن، وناشد الاطراف المعنيين "الحؤول دون تكرار هذه الجرائم". واهاب بالضمائر الحية "المحافظة على التعايش الطائفي في لبنان انطلاقا من روح الاصالة اللبنانية العريقة".

سرحال بعد اجتماعه بفقيه:

مهمة فاعليات جزين والجنوب صعبة لارتباطها بعوامل لبنانية واقليمية


السيد فقيه يستقبل النائب سرحال في زفتا (انطون شديد)

النبطية - "النهار":

اعلن النائب فريد سرحال ان مهمة فاعليات جزين وفاعليات صيدا والجنوب "صعبة لانها مرتبطة بعوامل لبنانية واقليمية". واشاد بحركة "امل" و"تسهيلها العودة الى القرى المسيحية".

وكان سرحال يتحدث على اثر اجتماعه بالمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه بعد ظهر الاحد في مقر الحركة في زفتا (النبطية)، في حضور رئيس فرع الاستخبارات العسكرية في الجنوب النقيب محمد عباس وآمر تجمع العسكريين في جزين الملازم الاول جوزف الاسمر والملازم الاول كامل شمعون.

واستمر الاجتماع ساعة وقال على الاثر نائب جزين: "زيارتنا للصديق محمود فقيه هي للتشاور في شؤون الجنوب وشجونه عموما ومنطقتنا في جزين وصيدا والجوار خصوصا. طبعا هناك مشكلة مشتركة تهمنا وهي قضية المهجرين، ولاسيما منهم مهجرو جبل الريحان وشرق صيدا. اضافة الى قضية خط التماس في كفرفالوس.

ان المهمة صعبة لانها مرتبطة بعوامل لبنانية واقليمية. والاتفاق بيننا كفاعليات جزين وبين فاعليات صيدا والجنوب هو ان نعمل بكل جهدنا توصلا الى حلول مناسبة. واشكر لحركة "امل" مواقفها وعملها في سبيل العيش المشترك في المنطقة وتسهيلها مصالح القرى المسيحية ومصالح العائدين اليها اخيرا".

وقال السيد فقيه: "زيارة الدكتور سرحال للجنوب تدخل ضمن اللقاءات المتواصلة لمعالجة وضع جزين ومنطقتها والسعي الى الحلول التي تكفل استمرار العيش المشترك للبنانيين على اختلاف طوائفهم على رغم ما يخطط باستمرار لخلق المتاعب والتفجيرات التي تزيد المآسي واعداد المهجرين. وكانت هذه الزيارة المشكورة مناسبة لتأكيد مواقف باتت معروفة لدى الجميع وهي تركز على ضرورة انسحاب قوات لحد واسرائيل من هذه المنطقة العزيزة لئلا تبقى بؤرة تفجير للاوضاع كلما استقرت. وهذه مسألة اصبحت واضحة للجميع وهي علة استمرار ما يحدث يوميا على جبهة كفرفالوس وعائق امام عودة المهجرين الى قراهم شرق صيدا. وبالنسبة الينا ليست هناك مشكلة لاننا دعونا وندعو مجددا الذين لم يعودوا الى منازلهم في كل القرى للعودة اليها.

وفي الوقت نفسه كان لا بد من طرح موضوع مهجري جبل الريحان والممارسات اللاانسانية وتدمير ما تبقى من اثر لقرى ذاك الجبل. واثارة قضية عائلتي نصار وحرب من كفرحونة اللتين فقدتا قبل اكثر من تسعة اشهر على ايدي جماعة لحد. واستطيع التأكيد ان التوافق كان تاما على كل القضايا المطروحة ولاسيما منها ما يتعلق بخروج قوات لحد من جزين لانه بداية عودة هذه المدينة الى الجنوب وعودة اهلها ليعيشوا مع اخوانهم ابناء صيدا واقليم التفاح.

وفي هذا المجال لا بد من اعلان الموقف الذي طالبنا به مرارا وهو رفض بقاء قوات الاحتلال ولحد لانها ستبقي المدينة عرضة لاحتمالات عدة قد لا تكون دائما حساباتها مضمونة لمصلحة وحدة لبنان ولمصلحة المنطقة".

"مستوصف رشيد بروم" في صيدا افتتحته "جمعية التضامن الشعبي"


الدكتور بعلبكي يلقي كلمته في افتتاح المستوصف. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

افتتحت "جمعية التضامن الشعبي للخدمات الصحية" في صيدا مساء الاحد الماضي، "مستوصف الشهيد رشيد بروم" الذي قضى وافراد عائلته في الايام الاولى للاجتياح الاسرائيلي. حضر الاحتفال جمهور من الفاعليات السياسية والحزبية والصحية والاجتماعية تقدمه ممثلون لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" وجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا و"التجمع النسائي الشعبي". و"مؤسسة الشهيد معروف سعد الثقافية" واتحاد الجمعيات والاندية الثقافية والرياضية و"اللجان الشعبية" في المدينة.

استهل الاحتفال بكلمة ترحيب القاها السيد عبد الله محمد بعلبكي، وتلاه الدكتور عبد الله عبد القادر بعلبكي باسم الجمعية، ومما قال: "ان عملنا في هذه الجمعية يستهدف توطيد التلاحم الشعبي وتعزيز صمود المواطن في المناطق الوطنية والتخفيف من عبء التكاليف التي يفرضها كبار تجار الادوية والمستشفيات. فالمواطنون ولاسيما منهم ابناء الطبقات الشعبية الكادحة، باتوا يعانون يوما بعد يوم اهمال الدولة وتواطؤها مع الجشع المتفاقم لكبار التجار واصحاب المصارف والعقارات".

ولفت الى ان من اهداف الجمعية التي تأسست عام ١٩٨٥ "فتح مستوصفات في المناطق الوطنية بالتعون مع الاهالي، ودعم صمود الجماهير على الصعيد الصحي، ومكافحة الامراض السارية والمعدية من خلال القيام بحملات توعية والطب الوقائي والتلقيح وحملات النظافة، والتعاون مع اللجان الشعبية والنقابات العمالية. والتنسيق مع الجمعيات الوطنية والصحية والاجتماعية".

فياض التقى فقيه وعرض معه اوضاع الجنوب

عرض امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض مع المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه، الاوضاع المعيشية في الجنوب وسبل مساعدة مهجري كونين.

واستقبل فياض رئيس مصلحة آثار صور والبص السيد وفيق علام وبحث معه في شؤون الآثار وصيانتها.

واصدر المحافظ قرارا بصفته قائما باعمال بلدية الصرفند، بالتنازل عن حق الارتفاق العام العائد للبلدية على العقار رقم ١٤٠٤ في منطقة الصرفند العقارية.

ويتمنى القرار على وزارة المال الموافقة على وضع هذا العقار في تصرف "هيئة الصحة والانسان" لاقامة مشروع خيري وانساني. بايجار رمزي مدة ٩٩ عاما.

ويذكر ان هذه الجمعية هي برئاسة نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والسيدة رنده نبيه بري. وتعنى الجمعية بخدمة المعاقين.

اجتماع احزاب "جبهة الاتحاد" في صيدا

صيدا - "النهار":

عقدت امس احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" في الجنوب اجتماعها الدوري في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في صيدا. وحضر، الى سعد، رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري.

واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على الاوضاع الامنية في صيدا وجوارها.

تظاهرة نسائية في دير الزهراني

صيدا - "النهار":

افاد تقرير امني ان تظاهرة نسائية من نحو مئة امرأة انطلقت امس من بلدة دير الزهراني (النبطية) الى مقر حركة "امل" في زفتا للمطالبة باطلاق احد ابناء البلدة علي عبد الحسين بدران.

وقابل وفد من المشاركات في التظاهرة المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه وتمنى عليه اطلاق بدران، ثم زار مقر الحركة في النبطية.

ذكرى اربعين المطران حداد في يارون

سماحة: بفضل الوعي والمحبة سنصد محاولات افساد عيشنا


الارشمندريت سماحة يناول القربان المقدس في يارون. (ن.ت. خريش)


مع الارشمندريت داغر في صور (محمد درويش)

بنت جبيل - "النهار":

احيت رعية الروم الكاثوليك في يارون (بنت جبيل) الاحد الماضي ذكرى اربعين المثلث الرحمة متروبوليت صور المطران جورج حداد بقداس وجناز اقامهما في كنيسة القديس جاورجيوس الرعوية النائب الاسقفي العام الارشمندريت بولس سماحة يعاونه الاب نقولا صيقلي والاب جبور فرنسيس. وتولت جوقة الراهبات المخلصيات خدمة القداس.

وحضر الكاهنان هاني فرنسيس ويعقوب ناصيف والقائم باعمال قائمقامية مرجعيون السيد محفوظ محفوظ وجمهور من الراهبات والاهالي في البلدة وقرى اقضية بنت جبيل ومرجعيون وصور الحدودية.

وبعد الانجيل القى الارشمندريت سماحة عظة تناول فيها حياة الراحل، قال: "كلما امتد بنا الزمان نشعر بالخسارة الكبرى والفراغ الذي تركه. اذ كان يختصر المحبة ايمانا وفعلا. وجسدها في حياته بالانفتاح على كل الطوائف من دون تمييز. وعرف انها الطريق التي توصل الانسان الى خالقه وقريبه، ففتح قلبه ودار المطرانية للناس ليل نهار. والذين دخلوا داره وفي قلوبهم اليأس كانوا يخرجون وفي قلوبهم التعزية والامل لانه كان الراعي الذي يعرف كيف يلقي في نفوس مراجعيه وابنائه الامل والثقة. فوطد الالفة والتآخي بين المتصلين به ووحد، على مثال معلمه، في ما بينهم. والتقى في داره الفلسطيني والاسرائيلي والعربي واللبناني. ورأى كلهم فيه الانسان المضحي والباذل نفسه في سبيل الآخرين وخلاص شعبه من محنته. خلص الكثيرين من الموت، ومدينة صور بكاملها من الدمار والخراب. وامضى ليلة مع رعيته من دون طعام وشراب. وشارك الناس في آلامهم بمسيحية ليست عقيدة فحسب بل محبة نشرها بينهم علمهم، في وطننا الحبيب، يسقطون خصوماتهم وعداواتهم ويتعلمون ان الاديان هي ممارسة لفعل ايمان بالله وتعاليمه، فيصوبون وجودهم نحو الغاية التي عاشها قولا وفعلا مطراننا الخالد".

ورفع الصلاة "كي ينظر الله الى لبناننا المعذب بالحواجز المزروعة على الارض وفي النفوس فتزول ويعيش شعبنا حقيقة ايمانه بالله الواحد والوطن الموحد".

وبعد القداس والجناز تقبل الارشمندريت سماحة والكهنة ولجنة الوقف تعازي الحضور في ساحة الكنيسة.

صور

وفي صور استقبل الارشمندريت سماحة امس كاهن رعية مغدوشة الارشمندريت سابا داغر الذي قدم اليه التعازي بالمطران حداد وعرض معه الاوضاع.

بعد اللقاء قال سماحة: "ان ما نعيشه اليوم في الجنوب من وحدة بين الطوائف المختلفة يعود الفضل فيه الى الغائب الحاضر سماحة السيد موسى الصدر الذي وجهد له معاونين صادقين في مقدمهم سيادة المطران حداد الذي كان راعيا للجميع ويغار على التعساء والفقراء المعذبين ويسهر على ابقاء الحياة المشتركة بين ابناء الوطن، لان اي زعزعة في الثقة بها تزعزع الوطن".

واكد "ان رياح السموم الطائفية لن تدخل جنوبنا ولن نسمح لها بالتغلغل لاننا نملك مناعة ضدها". وناشد كل لبناني "ان يعود الى تراث طائفته وفضائلها ويعمل جهده لكي يسعى الى بناء لبنان الارض والانسان ويرفع شأن الوطن الذي لن يقوم الا على المحبة والواقعية في العلاقات المشتركة التي تقود الى الامن والسلام والهدوء".

وشدد على "ان صيغة العيش المشترك بين ابناء الجنوب على اختلاف طوائفهم، حتمية تاريخية ستستمر". ولفت الى "ان محاولات افساد العيش المشترك ما زالت قائمة، وكلما ازددنا تصديا لها ازدادت شراسة. ولكن بفضل الوعي والمحبة سنصد هذا العدو الاكبر الذي يمكن ان يقضي على كل شيء اذا انتصر لا سمح الله".

"الجنوبي" افرج عن احدى الرهائن

ذوو المخطوفين قابلوا صادر وسماحة ويتوجهون اليوم الى رميش

السيد بنجك. (محمد درويش)

بنت جبيل، صور - "النهار":

لا تزال قضية المخطوفين من بعض الاقضية الجنوبية تدور في حلقة مفرغة، على رغم ظهور بعض مؤشرات لحلحلة هذه القضية الانسانية.

مراسل "النهار" في بنت جبيل كتب ان "جيش لبنان الجنوبي" افرج عن سليم محمد درويش لاعتبارات صحية، وتوجه هذا الى بلدته عيتيت (صور) وهو من اصل ٣١ رهينة احتجزها "الجنوبي" قبل ٣ اشهر، ردا على خطف ٣ موظفين في الريجي كانوا عائدين الى بلدتهم رميش على طريق تبنين - بيت ياحون.

وبقية الرهائن لدى هذا الجيش هي: علي مرعي كوراني (ياطر)، حسن عبادي (كفرا)، سعيد ابرهيم ملك (بيت ليف)، محسن وحسن بنجك (الشعيتية)، وفيق حسن (حانين)، ماهر بزيع (زبقين)، حسن مرعي حوماني (النبطية)، محمد محمود حمد (كفرتبنيت)، حسين وموسى مزيمة (صربين)، نزيه بري (تبنين)، محمد علي فرحات (برعشيت)، حسن بشروش (القليلة)، ابرهيم محمد فرج (الكنيسة)، باسم عمار وحسن حرب ومحمد الزعني ويوسف زبد وابرهيم سرور (المنصوري).

وكانت هذه الرهائن ناشدت الفاعليات المحلية الاسراع في مبادلتها بمخطوفي رميش نظرا الى ظروف ايوائها في غرف غير صحية.

ومن مراسل "النهار" في صور ان وفدا من ذوي الرهائن زار دار المطرانية المارونية في صور وقابل النائب الاسقفي المونسنيور مارون صادر في حضور امين سر المطرانية الاب اسطفان خوري واثار معه قضية المخطوفين. ثم انتقل الى دار المطرانية الكاثوليكية وعرض مع النائب الاسقفي العام الارشمندريت بولس سماحة، في حضور الاب الياس شاشاتي، نتائج الاتصالات الجارية لتبادل المخطوفين في ضوء زيارة سماحة للمنطقة الحدودية.

بعد اللقاءين اوضح احد اعضاء الوفد السيد رضا بنجك انه سيتوجه صباح اليوم الى رميش لمقابلة مختارها السيد كريم العلم للبحث معه في قضية المخطوفين، وقال: "ان المساعي والاتصالات مستمرة لوضع حد لهذه المأساة ونحن لن نيأس وسنواصل المساعي الخيرة لما فيه مصلحة الجميع والتوصل الى نهاية سعيدة. ويهمنا التوصل الى مخرج حقيقي عملي لهذه القضية وليس كلاميا. فنحن لا نحتاج الى وعود بل الى عودة كل مخطوف الى منزله وعائلته. ونتمنى على جميع المسؤولين المعنيين اتخاذ موقف جدي لحل هذه المشكلة لئلا تدفع عائلات المخطوفين البريئة فاتورة الخلافات العسكرية والسياسية. فنحن مسيحيين ومسلمين، نريد العيش بسلام ومحبة.

وانا كنت في عداد الذين خطفوا قبل مدة على مفترق المنصوري ونقت طعم السجن والخطف واطلقت لتدهور صحتي وقد نذرت نفسي لايجاد حل لهذه القضية مع جميع الاطراف".

احتجاجا على اقتحام المسجد الاقصى

اضراب رمزي في صيدا وقرى الاقاليم والبقاع الغربي

متاجر مقفلة في صيدا.

استجابت امس مدينة صيدا وقرى اقليم الخروب والبقاع الغربي للتعميم الذي اصدرته المديرية العامة للاوقاف الاسلامية، ودعت فيه الى التوقف عن العمل لفترة قصيرة صباح امس "احتجاجا على الممارسات الصهيونية" ضد المسجد الاقصى و"تعبيرا عن التضامن العربي والاسلامي ضد العدو الغاشم".

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان المدينة نفذت اضرابا رمزيا بين السابعة والتاسعة صباحا بدعوة من العلماء و"المجلس السياسي الوطني"، فاقفلت المتاجر والمؤسسات وتعطلت الاعمال في المصارف والمصانع وتوقفت الدراسة.

واضربت بلدة جب جنين (البقاع الغربي) وبعض القرى المجاورة احتجاجا على اقتحام المسجد الاقصى.

مصرف. (احمد منتش)

ارقه دان

وفي المناسبة صدرت سلسلة تعليقات على الاعتداء على الاقصى فقال المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان: "اننا ننظر الى الاعتداءات الاسرائيلية على الاماكن المقدسة في فلسطين بخطورة فائقة خصوصا عندما تصدر عن قوى سياسية صهيونية متطرفة معلنة اصرارها على الاستمرار في نهج التعدي على هذه الاماكن، وعلى رأسها اولى القبلتين وثالث الحرمين في القدس الشريف.

وانه لمما يؤسف له ان تبقى ردة الفعل العربية في دائرة الاضراب العام الذي دعا اليه من يفترض فيهم تحريك جيوشهم لانقاذ الاقصى وفلسطين وجنوب لبنان. ولكن اني لمستضيفي المؤتمرات اليهودية ولجزاري الشعوب المجاهدة ولمنفذي حكم الاعدام بالمقاومين في سيناء وغيرها ان يقفوا في وجه المخطط الاميركي - الاسرائيلي؟ انى لمنتهكي حقوق الانسان في بلادهم ان يقفوا بحزم وشجاعة وجدية في وجه الانتهاكات الاسرائيلية لحرمات المسلمين وهي مقدمة عند الله سبحانه على الحجارة والبناء؟

اننا نرى في المقاومة الاسلامية المجاهدة الرد الحقيقي والعملي على مخططات اسرائيل، فلا الاضرابات ولا الشعارات ولا المؤتمرات يمكن ان تضع حدا للعربدة الاسرائيلية، ونحن نرى في البندقية الملتزمة حلا وحيدا وشاملا لتحرير الارض وانقاذ القدس الشريف باذن الله".

ماهر حمود

ورأى الشيخ ماهر حمود "ان المؤامرات على المسجد الاقصى مستمرة منذ بداية الاحتلال، ذلك ان المسجد الاقصى بما يمثل في عقيدة المسلم وفي تاريخ المسلمين، وبما يمثل ايضا من حضارة اسلامية عريقة، سيظل شاهدا على ان اليهود محتلون وغاصبون وليسوا اصحاب ارض او اصحاب حق. من اجل ذلك اخترعت قوات الاحتلال فكرة الحفريات تحت المسجد الاقصى. وحاولوا حرقه عام ٦٨. كما يحاولون ان يدخلوا في كتب التاريخ ان وراء حائط المبكى الذي هو جزء من بناء المسجد الاقصى هيكل سليمان. ان كل هذه الاختراعات لم تفلح في ثني المؤمنين المجاهدين عن ايمانهم بضرورة الجهاد حتى يتحقق الوعد الالهي الرباني الذي لا يبدل ولا يغير، الا وهو الدخول الى المسجد الاقصى كما دخله المسلمون للمرة الاولى".

"الحركة الشعبية"

ودان رئيس "الحركة الشعبية الاسلامية" الشيخ يوسف مسلماني التعرض لاولى القبلتين معتبرا ان هذه الاعمال "افتراء على حقوق المسلمين". ودعا الى "وقفة جهادية من اجل وقف مثل هذه الاعتداءات".

"الجبهة الاسلامية"

واعتبرت "الجبهة الاسلامية" في صيدا "ان تصعيد الاساليب اليهودية المعادية للامة الاسلامية داخل فلسطين المحتلة، وفي مقدمها محاولات اقتحام المسجد الشريف التي قام بها اعضاء من الكنيست الصهيونية، يتكامل مع ما تنفذه في الجنوب اللبناني المقاوم قوات الاحتلال التي تعيث في الارض فسادا وتلهب قرى المواجهة الصامدة بممارساتها القمعية الظالمة التي تطاول المواطنين الآمنين".

وجاء في بيان اصدرته: "ان المسجد الاقصى الذي يمثل رمزا اسلاميا مقدسا في حياة الانسانية جمعاء وحياة المسلمين خصوصا لا يزال يعاني ظلم الاحتلال اليهودي لوطننا الاسلامي وهيمنة الاستكبار الاميركي والعالمي الشامل. ويعاني ايضا نفاق الانظمة الحاكمة في الدول العربية والاسلامية التي تعلن الاضراب العام في هذا اليوم استنكارا للممارسات الصهيونية في القدس الشريف، في الوقت الذي ترعى انعقاد المؤتمرات اليهودية على اراضيها. وتقدم حقوق شعوبها ولاسيما منها حقوق الشعبين اللبناني والفلسطيني على مذبح الولاء للولايات المتحدة الاميركية واسرائيل. اننا نرى اساءة الدول المسماة اسلامية الى المسجد الاقصى اكبر من اساءة الصهاينة، لان اولئك الحكام يتكلمون زورا وبهتانا باسم المسلمين".

"المقاومة الاسلامية"

ورأت "المقاومة الاسلامية" في بيان وزعته في صيدا "ان الحرب الشاملة التي تشنها الصهيونية العالمية على المسلمين في المنطقة العربية، والتي بلغت ذروتها من خلال تصعيد العدوان اليهودي على الجنوب اللبناني ومحاولات تدنيس المسجد الاقصى، واضحة الاهداف والابعاد، فهي حرب شاملة يشنها اليهود اعداء الانسانية وقتلة الانبياء من اجل اقامة حلمهم التلمودي المتمثل في قيام دولة اسرائيل من الفرات الى النيل، معتمدين في ذلك على دعم اميركي استكباري عالمي شامل، وعلى تواطؤ مكشوف للانظمة العربية المفروضة على الشعوب الاسلامية، والتي تعمل جاهدة على تفتيت طاقات المسلمين البشرية والسياسية والاقتصادية واهدارها بما لا يخدم المواجهة مع هذا العدو التاريخي لامتنا الاسلامية".

وقالت: "ان المسجد الاقصى المغتصب في هذه الايام يرزح تحت عبء الاحتلال الاسرائيلي. ويعاني كذب الحكام العرب الذي يستقبلون المؤتمر اليهودي في بلادهم ويتآمرون على قضية القدس الاسلامية. اننا لا نرد على هذا العدوان الاسرائيلي الجديد الا من خلال حركة المجاهدين في المقاومة الاسلامية كمشروع اسلامي شامل يضم كل المسلمين ويهدف الى تحرير كل اراضيهم وحقوقهم".

غزال غادر مستشفى ايليا الى دار العناية

صيدا - "النهار":

غادر امس المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال مستشفى ايليا بعد شفائه من وعكة الم به.

وعاد قبل توجهه الى دار العناية في الصالحية، شخصيات سياسية وحزبية وروحية واجتماعية.

مناشدة حدودية لارسال اغذية الى بنت جبيل

ناشد عدد من ابناء منطقة بنت جبيل المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق ارسال مواد تموينية الى الشريط الحدودي "لان المجاعة تتهدد الكثيرين من العائلات نظرا الى قلة توافر المواد الغذائية وصعوبة المواصلات واستفحال الغلاء وتفشي البطالة".

واستعجلوا "الافراج عن المواد التموينية المخزونة لدعم صمود سكان الشريط ولاسيما منهم ابناء منطقة بنت جبيل اسوة بغيرهم".

لجنة شعبية في حي الميتم في صيدا

صيدا - "النهار":

انتخب امس اهالي حي الميتم - المهنية في صيدا لجنة شعبية من ١٨ مواطنا، وذلك في مؤتمر شعبي عقدوه بدعوة من "اللجنة التحضيرية الشعبية".

وحضر قرابة ١٠٠ مواطن منهم الآنسة هلا ابو ظهر من "التجمع النسائي الشعبي" والسيد محمد حسن حجازي من "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" والسيد ناصر عجمي من "اللجنة الشعبية" في حي اسكندراني والسيد احمد حجازي من "اللجنة الشعبية" في طلعة الفيلات.

وتطرق المجتمعون الى سبل تطوير اعمال اللجان الشعبية والخطوات الواجب اعتمادها لمواجهة الغلاء. ووجه المجتمعون تحية الى المقاومة الوطنية اللبنانية.

اصابة فتاة في كفررمان وهجوم على موقع برغز

حاجز لـ "الجيش الجنوبي" على مثلث دبع ابل السقي - الخيام - مرجعيون (سعيد معلاوي)

الجنوب - "النهار":

واصل امس رجال المقاومة تسديد ضرباتهم الى مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني".

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان الحياة بدأت تعود الى طبيعتها في الطيري على اثر عودة ١٠٠ مواطن الى البلدة بعد تطمينات اعطاها الاسرائيليون و"الجنوبي" للاهالي الذين بقوا فيها وعددهم ٤٠٠ شخص. وكان حظر خيم على البلدة ونزح عدد كبير من اهلها قبل ١٠ ايام على اثر اصابة ضابطين اسرائيليين في انفجار عبوة ناسفة على طريق الطيري - حداثا.

واستؤنفت الدراسة في المدرسة المتوسطة الرسمية وحضر ٦٠ طالبا من اصل ١٣٠ والتحق ١٢ مدرسا من اصل ١٦.

وافرج "الجنوبي" عن المدرس نزيه شعيتو والطالب في الثانوية الرسمية في بنت جبيل قاسم شعيتو بعد اخضاعهما للتحقيق.

وعقدت سلسلة اجتماعات بين ضباط قيادتي "الجيش الجنوبي" والقوات الاسرائيلية العاملة في "الحزام الامني". وذكر ان هذه الاجتماعات تهدف الى اتخاذ ترتيبات امنية لم تكشف، بعد مقتل احد عناصر "الحرس الوطني" كامل حسن فياض (٢٨ عاما) الذي شيع امس في بنت جبيل، في انفجار صاروخ "كاتيوشا" قرب معمل لحجارة الباطون بين بنت جبيل وعيناتا صباح الاحد الماضي. وتفاصيل الحادث ان فياض حاول نزع الاسلاك من الصاروخ لتعطيله. وكان الصاروخ واحدا من اثنين موجهين الى ثكنة "الجنوبي" في تلك المنطقة. اما الصاروخ الذي انطلق فجر اليوم نفسه فأصاب تصوينة منزل قرب الثكنة واوقع اضرارا.

النبطية

وافاد تقرير امني ان المرور على طريق عربصاليم - جرجوع حذر بسبب تعرضها لرصاص قنص.

ووردت معلومات ليلا من النبطية ان قوة من "الجيش الجنوبي" اقتحمت بعد الظهر بلدة كفررمان للمرة الثانية، واطلقت النار على المواطنين. مما ادى الى اصابة المواطنة هناء شكرون.

واتهمت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية القوة المقتحمة بنهب محتويات عدد كبير من المنازل ونقلها في شاحنتين. وقالت ان المنازل المنهوبة هي لكل من: عبد المحسن فرحات، دخيل فرحات، سميح فرحات، موسى شكرون، الرقيب في الدرك محمد ابو زيد، كامل غبريس، احمد علي فرحات، حسين مدلج، سعيد رشيد ضاهر، رشيد سعيد ضاهر، عبدالله فرحات، عبد شكرون.

حاصبيا

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا فجرا، هجوما بالقذائف الصاروخية على موقع لـ"الجيش الجنوبي" على محور برغز - مثلث الخيام - مرجعيون. وردت حاميات هذا الموقع ومواقع مجاورة بنيران الرشاشات الثقيلة وشنت حملة تمشيط واسعة استمرت بضع ساعات.

وفي التاسعة صباحا تقدمت دبابة لـ"الجنوبي" نحو بوابة زمريا واطلقت رشقات غزيرة من رشاشاتها على تلال الضهر. ومشط الاسرائيليون و"الجنوبي" احراج مزرعة لوسيا ووادي الليطاني وبلدة قليا حيث تضررت بضعة منازل.

وفتح امس معبر حاصبيا - مرج الزهور امام المشاة والسيارات المزودة تصاريح، في الاتجاهين.

القوة الدولية

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصدر في القوة الدولية ان هذه القوة تغطي منذ ١٩٧٨ مساحة ٦٦٥ كيلومترا مربعا توجد فيها ١٣٠ قرية جنوبية. وقد تبدل هذا الواقع بعد الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية عام ١٩٨٢. فبعد اتمام المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي المزعوم في نيسان ١٩٨٥، ما زالت القوات الاسرائيلية موجودة وجودا فعليا وفاعلا في منطقة الشريط الحدودي، حيث يكثر وجودها في القطاع الشرقي (منطقة حاصبيا). ويصل عدد الجنود الاسرائيليين الى اكثر من ١٥٠٠ جندي وضابط بكامل اسلحتهم ومعداتهم العسكرية. ويؤكد المصدر ان لاشيء على الارض يدل الى قرب انسحاب اسرائيل من المنطقة. بل على العكس تماما، فان ما يجري من عمليات تغيير للمواقع واستحداث بعضها كما حدث اخيرا في بلدة الطيبة حيث عمدت الى اقامة مركز في وسط البلدة وطعمته بعناصر من "الجيش الجنوبي"، يثبت نياتها الهادفة الى خلق امر واقع في الشريط الحدودي.

المقاومة

واعلنت "مجموعة شهداء الاسلام - كتيبة الخميني العظيم" انها "زرعت صباح الاحد صواريخ مفخخة وعبوات ناسفة في محيط عيناتا - بنت جبيل. وبعد اكتشافها هرعت دورية مشتركة من جنود الاحتلال وجيش العميل لحد، الى تلك المنطقة لتفكيكها مما ادى الى انفجار الصواريخ والعبوات. وافاد شهود عيان اتوا من بنت جبيل ان جميع عناصر الدورية سقطوا بين قتيل وجريح، وعرف منهم كامل حسن فياض وهو احد الرموز العميلة في منطقة بنت جبيل. وان مصير عدد من العملاء ما زال مجهولا. وشوهدت طوافات تخلي الاصابات.

وليل الاحد قصفت المجموعة مركزا مشتركا للاستخبارات الاسرائيلية وجيش العميل لحد في محلة صف الهوا فاصيب اصابات مباشرة، وشوهدت النيران تندلع من غرف نوم جنود العدو. وافيد عن سقوط ٥ اصابات بين قتيل وجريح".

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"السابعة صباح الاحد ١٩٨٦/٢/٢، هاجمت مجموعة الرفيق الشهيد قاسم شوربا موقعا لجيش لحد العميل على طريق صفارية واطلقت قذيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات على آلية متوقفة في باحة الموقع فاصيب. ورد العدو بقذائف من عيار ١٢٠ ملم ولم تعرف الخسائر".

وهاجمت "مجموعة الشهيدين مصطفى حسونة وعلي صفر بالاسلحة الصاروخية والرشاشة، لمدة ١٠ دقائق، سيارتين مدنيتين كانتا تقلان مجموعة من ميليشيا العميل لحد. الاولى فجر الاثنين بين عيتا الشعب ورميش، واسر احد رجال المجموعة واصيب اربعة آخرون ودمرت السيارتان".

واصدرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا جاء فيه: "زرعت مجموعة الشهيد عصام الحاج في ٨٦/٢/١ شبكة الغام مضادة للدروع على الطريق الزراعية في جبل صافي بين زحلته وجزين والمؤدية الى الرادار، ولدى مرور دورية من ملالتين للعدو الصهيوني وجيش لحد انفجرت الالغام، مما ادى الى تدمير آلية وسقوط من فيها بين قتيل وجريح وعطلت الآلية الثانية. وعلى الاثر مشط العدو المنطقة بالمدفعية والرشاشات الثقيلة حتى الصباح".

"هيئة العرقوب" تستعجل التحرك لمواجهة اعمال الاقتطاع والضم

ناشدت "هيئة ابناء العرقوب" مجددا الملوك والرؤساء العرب والامم المتحدة التحرك لمواجهة اقتطاع اسرائيل اراضي حدودية لبنانية.

وقالت الهيئة في بيان اصدرته امس: "ان منطقة العرقوب خصوصا والشريط الحدودي عموما تواجه اليوم اكبر عملية اقتطاع وضم وقضم للاراضي اللبنانية منذ ١٩٦٧ واخطرها حتى وقتنا الحاضر. فبعدما عمدت قوات الاحتلال الاسرائيلي الى احتلال مزارع شبعا في ١٩٦٧ وضمها الى الكيان الصهيوني المحتل. اقدمت منذ نحو اربعة اشهر على بناء مستوطنة اسرائيلية ليهود الفلاشا في مزرعتي قفوة وزبديت قرب منطقة مسجد التلب التي ضمت ايضا الى المستوطنة الاسرائيلية. والتابعة بملكيتها للاوقاف الاسلامية. واسكن العدو في هذه المستوطنة ثلاث الاف يهودي. وتفقدها مرارا الحاخام الاسرائيلي مئير كاهانا.

ان الهيئة التي تتوقع الا تنتهي عملية الاقتطاع والضم على منطقة العرقوب، لم تفاجأ اطلاقا بالمعلومات الواردة من الشريط الحدودي والتي تؤكد ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عملت منذ فترة على احاطة مناطق واسعة من الاراضي اللبنانية المتاخمة للحدود بالاسلاك الشائكة والالكترونية واجهزة الانذار. كذلك سيف التلال واقامت التحصينات اللازمة. ... اقتطاع مساحة ٣٥ كيلومترا مربعا تمتد من قرب منطقة كفركلا الى الشمال عن البلدة المحتلة. ثم تمتد في خط طويل يستقيم ... من كفركلا والوزاني قرب مسجد العرب. وهي قرية صغيرة كانت تعتبر نقطة التقاء من الحدود اللبنانية والفلسطينية والسورية مع العلم ان هذا الخط الذي يخترق سهل الخيام ويمر تحت بلدتي القليعة ومرجعيون يحاذي خط انابيب النفط التابعة لشركة التابلاين والاراضي المقتطعة اقرب ما تكون الى شكل المثلث. الى جانب ضم قوات الاحتلال الاسرائيلي بلدة تقع بين بلدة مركبا والحدود الدولية. وهذه البلدة معروفة باسم تلة الـ ٨٤".

ورأت "ان كل النداءات والمذكرات التي كنا وجهناها في هذا الشأن كانت مواجهة بصمت مطبق لدى الحكومة والحكم". ودعت الملوك والرؤساء العرب والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي والامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويار الى "العمل جديا لمنع عمليات الاقتطاع". وطالبت الحكم والحكومة بـ"الخروج عن هذا الصمت المطبق لاثارة قضية الاقتطاع والضم".

انتكاسة صباحية خرقت الهدوء في كفرفالوس

صيدا - "النهار":

عاد الهدوء بعد ظهر امس الى محور كفرفالوس - عين المير - لبعا بعد اشتباكات بالاسلحة ... قذائف ... صاروخية ... مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

الاتحاد العمالي راجع كرامي في شأن عمال عريضة وسليب كونفورت

قابل امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ومعه رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في مكتبه في القصر الحكومي.

وصرح السيد بشارة لدى انصرافه: "بحثنا في الوضع العمالي العام والتأثيرات السلبية الناجمة عن الوضع السياسي الذي وصلنا اليه وطالبنا بالاسراع باصدار مرسوم زيادة غلاء المعيشة".

وسئل هل كانت الزيادة مقبولة على رغم انها جاءت دون ارقام المؤشرات التي قدمها الاتحاد العمالي العام وارباب العمل وادارة الاحصاء المركزي، فاجاب: "لا يمكن ان نتجاهل الوضع الاقتصادي وان ما حصلنا عليه من نسبة مئوية للزيادة، ليس هو المطلوب بسبب الوضع السياسي الذي حصد كل شيء". واضاف: "هناك استعداد لدى كل المسؤولين للبحث في المطالب التي يمكن تحقيقها ونأمل ان نصل الى المطلوب".

اما السيد ابو خليل فقال: "ركزنا مع دولته اليوم على المصانع التي توقفت عن العمل حديثا. فهناك ٢٥٠ عاملا من عمال عريضة لا يزالون من دون تعويض او اجر وهناك ٤١٠ عمال من معمل سليب كونفورت شردوا بسبب تهدم المعمل في الاحداث الاخيرة وعدم قدرة صاحب العمل على اعادة العمال. وقد بحثنا في امكان الحصول على مساعدة سريعة لمساعدة العمال الذين شردوا من مؤسسة سليب كونفورت واخذنا وعدا من دولة الرئيس بالاهتمام بكل المواضيع التي طرحناها".

وسيتابع الرئيس كرامي البحث مع السيدين بشارة وابو خليل ظهر غد.

"بعض الاجراءات" للجنة التنسيق لمراقبة الاسعار في الغربية

بحثت امس لجنة التنسيق لبيروت الغربية، في اجتماع عقدته برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، في شؤون التموين والغلاء وانتهت الى "بعض الاجراءات" كما اعلن الرئيس كرامي.

ضم الاجتماع كلا من رئيس هيئة الاركان في الجيش اللبناني اللواء محمود طي ابوضرغم والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي وقائد منطقة بيروت العميد محمد الحاج وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابوزكي ورئيس الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر والرائد عصام عطوي والنقباء محمد فرشوخ وعمر مكاوي وفاروق خريباني والسادة: هيثم جمعة وعقل حمية عن حركة "امل" و"ابوسعيد" عن الحزب التقدمي الاشتراكي والمهندس محمد قباني وعضوي هيئة المراقبين السوريين المقدم نرغام يونس والمقدم امير تلة. وكذلك حضره المدعي العام في بيروت القاضي منيف عويدات والمدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبدالرحمن اللانقي ورئيس دائرة مكافحة الاحتكار والغلاء السيد غسان خالد ورئيس دائرة قمع الغش السيد فؤاد رحال ورئيس قسم مكافحة الاحتكار السيد عصام فياض.

ولدى ارفضاض الاجتماع ادلى رئيس الحكومة بما يأتي: "لقد اجتمعت اللجنة وناقشت الاوضاع على الصعيد الامني والاقتصادي والاجتماعي وقد حضر موظفون من وزارة الاقتصاد هم المعنيون بمراقبة الاسعار والغش والاستغلال. لذلك تقرر بعض الاجراءات على هذا الصعيد وكلفت لجان المراقبة بالتعاون مع قوى الامن الداخلي ملاحقة الاسعار وضبطها وذلك في ضوء الوضع الامني في بيروت الغربية وما يجرى على هذا الصعيد. وكلفت ايضا القوى المولجة بهذه الامور زيادة الحرص على حمل مسؤولياتها في تأمين امن المواطنين".

صدور قرار السكر المعان بعد موافقة رئيس الحكومة

وافق امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على قرار وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير طرح كمية ١٠ الاف طن من السكر المعان للبيع بسعر ٤٥٠ قرشا للكيلوغرام الواحد بالجملة و٥٠٠ قرش بالمفرق.

واستقبل الرئيس كرامي المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط الذي صرح على الاثر: "ان تجاوز المخزون الاحتياطي من مادة السكر يحتاج الى قرار من مجلس الوزراء ولكن نظرا الى الظروف الحاضرة وعدم امكان اجتماع مجلس الوزراء استحصلت على موافقة الرئيس كرامي على قرار وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير والقاضي بطرح كمية ١٠ الاف طن من السكر المخصص بالمخزون الاحتياطي لحساب المديرية للبيع بسعر ٤٥٠ للكيلو الواحد". وقال: "طلبنا من المديرية العامة للتعاونيات اعداد جدول بالتعاونيات الاستهلاكية العاملة في المناطق اللبنانية واقتراح حصة مناسبة لكل منها بالنسبة الى عدد السكان. وسيناقش الوزير قصير هذا الجدول لمباشرة توزيع السكر ويتوقع وصول الجداول خلال اليومين المقبلين".

وصدر لاحقا قرار بالرقم ٧ تاريخ ١٩٨٦/٢/٣ حاملا توقيعي رئيس الحكومة ووزير الاقتصاد والتجارة، هنا نصه:

"المادة الاولى: تباع تباعا وحسب الحاجة كمية من السكر حدها الاقصى ١٠ الاف طن، وهذه الكمية هي من السكر المخزون لدى المديرية العامة لمكتب الحبوب، على ان يباع الكيلو القائم الصافي ارض المستودع بـ٤،٥٠ ليرات ما لم تطرأ متغيرات تستدعي التعديل.

المادة الثانية: تباع بالافضلية للتعاونيات الاستهلاكية والجهات الصالحة التي يقررها الوزير في حينه، شرط التقيد بسعر اقصى للبيع بالمفرق بـ٥ ليرات للكيلو الواحد، موضوعة في اكياس "سيلوفان" بين ٥ و١٠ كيلو.

المادة الثالثة: تبلغ مصلحة حماية المستهلك تباعا اسماء المستفيدين والكميات المسلمة لاجراء اللازم ضمن صلاحياتها وفي جميع المناطق اللبنانية.

المادة الرابعة: يعمل بهذا القرار فور تعليقه على لوحة الاعلانات في وزارة الاقتصاد والتجارة".

تدابير أخرى في الشمال لتوزيع الطحين ومراقبة الأفران

طرابلس - "النهار":

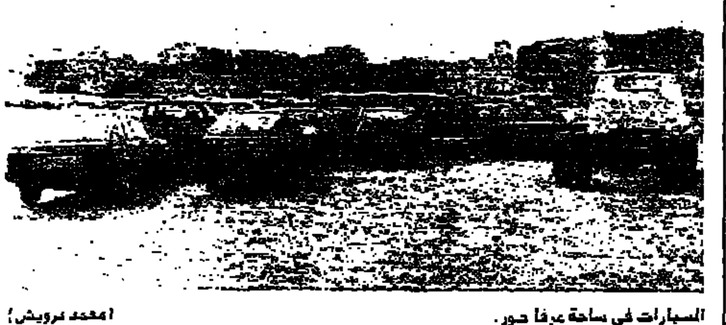
رأس امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجتماعا للجنة الموسعة المشرفة على تنظيم توزيع الطحين على الافران في طرابلس واقضية الشمال الستة حضره رئيس اللجنة السيد عبدالعزيز ابوحيدر واعضاؤها وقائمقامو الاقضية.

وعرض المجتمعون نتائج التدابير التي اتخذت اخيرا واطلعوا على تقارير المراقبين وقوى الامن عن سير عملية توزيع الطحين وبيع الخبز.

واعلن المحافظ غبريل بعد الاجتماع انه تقرر الاصرار على منع اخراج اية كمية من الطحين من محافظة الشمال او نقلها بين قضاء واخر في المحافظة الا بموجب تصريح من رئيس اللجنة، وتشديد الرقابة على الافران واحالة تقارير المراقبين على لجنة مصغرة خولت صلاحية الغاء او خفض حصة اي فرن يثبت تلاعبه او مخالفته للتعليمات، وتوزيع الحصة المحجوبة على الافران النشيطة والعاملة على تأمين الخبز للمواطنين في طريقة سليمة، او تسليمها الى المناطق التي تعاني نقصا في الطحين وفي مقدمها منطقة عكار. واضاف ان اللجنة قررت ايضا التشدد في بيع الخبز بالوزن وليس بالربطة وان توضع التسعيرة بارزة في الفرن او المحل التجاري. كذلك قررت ان تتولى لجنة برئاسة كل قائمقام مهمة توزيع الطحين والرقابة على بيع الخبز في نطاق كل قضاء، على ان تضم آمر فصيلة الدرك وممثلا لـ"قوات الردع" ومندوبا من مصلحة الاقتصاد. وحددت اللجنة الرابعة صباحا موعدا لبدء عمل الافران وانذرت كل فرن يبدأ العمل قبل ذلك بملاحقته والغاء حصته من الطحين.

على صعيد اخر طلب رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية من المحافظ تحريك اجهزة حماية المستهلك وقمع الغش في مصلحة الاقتصاد في الشمال لمراقبة الاسعار واعلانها لدى التجار والتأكد من سلامة المواد الغذائية.

مرفأ صور استقبل باخرتين إحداهما حملت ٢٠٠ سيارة


السيارات في ساحة مرفأ صور. (محمد درويش)

صور - "النهار":

دخلت امس مرفأ صور آتية من قبرص الباخرة "ليدي كوين" وعليها ٢٠٠ سيارة واوتوبيس وشاحنة عائدة الى تجار في صور والجنوب.

وكانت الباخرة بقيت في عرض البحر نحو ٣ ايام اذ اخضعتها الزوارق الحربية الاسرائيلية للتفتيش قبل السماح لها بدخول المرفأ. وقد افرغت حمولتها التي دفعت عنها الرسوم الجمركية.

كذلك دخلت المرفأ الباخرة "فاير جنيفر" آتية من قبرص وعليها بضائع مختلفة في مستوعبات. وقد انتظرت هي الاخرى اربعة ايام في عرض البحر للسبب نفسه.

واوضح مسؤول حركة "امل" في مرفأ صور السيد حسن سعد "ان الباخرتين افرغتا حمولتهما وفق القوانين المرعية ودفعت الرسوم الجمركية".

ويذكر ان مرفأ صور استوفى العام الماضي رسوما جمركية مقدارها ٦،٦ ملايين ليرة، معظمها رسوم على السيارات المستوردة في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

مشكلة السيولة في مستشفى البترون

عقد امس رئيس نقابة موظفي مستشفى البترون السيد جوزف منصور مؤتمرا صحافيا في نقابة المحررين عرض فيه للمشاكل التي يواجهها المستشفى.

ومما قال ان المستشفى يعاني مشكلة عدم تحصيل ديونه البالغة ١٠ ملايين ليرة على وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ومليوني ليرة على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. لكنه اضاف ان حل هذه المشكلة التي تهدد استمرار عمل المستشفى بات على الطريق، بعد مراجعات شملت وزير الصحة والمدير العام للضمان اللذين وعدا بدفع الديون.

مزارعو التبغ في تبنين

رفع مزارعو التبغ في تبنين عريضة حملت نحو ٣٠ توقيعا تطالب المسؤولين بتسلم موسم التبغ لعام ١٩٨٥ في موعده خلال شباط الجاري وشراء ما بقي من الموسم الماضي وزيادة الاسعار بنسبة ٦٠ في المئة.

التقديرات حتى تشرين الثاني ١٩٨٥

التسليفات للقطاع الخاص ٥٣٥٢١ مليونا منها ٢٥,٣ في المئة بالعملات الأجنبية

السلفات للقطاع الخاص ١٩٨٣ - ١٩٨٥

(بملايين الليرات والنسب المئوية)

السلفات	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥ I	١٩٨٥ II	١٩٨٥ III	١٩٨٥ ت ٢
- بالليرات اللبنانية	٢٦٩٧٢	٣٤٦٨٩	٣٩٣١٣	٣٨٣٥٥	٤٠٩٠٠	٤٠٤٠٣
- سلفات مصرف لبنان	٣٢٣	٥١٦	٤٧٩	٦٢٧	٤٣٣	٤٥٦
- بالعملات الاجنبية	٦٩٥٥	٩٠٩٥	١٥٧٨٩	١٣٣٨٨	١٤٦٨٤	١٣٥٧٤
- مجموع السلفات	٣٣٩٤٢	٤٣٧٨٤	٥٥١٠٣	٥١٦٤٨	٥٥٥٨٤	٥٣٩٧٧
النسبة المئوية للتغيير						
- بالليرات اللبنانية	٢٥,٤٠	٢٨,٦١	١٣,٣٢	١٠,٥٧	١٧,٩٠	١٦,٤٧
- سلفات مصرف لبنان	٢٠,٩٧	٥٩,٧٥	٠,٠٧ -	٣٣,٤٥	١٨,٤٤ -	١١,٦٣ -
بالعملات الاجنبية	٥٤,٩٦	٣٠,٧٦	٢٣,٦٠	٤٦,١٠	٦١,٤٥	٤٩,٣٥
- مجموع السلفات	٣٠,٥٠	٢٩,٠٥	٢٥,٨٤	١٧,٩٦	٢٦,٩٥	٢٣,٢٨

بلغت قيمة التسليفات المصرفية للقطاع الخاص حسب تقديرات مصرف لبنان حتى نهاية تشرين الثاني ١٩٨٥، ٥٣٩٧٧ مليون ليرة، منها ٤٥٦ مليونا سلفات مصرف لبنان. فتكون التسليفات للقطاع الخاص (بالليرات اللبنانية وبالعملات الاجنبية) ٥٣٥٢١ مليون ليرة.

وباستثناء سلفات مصرف لبنان، ارتفعت التسليفات للقطاع الخاص من ٤٣٢٦٨ مليون في نهاية عام ١٩٨٤ الى ٥٣٥٢١ مليونا في نهاية تشرين الثاني ١٩٨٥. اي ما مقداره ١٠٢٥٣ مليونا ونسبتها ٢٣،٧ في المئة، في مقابل زيادة عام ١٩٨٤ مقدارها ٩٦٦٤ مليونا ونسبتها ٢٨،٧ في المئة.

وحتى نهاية ايلول ١٩٨٥، بلغت التسليفات الاجمالية الى الودائع المصرفية الاجمالية نسبة ٥٠،٧ في المئة في مقابل ٣٣ في المئة تسليفات للقطاع العام (سندات الخزينة).

بالليرات اللبنانية

وبلغت التسليفات بالليرات اللبنانية حتى نهاية تشرين الثاني ١٩٨٥، ٤٠٤٠٣ ملايين ليرة في مقابل ٣٤٦٨٩ مليونا في نهاية ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٥٧١٤ مليونا ونسبتها ١٦،٤٧ في المئة، في مقابل زيادة نسبتها ٢٨،٦١ في المئة عام ١٩٨٤ (راجع الجدول اعلاه).

ويلاحظ ان وتيرة التسليف بالليرات اللبنانية تقلبت خلال العام الماضي، فهي زادت بنسبة ١٢،٣٢ في المئة في الفصل الاول، ثم تراجعت حتى نهاية الفصل الثاني الى ١٠،٥٧ في المئة، لتعود الى الارتفاع الى ١٦،٤٧ في المئة حتى نهاية تشرين الثاني.

وكمتوسط شهري خلال الاشهر الـ١١ الاولى من ١٩٨٥، زادت التسليفات بالعملة اللبنانية بنسبة ١،٤٩ في المئة. وهي زيادة محدودة وتكاد تكون سلبية بعد احتساب عامل الفوائد المتراكمة على التسليفات المجمدة.

ويشار الى ان جمود التسليفات كان محكوما بعوامل عدة هي الآتية:

١ - على الصعيد النقدي، السقوف المفروضة على التسليف من مصرف لبنان منذ بضع سنوات مع بعض التعديلات التي تدخل عليها من وقت الى آخر. اضف ان الاحتياط الالزامي (١٨ في المئة) يشكل هو الآخر عائقا نقديا اضافيا.

٢ - على الصعيد السياسي، الوضع العام غير المؤاتي للتسليف، نظرا الى الجمود المسيطر على مختلف القطاعات، لانعدام المشاريع الجديدة او التوسع في المشاريع القائمة. وهذا العائق الطبيعي اوجد حذرا لدى المصارف في مجال التسليف نظرا الى تعاظم المخاطر التجارية وغير التجارية، والى غياب وسائل الملاحقة القضائية.

٣ - على الصعيد الاقتصادي، تسارع موجة الغلاء منذ مطلع العام الماضي، الامر الذي ادى الى تقلص حركة الاستيراد بما في ذلك التمويل الاستهلاكي، خصوصا ان القطاع التجاري كان يستأثر بالقسم الاكبر من التسليفات. والمعروف ان تقلص الاستيراد برز اساسا في النصف الاول من السنة نتيجة المخزون الكبير في المستودعات والذي نفد تدريجا، فزادت وتيرة الاستيراد اعتبارا من الفصل الثالث في ظل مؤشرات سياسية وامنية مشجعة.

٤ - على الصعيد البنيوي، تمركز التسليفات لدى عدد قليل من الزبائن (اقل من ٤ في المئة) حسب احصاءات مركزية المخاطر. وهذا التمركز يساهم على نحو غير مباشر في تقلص التسليفات، ذلك ان زيادة المخاطر التجارية وغير التجارية تجعل التسليف يتجه نحو الزبائن الاكثر ملاءة، علما ان هؤلاء اتخموا بالتسليفات وبلغوا الحدود القصوى التي يسمح بها قانون النقد والتسليف.

بالعملات الاجنبية

اما التسليفات بالعملات الاجنبية فبلغت حتى نهاية تشرين الثاني ١٩٨٥، ١٣٥٧٤ مليون ليرة في مقابل ٩٠٩٥ مليونا في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٤٤٧٩ مليونا ونسبتها ٤٩،٣٥ في المئة.

وشكلت التسليفات بالعملات الاجنبية نسبة ٢٥،٣ في المئة من التسليفات الاجمالية للقطاع الخاص.

وترجحت وتيرة التسليفات بغير الليرة، فزادت بنسبة ٧٣،٦٠ في المئة حتى نهاية الفصل الاول، وتراجعت الى ٤٦،١٠ في المئة حتى نهاية الفصل الثاني، وارتفعت الى ٦١،٤٥ في المئة حتى نهاية الفصل الثالث، لتعود الى التراجع حتى نهاية تشرين الثاني. ويعود هذا التذبذب الى ارتباط قيمة التسليفات باسعار صرف العملات الاجنبية، اذ يرتفع التقويم بالعملة اللبنانية بارتفاعها وينخفض بانخفاضها.

الا ان احتساب التسليفات بالعملات الاجنبية اعتمادا على تقويمها بالدولار وبالسعر الثابت يظهر انها في تراجع مستمر. بكلام آخر ان هذه التسليفات تصفى فعلا، لكن حجمها يبقى متزايدا نظرا الى ارتفاع سعر الصرف.

واذا حسبت بالدولار (حسب السعر في نهاية كل فترة)، يتبين ان التسليفات بالعملات الاجنبية تراجعت من ١٠٣٣ مليون دولار في نهاية ١٩٨٤ الى ٨٩٤،٥ مليون دولار في نهاية الفصل الاول من ١٩٨٥. الى ٨٤٩ مليون دولار في نهاية الفصل الثاني. فالى ٧٨٩،١ مليون دولار في نهاية تشرين الثاني. وهذا التناقص الفعلي يعكس استجابة المصارف لتوجيهات لجنة الرقابة على المصارف من حيث تصفية التسليفات بالعملات الاجنبية او تحويلها الى ليرات. نظرا الى الارتفاع المستمر لاسعار صرف العملات الاجنبية والذي قد يصل الى مستوى يتعذر معه على المقترض الوفاء بالتزاماته.

الضمان والاستشفاء في فرنسا مشروع اتفاق لخمس سنوات

وجه المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان كتابا الى مجلس ادارة الصندوق، ضمنه الاتفاق الذي توصل اليه مع الادارة العامة للاسعاف العام في باريس في شأن تنظيم عملية استشفاء المضمونين في فرنسا.

واوضح حمدان ان ما املى هذا الاتفاق هو "الصعوبات والمشاكل التي تكتنف موضوع الاستشفاء في الخارج، ومنها:

١ - حالة اعطاء المضمون سلفة لا تغطي الكلفة الفعلية للاستشفاء فيلجأ بعض المستشفيات الى مطالبة الصندوق لاحقا بتسديد الرصيد علما ان النظام الخاص بالاستشفاء في الخارج يقضي بتسديد الرصيد للمضمون بعد عودته وتقديمه المعاملة مرفقة بفواتير منظمة حسب الاصول وتحمل عبارة تفيد ان القيمة مدفوعة.

٢ - حالة اعطاء المضمون سلفة تفوق الكلفة الفعلية للاستشفاء اذ تجد الادارة صعوبة في استرداد الرصيد من المضمون نفسه او المؤسسة التي تضامنت معه في كفالة السلفة نظرا الى ان غالبية حالات المضمونين تشكل اوضاعا اجتماعية وانسانية صعبة".

وقال ان الاتفاق المالي والاداري الذي ينظم العلاقة بين الصندوق والادارة العامة للاسعاف العام في باريس ينص على عدم اعطاء المضمون سوى بطاقة سفر ذهابا وايابا وايفاده وفق نموذج متفق عليه يبين ان استشفاء المريض هو على عاتق الصندوق بحيث يتم تسديد النفقة مباشرة الى الادارة للاسعاف العام بعد ورود الفواتير التي تنظمها حسب الاصول. وتضمن الاتفاق اعتماد الاسعار المعمول بها لدى الضمان الصحي الفرنسي وكذلك بعض الامور التنظيمية واحكاما نهائية من حيث سريانه اعتبارا من اول سنة ١٩٨٦ ولمدة ٥ سنوات قابلة للتجديد ضمنيا سنة فسنة وحق كل فريق في فسخه او طلب تعديله شرط ابلاغ الفريق الاخر قبل ٦ اشهر.

واضاف "ان الادارة في معرض الاتصال بكل من بريطانيا والمانيا الغربية للبحث في امكان اجراء اتفاقات مماثلة، بحيث نحافظ على مبدأ حرية المضمون في اختيار الطبيب والمؤسسة الاستشفائية وبحيث لا يبدو ان هناك الزامية للاستشفاء في فرنسا من دون سواها نتيجة لهذا التعاقد".

منع التسوق من سوريا

بنت جبيل - "النهار":

رجعت امس عشرات الشاحنات اللبنانية في القطاع الشرقي فارغة من رحلات لها الى المدن السورية. وقال سائقوها الذين كانوا اعتادوا التجارة بمواد التموين السورية عبر المصنع ان السلطات السورية ابلغت اليهم قرارها منع السماح للتجار اللبنانيين شراء المواد التموينية من سوريا.

مباشرة اصلاح خطي الكهرباء

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان فرقها الفنية باشرت امس اصلاح الاعطال على خطي التوتر العالي في المنطقة الواقعة بين المعروفية وبسابا.

حفظ الدعوى على ابو حيدر

اصدر المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة قرارا بحفظ الدعوى التي اقامتها لجنة الحراسة الادارية على شركة "تي. ام. اي." على السيد منير ابو حيدر.

واستند القرار الى حيثيات عدة منها الغاء وزير الاشغال العامة والنقل قرار الحراسة الادارية وعدم "قيام ادلة اثبات على ارتكاب المدعى عليه افعالا تشكل جرائم جزائية يعاقب عليها القانون". ولاحظ ان الشركة "لا تزال تقوم باعمالها ولم يصدر في حقها اي حكم يقضي بافلاسها".

بورصة بيروت

الدولار ارتفع إلى ٢٤,٨٠ ليرة

تابع امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعه وبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بين ٢٤،٧٠ و٢٥ ليرة للفئة السكنوط و٢٤،٦٠ و٢٥ ليرة لفئة الحوالة. ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٢٤،٨٠ ليرة في مقابل ٢٤ ليرة السبت الماضي. اي بزيادة مقدارها ٨٠ قرشا ونسبتها ٣،٣٣ في المئة.

وكان الدولار فتح بـ٢٣،٨٧ ليرة سعرا وسطيا. لكن العمليات راوحت طويلا بين ٢٤ و٢٤،٥٠ ليرة وقرابة الحادية عشرة سجل طلب مفاجئ دفع السعر لملامسة عتبة الـ٢٥ ليرة وليتجاوزها في حالات قليلة.

وشهدت السوق نشاطا نسبيا ولم يظهر عرض ملموس كما كان عرفنا بسبب بعض التدابير النقدية.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٤٨،٨٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٢٧٩٣٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٦،١٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٤٩٧٥ ليرة.

في الخارج، استمر تراجع الدولار ازاء الين الياباني الذي بلغ امس نقطة جديدة مهمة. الا ان العملة الاميركية اظهرت تماسكا جزئيا ازاء العملات الاخرى وتحسنا ازاء الجنيه الاسترليني.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالاتي: ٨ ١/١٦ لشهر وستة و٣ و٦ اشهر، ٨ ٣/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الخامسة بعد الظهر كالاتي:

- ١,٣٨,٩٠ للجنيه الاسترليني
- ٢,٣٨,٦٠ مارك الماني
- ٢,٠٢,٤٠ فرنك سويسري
- ٧,٣٢,٢٥ فرنك فرنسي
- ١٩٠,٩٥ ين ياباني

هنا اسعار العملات والذهب والفضة، كما في نشرة ادارة بورصة بيروت لنهار الاثنين ٣ شباط ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا

	الشراء ق ل	المبيع ق ل
الليرة السورية	١٥٦	١٦١
الدينار العراقي	٣٣٢٥	٣٣٧٥
الدينار الكويتي	٨٥٩٠	٨٦٩٠
الدينار الاردني	٦٧٢٥	٦٨٢٥
الدينار البحراني	٦٤٧٥	٦٥٧٥
الدينار الليبي	٣٣٠٠	٣٤٠٠
درهم الامارات العربية	٦٦٨	٦٧٨
الريال السعودي	٦٧٣	٦٨٣
الريال القطري	٦٧٣	٦٨٣
الريال العماني	٦٣٢٥	٦٤٢٥
الجنيه المصري	١٣٠٠	١٣٧٥
الجنيه الاسترليني	٣٤٤٥	٣٤٩٥
المارك الالماني	١٠٣٩	١٠٤٩
الفلورين الهولندي	٩١٩	٩٢٩
الدراخما اليونانية	١٣	١٤
الفرنك الفرنسي	٣٣٦	٣٤٦
الفرنك السويسري	١٢٢٩	١٢٣٩
الفرنك البلجيكي	٤٩,٨٠	٥٠,٨٠
الكورون الدانماركي	٢٧٥	٢٨٥
الكورون الاسوجي	٣٢٨,٥٠	٣٣٣,٥٠

	الشراء	المبيع
البزيتا الاسبانية	١٥,٦٥	١٦,١٥
الليرة التركية	٣,٢٥	٣,٧٥
الليرة القبرصية	٤٠٠٠	٤٢٠٠
الالف لير ايطالي	١٤٠٥	١٥٥٥
الالف فرنك افريقي	٦٧٠٠	٦٨٠٠
الالف ين ياباني	١٢٩٨٠	١٣٠٨٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٨٠	٢٥٠٠
الدولار الاميركي سكنوط	٢٤٧٠	٢٥٠٠
الدولار الاوسترالي	١٧٢٠	١٧٧٠
الدولار الكندي	١٧٢٥	١٧٧٥

	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة الانكليزية		
ملك جاب اول	٣١٠٠	٣٢٠٠
الليرة الرشادية	١٩٧٥	٢٠٧٥
الليرة العثمانية	١٧٦٥	١٨٦٥
البيزوس المكسيكي	١٠١٢٥	١٠٦٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٧٤٣٠٠	٢٧٩٣٠٠
اونصة الذهب	٣٤٥,٨٥ د	٣٤٨,٨٥ د
كيلو الفضة	٤٦٨٥	٤٩٧٥
اونصة الفضة	٦,٠٠ د	٦,١٠ د

الشركة العامة للصحافة والنشر ش.م.ل.

ان الجمعية العمومية غير العادية للشركة العامة للصحافة والنشر ش.م.ل.، المنعقدة بدعوة من مجلس الادارة يوم الاثنين ٣ شباط ١٩٨٦، قررت زيادة رأس مال الشركة من ٩ ملايين الى ١٢ مليون ليرة لبنانية، باصدار ٣٠٠٠٠ سهم جديد القيمة الاسمية لكل منها مئة ليرة لبنانية تحرر بكاملها.

يفتح باب الاكتتاب امام الجمهور ابتداء من ٥ شباط ١٩٨٦ والى غاية ١٢ شباط ١٩٨٦.

يجري الاكتتاب لدى بنك بيروت الرياض - فرع الحمراء، ولدى الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ساحة ساسين الاشرفية في مهلة اقصاها ١٢ شباط ١٩٨٦.

تقدم طلبات الاكتتاب الى مجلس الادارة في مركز الشركة.

مجلس الادارة

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٢٢٧٩٠ طنا، وهي: "اجيوس نيكولاوس - ٣" و"هدير - م" و"مومولي" و"فاست كارير" و"نووفا فنتورا" و"مانشستر ترايدر".

وغادرته ٧ بواخر هي: "كلوج" و"جولي برونو" و"ترينيك" و"الكسندر - ك" و"مانشستر ترايدر" و"فاست كارير" و"نووفا فنتورا".

وبقيت في المرفأ ١٣ باخرة بينها ٣ بواخر من دون عمل و٣ بواخر مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	اجيوس نيكولاوس - ٣	٢١٤٢٤ ذرة	ر. منطورة
٩	دوغرويولار - ٢	٦٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٩	النار البيضاء	١٥٠٥ فحما حجريا	ب. سنو
١٠	سي كلاود	للشحن	سي لاين شيبينغ
١٠	فريكسوس - ٣	١٥٠٠ طحينا	امليفكو
١٠	هدير - م	٦٤٥٠ طحينا	امليفكو
١٠	م ج ا	٣٠٠ (!) مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	مومولي	سيارة واحدة	منور شيبينغ
١١	وو مين	٤٩٥ مختلفا	اراب شيبينغ
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتش ماريتيم
١٢	ليفين	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	ماهي	٢٤٩ فحما	كاريني شيبينغ
١٢	كروزويكا	للشحن (؟)	ح. ابو حمد
خارج الاحواض	راحا	٤٥٠٠ ذرة	ريكومار

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
رابونيون - ٣	سالونيك	١٢٥ ماشية	رابونيون ماريتيم
اديج	انفير	٣٧٠ سيارة	كارابيمبريس
صفوان - م	ليماسول	٥٢ مختلفا	نصار شيبينغ
رويا	طرطوس	١٨٥٠ حديدا	سي لاين شيبينغ
الثائر	لارنكا	١٠٠٠ مختلفا	امليفكو
فريكسوس - ١	لارنكا	١٠٠٠ مختلفا	امليفكو
ما شا الله	ليماسول	٥٥ مختلفا	نصار شيبينغ
كومنبلوس	جبل طارق	٧٥٠ سكرا	ناتكو

٣ - حركة البضائع

أ - كانت حركة البضائع ليوم السبت اول شباط ١٩٨٦ كالاتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٩٠ طنا، منها ٣٣٠ طنا تسليما مباشرا و١٨٠ طنا الى المستودعات و٨٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٩٢ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٤١ طنا، منها ٣٤٤ طنا من المستودعات و٢٩٧ طنا من المستوعبات و١٠٠ طن عن الارصفة.

ب - كانت حركة البضائع ليوم الاحد ٢ شباط كالاتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٨١٩ طنا، منها ٣٠٠ طن تسليما مباشرا و٥٠٠ طن الى المستودعات و١٩ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٦ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
انطوان	لشحن الخرفة	ا. كفوري
ريمس - ١	بلاط ورخام	وكالة الخليل
كيتيرا صن	مختلف	نورثرن شيبينغ
ماريا دابالسين	بنار مطاطا	بطش للملاحة
فيصل	خشب	اللبنانية العربية
مراح	مختلف	غاما للتجارة
الحاج انور	خشب	هـ. اسطفان
زنيما - ج	خشب	ع. غندور
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ب - خارج الاحواض:		
رمزا - ١	خشب	اللبنانية العربية
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
سحر	خشب	مارينا للملاحة
دهلا	حديد	الملاحة والنقل
رينا	مختلف (مستوعبات)	عكاد مارين
فاير جنيفر	مختلف (مستوعبات)	محمود اخوان
سيريوس	جذوع اشجار	ستوت للملاحة
ندى - ج	حديد	الملاحة والنقل
كاتي - ج	سيارات	بطش للملاحة
الميساء	خشب	مارينا للملاحة
اديج	سيارات واطارات	بطش للملاحة
ج - المنتظرة:		
غرودزياندز	سمون نباتية	اللبنانية العربية
كريستينا عانتاناري	غاز سائل	الملاحة والنقل
كابتن نورس	سيارات	بطش للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
برنسيس - م	١٣٥ راكبا	ح. مرقص
توفيق - س	١٥٠ ورقا	شبير ماريتيم
الحسن	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
حنان	علف للماشية	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
موندبال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
كارينيفو	سيارات	خضره وشركاه
كاربوسكو	سيارات	خضره وشركاه
انطون	بن	زعزع للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك (؟)	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

لا شيء

المعركة بين استقالة الرئيس والاتفاق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - مشكلة طائفية. من هنا اهتمام دمشق باعطاء الشخصيات المسيحية كافة فرصة للتحرك. ومن هنا اهتمامها بدور بكركي الموقع المسيحي البارز. لذلك تبدو الفرصة التي اخذها "تجمع النواب الموارنة" وحددها بعشرة ايام لاجراء اتصالات ومشاورات قبل اعداد تصور وحمله ثانية الى دمشق بمثابة فرصة لكل الشخصيات المسيحية في الشرقية من اجل اتخاذ موقف مستقل عن الحكم والانطلاق في مبادرة تقدم اقتراحات حلول للخروج من المأزق. وكل ذلك يعني ان الحركة السياسية لا يزال مركزها دمشق.

تحرك "التجمع"

وكان "تجمع النواب الموارنة المستقلين" باشر امس تحركه لاطلاع المسؤولين والقيادات السياسية والحزبية والروحية على نتائج محادثاته مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، ومناقشة مشاريع الحلول المتداولة والممكنة للازمة. وقد زار التجمع قصر بعبدا ووضع الرئيس الجميل في اجواء دمشق. وانتقل للغاية نفسها الى بكركي حيث اجتمع بالمدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو.

وفهم ان التجمع يبحث عن مخرج لا يتجاوز المؤسسات الشرعية، معتبرا ان مجلس النواب هو المرجع الجامع لبت الاتفاق الثلاثي وكل الشؤون المصيرية. ولمح احد نواب التجمع الى ان الاجواء مؤاتية، خصوصا ان الرئيس الجميل كرر امامهم تأييده لتحركهم وطرحهم ان يتولى المجلس درس الاتفاق. لان الرئيس سبق له ان اقترح احالة هذا الاتفاق على السلطة الاشتراعية.

وقال عضو التجمع النائب اوغست باخوس ان الرئيس الجميل رحب بما آلت اليه الزيارة لدمشق، مشددا على ان الرئيس "ليس ديكتاتورا ولا يمارس النظام الرئاسي" وانه "لا يعرقل المسيرة". واشار الى امكان العودة الى دمشق "بعد استكمال الاتصالات".

ورأى النائب بطرس حرب ان مهمة التجمع في دمشق "حققت هدفها باعادة الحوار من جديد بين لبنان وسوريا"، معربا عن امله في "استئناف اطلاق مسيرة السلام في اطار ما نؤمن به من مبادىء اساسية للمحافظة على هذا الوطن واستقراره وسيادته". وارتجى مساعدة من الاطراف "لازالة سوء التفاهم بين لبنان وسوريا ومعاودة فتح الحوار ووضع حد للانفلات والتأزم". واكد ان التجمع سيزور الرئيس سليمان فرنجيه.

ومن المقرر ان يلتقي التجمع عند التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم في "قصر منصور" نواب "اللقاء الاسلامي" للتشاور معهم، ثم يضع برنامجا للقاءاته مع القيادات اللبنانية الاخرى (راجع ص٢).

شمعون والحسيني

الا ان الرئيس كميل شمعون انتقد زيارة التجمع لدمشق مستبعدا اي لقاء او اي اتصال مع نوابه. وقال ان توجههم الى العاصمة السورية يذكره بأيام العثمانيين ثم بأيام الانتداب الفرنسي عندما كان عدد لايستهان به من اللبنانيين يزور الباب العالي في اسطنبول ثم باريس.

اما رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، فأيد بعد اجتماعه امس برؤساء اللجان النيابية ومقرريها ثم بالوزير جوزف الهاشم تحرك "تجمع النواب الموارنة" وقال انه يحصل في اطار مؤتمر بكركي، والسعي الى ايجاد منافذ للحوار، مشيرا الى ان الصرح البطريركي يرعى "هذا التيار المعتدل الذي من دونه لا يمكن الوصول الى التوافق الحقيقي". واعترف "اننا في مأزق والوضع صعب وصعب للغاية"، داعيا الى تغليب لغة الحوار السياسي. واكد التشبث بالدور السوري، وأن مجلس النواب "كان ولا يزال مع تغليب الحوار السياسي على اي تفجير امني او لغة عسكرية". وقال: "نحن لا نرى الا ولوج باب الدور السياسي الذي يؤكد الثوابت ويحول دون انزلاق البلاد الى اكثر مما هي منزلقة فيه".

الكتائب

واعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه في اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب ان الكتائب "منفتحة على كل الاطراف، وهي مستعدة للحوار والتفاوض على كل الشؤون من اجل انهاء الحرب وعودة السلام والاستقرار، شرط الا تمس كرامة الوطن واستقلاله وسيادته". واضاف "ان الكتائب ليست فقط ضد استقالة رئيس الجمهورية بل هي متضامنة معه في موقفه تضامنا كليا".

"جبهة الاتحاد"

ورأت احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" ان استقالة رئيس الجمهورية او اقالته هي "الطريق الوحيد للانقاذ الوطني وفرض تطبيق الحل الذي عبر عنه الاتفاق الثلاثي". وقالت: "من اجل تحقيق هذا الهدف الوطني المشروع، يصبح كل حديث عن "الشرعية" و"الفراغ الدستوري" و"القفز في المجهول" جدلا بيزنطيا عقيما، وحديث خرافة، ليس من شأنهما سوى المساهمة في حرق الوطن، في حين تفرض المسؤولية الوطنية على الجميع تدارك الانحدار نحو الكارثة وتحميل رأس الحكم ثمن نهجه الخطير ومسؤوليته عن احباط الحل" (راجع ص٣ و٤).

وفد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - اكد تمسك بلاده باتفاق المبادىء الموقع بين البلدين الشقيقين في دولة الكويت عام ١٩٨٢ وحرص حكومة اليمن الديموقراطية على استمرار المحادثات في كل المجالات بما فيها لجنة الحدود.

واعتبر معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية (العماني) ان ما وقع من احداث في اليمن الديموقراطية شأن داخلي يخص اليمن الديموقراطية وحدها كما رحب معاليه بحرص اليمن الديموقراطية على استمرار العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين. واكد حرص السلطنة على تعزيز هذه العلاقات ودعمها في اطار اتفاق المبادىء الموقع بين البلدين. وقد جرت المحادثات في جو ودي وصريح".

● الى طرابلس وصل ظهر امس الدكتور ياسين سعيد نعمان عضو اللجنة المركزية نائب رئيس الوزراء اليمني الجنوبي على رأس وفد في زيارة رسمية للجماهيرية الليبية. والتقى نعمان السيد محمد زروق رجب "امين اللجنة الشعبية العامة" (رئيس الوزراء) واطلعه - كما بثت اذاعة عدن - على "طبيعة المؤامرة التي تعرض لها الشعب اليمني". وقد عبر الزروق عن "تضامن الشعب الليبي وقيادته مع الشعب اليمني وابدى اسفه لما حدث"، مشيرا الى "تزامن المؤامرة مع التهديدات الاميركية للشعب الليبي". واكد "دعم ليبيا القيادة الجماعية في مواجهة المخططات الامبريالية والرجعية واستعدادها لاعادة تعمير ما تهدم نتيجة الاحداث الدامية".

(العمانية، رويتر)

باريس : ٨ جرحى في انفجار قنبلة في الشانزيليزيه

باريس - ويتر - اعلنت الشرطة الفرنسية ان ثمانية اشخاص اصيبوا بجروح بينهم ثلاثة في حال خطرة في انفجار وقع امس في شارع تجاري مزدحم يقع على احد جانبي جادة الشانزيليزيه.

وقالت ان الانفجار تسبب في تفجير جهازين لمكافحة الحرائق، مما ادى الى اغراق الشارع بالمياه.

عرفات لا ينوي زيارة القاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الماضي. وقال السيد نبيل عمرو: "على رغم أن الاردن فشل في اقناع المنظمة بقبول قراري مجلس الامن، فان الجانبين سيواصلان محاولة اقناع واشنطن بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره (...) يجب ان تستمر الجهود لاقناع الاميركيين بتغيير موقفهم من منظمة التحرير الفلسطينية وتقرير المصير للفلسطينيين. ويجب ان يلعب الاردن دورا رئيسيا في تلك الجهود (...) ان ما نريده هو ضمان اميركي لحق تقرير المصير للفلسطينيين في مقابل قبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اساسا للمؤتمر الدولي". وشدد على ثقة الفلسطينيين بأنه "لا يمكن احدا ان يقود سفينة السلام من دونهم".

● في الرياض نفى عرفات ان تكون المحادثات الاردنية - الفلسطينية شهدت ازمة حادة وقال: "ان الامور كانت تسير في اتجاه معاكس لما تردد اذ ان التزام الجانبين الاتفاق الاردني - الفلسطيني كان مخلصا ومثاليا". واضاف: "ان المحادثات لم تفشل بل توقفت في هذه المرحلة ولا تزال الاتصالات مستمرة".

واشاد، في حديث نشرته صحيفة "الشرق الاوسط" بالملك حسين قائلا "ان العاهل الاردني فوت على بلاده فرصة الحصول على صفقة السلاح الاميركي برفضه الموافقة على حضور اي مؤتمر دولي لا تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية". ورأى "ان الملك حسين هو اكثر المتعاملين مع القضية ادراكا لظروف منظمة التحرير وتمسكا بثوابتها وهو لم يضغط ابدا على المنظمة ولم يحرجها".

وسئل عن رفض المنظمة الاعتراف بالقرار ٢٤٢، فاجاب: "ان هذا يعود الى عدم الثقة بالنيات الاميركية لان الولايات المتحدة تريد منا الاعتراف بالقرار اعترافا كاملا غير منقوص ومن دون ان تشوب الاعتراف اي شائبة حسب التعبير الاميركي كما ترفض تحديد هوية المؤتمر الدولي وصلاحياته".

● في الكويت نقلت صحيفة "الرأي العام" عن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد خالد الحسن ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني لا يعني تفويض التحرك الى الاردن وان التحرك المشترك لا يعني الغاء "الحركة الاحادية" كلما امكن ذلك.

وسئل عن الدعوة الى تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى، فاجاب: "من حيث المبدأ لا هي مرفوضة ولا موافق عليها، لكنها امر قائم يجب ان يتم عند اقتراب موعد قيام الدولة الفلسطينية". وذكر ان قيام هذه الحكومة يحتاج الى قرار من المجلس الوطني الفلسطيني تماما كالموافقة على القرار ٢٤٢.

ونفى الانباء القائلة ان المنظمة تملك ١٧ مليار دولار ووصفها بانها اخبار مدسوسة، مؤكدا ان المنظمة تعاني صعوبات مالية خصوصا بعد حرب لبنان "وبدأنا نأكل من لحمنا".

(و ص ف، ا ب، رويتر، ا ش ا)

شولتز: حلفاؤنا قادرون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - اقتصادية على ليبيا ولـ"تهديده اياها" عبر مناورات الاسطول السادس قبالة سواحلها. ونقلت عنه ان "الوقت حان للامة العربية لترد بالاتحاد لضرب قلب الامبريالية" وان سياسة ريغان تفرض على الحركات المناضلة في الشرق الاوسط ان تشكل جبهة قوية واحدة "تستطيع ان تعطي الاميركيين الرد الذي يستحقون".

ولم يقترح القذافي عمليات ارهابية محددة، لكنه حض الزعماء الثوريين على تنظيم انفسهم في وحدات ثورية مماثلة لـ"اللجان الثورية" التي انشأها في بلاده.

من جهة اخرى، اعلنت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان القذافي استقبل في اليومين الاخيرين عددا من المبعوثين العرب وانه تلقى رسالة من الملك فهد لم يكشف مضمونها.

وفي الوقت نفسه عاد مبعوث الزعيم الليبي الرائد الخويلدي الحميدي من جولة في عدد من العواصم العربية سلم خلالها رسائل الى المسؤولين في اليمن الشمالية والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسوريا فضلا عن اثيوبيا.

واشار مسؤول ليبي رفيع المستوى رفض ان يذكر اسمه الى ان القذافي يستعد لحملة جديدة من اجل تحقيق الوحدة العربية بعد اجتماعه بالرئيس الشاذلي بن جديد الاسبوع الماضي. وكشف ان الزعيم الليبي سيجتمع قريبا بالرئيس حافظ الاسد.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان القذافي استقبل اول من امس الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الله الاحمر الذي نقل اليه تحيات الرئيس السوري. واضافت ان محادثاتهما تناولت التطورات في المنطقة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

شولتز

● في واشنطن صرح امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان حلفاء الولايات المتحدة في اوروبا يستطيعون فعلا ان يؤذوا ليبيا وزعيمها بالامتناع عن شراء النفط الليبي.

وقال: "اننا لم نعتقد قط ان عقوباتنا ستتسبب في انهيار الاقتصاد الليبي. ونعتقد انها ستخلق بعض الصعوبات، لكننا نعرف انه اذا امتنع اصدقاؤنا في اوروبا عن شراء النفط من ليبيا (...) فان ذلك سيؤذيها فعلا".

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان الحكومة الاميركية تنوي اعادة حاملتي الطائرات "ساراتوغا" و"كورال سي" الى المنطقة المتاخمة لخليج سرت الاسبوع المقبل. ونسبت الى مسؤولين اميركيين ان الادارة الاميركية تعتقد ان ضغطا من هذا النوع على القذافي سيجعله اقل استعدادا لدعم الاعمال الارهابية.

ورفضت وزارة الدفاع الاميركية تأكيد هذا النبأ او نفيه. وقال الناطق باسمها الميجر دون برونلي ان الوزارة لا تعلن سلفا تحركات القطع البحرية الاميركية.

(ا ب، ي ب، رويتر)

اكثر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الاشتباكات كانت لا تزال مستمرة حتى مساء الاحد.

واكد النائب العام السوداني السيد عمر عبد العاطي ان الشرطة يؤازرها الجيش نجحت في اعادة النظام في المنطقة وان لجنة شكلت لاجراء مصالحة بين القبائل المتنازعة.

والمعروف ان جماعة "الاخوان المسلمين" التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي تسيطر على الجبهة الوطنية الاسلامية وهي تخوض المعركة الانتخابية تحت شعار الاستمرار في تطبيق الشريعة الاسلامية. ويرفض الحزب الوطني تطبيق القوانين الاسلامية على المسيحيين ويدعو الى نظام ديموقراطي يضمن حرية المعتقد والنشر والحريات الحزبية والنقابية.

(أب، وصف، رويتر)

ولايتي قبل دعوة لزيارة موسكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - بين ولايتي ونائب وزير الخارجية السوفياتي بانها كانت "بناءة وشملت معظم القضايا التي تهم الجانبين".

وتوقع مسؤولون ايرانيون ان يجتمع كورنيينكو، الذي وصل اول من امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام، برئيس الوزراء السيد مير - حسين موسوي ورئيس الجمهورية حجة الاسلام علي خامنئي إي ورئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني.

وفي اجتماع مع وزير النفط السيد غلام رضا اغازاده اول من امس اشار الوزير الايراني الى مشكلات فنية في استكشاف النفط في بحر قزوين "واعرب عن امله في ان يتعاون الاتحاد السوفياتي في ازالة هذه المشكلات" كما قالت صحيفة "الجمهورية الاسلامية". وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان المحادثات تناولت ايضا صادرات الغاز الايراني الى الاتحاد السوفياتي والتي توقفت عام ١٩٨٠.

وكانت ايران تصدر ما معدله ٢٨ مليون متر مكعب من الغاز يوميا الى الاتحاد السوفياتي، لكن تدفق الغاز توقف بعدما سعت الحكومة الايرانية بعد الثورة الى زيادة السعر الذي كانت حكومة الشاه الراحل تتقاضاه خمسة اضعاف. وفي هذا المجال صرح رفسنجاني الاسبوع الماضي: "انهم (الروس) ارادوا ان نستمر في اعطائهم الغاز مجانا تقريبا مثل الشاه. لكننا وجدنا ان كلفة خط الغاز العملاق هذا للاتحاد السوفياتي تفوق دخله".

واكدت مصادر الصناعة ان الخط الذي انتهى المهندسون السوفيات من تشييده عام ١٩٧٠ ما زال صالحا.

ولوحظ ان كورنيينكو شدد لدى وصوله الى طهران على العناصر السياسية وليس الاقتصادية لزيارته التي تأتي مع الاحتفالات بالذكرى السابعة للثورة الاسلامية.

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" في تحليل لها ان زيارة النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي لايران تشير كما يبدو الى انتهاء مرحلة "المبادلات المحدودة" في العلاقات بين البلدين والتي استمرت منذ عام ١٩٨٢.

اصابة ناقلتين

● في البحرين اعلنت مصادر ملاحية في المنطقة ان ناقلة نفط عملاقة معطوبة ابحرت امس نحو جزيرة سيري الايرانية في جنوب الخليج بعدما اصيبت في هجوم عراقي الامر الذي وجه ضربة جديدة الى صادرات النفط الايرانية.

وقالت ان الخروج الموقت من الخدمة للناقلة "توريل" التي تملكها مالطا وتزن ١٤١٨٧٣ طنا والتي كانت تقوم برحلات مكوكية لشحن نفط ايراني، تلا ضربات جوية عراقية وقعت اواخر الشهر الماضي وعرقلت حركة النفط في مرفأ تصدير النفط الرئيسي في جزيرة خرج في شمال الخليج.

واعربت مصادر صناعة النفط عن اعتقادها ان مستودعات تخزين النفط في سيري فارغة وان هناك سفنا اجنبية كثيرة تنتظر الشحن منذ اكثر من اسبوع.

واوضحت مصادر ملاحية ان الناقلة "توريل" اصيبت في منطقة حرب اعلنها العراق على بعد نحو ٤٠ ميلا جنوب جزيرة خرج عندما كانت تبحر فارغة من سيري، وان ملاحي الناقلة التي تبلغ حمولتها الاجمالية ٢٨٩٧٧٦ طنا ومعظمهم من النروجيين ومواطني اوروبا الشرقية نجحوا في اخماد حريق شب على ظهرها. ولم ترد اي انباء عن وقوع اصابات.

وكانت تلك المرة الثانية التي تصيب فيها طائرات عراقية "توريل" وهي من بين نحو سبع ناقلات استأجرتها ايران لنقل نفطها بين خرج وسيري.

وفي وقت لاحق تحدثت المصادر نفسها عن هجوم شنته طائرة هليكوبتر ايرانية فجر امس قبالة شواطىء قطر على الناقلة "نوغا" التي ترفع علم ليبيريا. وشب حريق صغير في الناقلة التي استطاعت متابعة سيرها بوسائلها الخاصة الى ميناء دبي لاجراء الاصلاحات اللازمة.

الموقف من بغداد

● في بغداد صرح الناطق العسكري العراقي ان الطائرات العراقية هاجمت امس المحطة الرئيسية لضخ النفط الايراني في جنيفة مرتين.

واوضح ان الهدف من الغارتين هو منع اصلاح المحطة التي تزود مصب خرج النفط والتي من دونها لا تستطيع ايران تصدير اكثر من ٣٠٠ الف برميل يوميا.

وكشف ديبلوماسي اجنبي في بغداد ان سفارته في طهران علمت ان الايرانيين ينوون شن هجوم طال توقعه في ١١ شباط تقريبا في الذكرى السابعة لتولي الزعيم الروحي لايران آية الله الخميني السلطة. وقال الديبلوماسي ان الايرانيين حشدوا ما يزيد على ٤٠٠ الف رجل بينهم عدد كبير من القوات النظامية على طول القطاع الجنوبي للجبهة امام الجيشين الثالث والسادس العراقيين لشن هجوم عبر اهوار الحويزة.

وكانت تلك الاهوار مسرحا لهجومين كبيرين شنتهما ايران في الاشهر الاولى من عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ عندما اكد العراق ان الايرانيين لم يتمكنوا من تحقيق اهدافهم وفقدوا الاف الرجال.

وقال اللواء ماهر عبد الرشيد قائد الجيش العراقي الثالث ان قواته اتمت استعداداتها لصد الهجوم الايراني المتوقع. واضاف انه "بمجرد ان يشير الرئيس صدام حسين تجاه الشرق سيجد الجيش الثالث في طليعة قواته لسحق العدو الايراني الى عمق اراضيه (...) لن نتركهم وشأنهم حتى اذا لم يقوموا بعدوان لان تهديدهم في ذاته كان عدوانا".

● في لندن افادت استخبارات شركة "لويدز" ان ايران عاودت تصدير النفط من خرج بعد توقف استمر اسبوعا اثر الغارة الجوية العراقية على محطة جنيفة في ٢٣ كانون الثاني الماضي.

واعتبرت مصادر نفطية ان العراق يسعى الان الى الحاق المزيد من الاضرار بالمحطة بعدما امكن اعادة تشغيلها.

● في نيقوسيا قالت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" ان شحن النفط من خرج توقف في ٢٤ كانون الثاني الماضي بعد ٢٤ ساعة على الغارة العراقية على جنيفة.

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

شطب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - مرافقة ومؤيدة عند بدء المفاوضات. اما المفاوضات ذاتها فستجرى بين الجانبين العربي والاسرائيلي وان الهيئة الدولية لا تحل محل المفاوضات المباشرة وليس لها اي صلاحية لاملاء اي قرار او الغاء اي اتفاق يتوصل اليه الجانبان العربي والاسرائيلي".

وابرز اهمية اوروبا بالنسبة الى اسرائيل عن النواحي السياسية والاقتصادية، فضلا عن ان مليون يهودي يعيشون الان في القارة الاوروبية.

وانتقد النائب يوفال نعمان رئيس "تحياه" الجهود السلمية التي يبذلها بيريز قائلا انها ادت الى مقتل ١٧ اسرائيليا وان "الفلسطينيين يقيمون الان دولتهم".

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ردا على نواب يساريين ان ليس في نية اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية و"ان جوابي لاولئك الذين يسألون لماذا لا نتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية هو ان الملك حسين حاول ذلك فما هي النتيجة التي خرج بها؟".

تبادل جواسيس بين الشرق والغرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - المقرر تنفيذها في برلين الغربية في ١١ شباط الجاري، مشيرة الى ان الدعاية التي احيطت بها العملية ربما عنت انها يمكن ان تنفذ.

وقال ديبلوماسيون غربيون، تعليقا على ما نشرته صحيفة "بيلد" الالمانية الغربية من ان اكبر عملية تبادل ستتم في الايام المقبلة، انهم لا يستطيعون تأكيد الانباء او نفيها، لكنهم يعتقدون انها "تستحق المتابعة".

وافادت مصادر ديبلوماسية واخرى في الاستخبارات ان مفاوضات في شأن صفقة رئيسية لتبادل الجواسيس بين الشرق والغرب بدأت قبل بضعة اشهر وان الانباء التي نشرتها صحيفة "بيلد" ربما كانت اشارة الى ان اتفاقا ابرم. وقالت الصحيفة ان العملية تشمل تبادل ١٢ عميلا غربيا معتقلا لدى الكتلة السوفياتية في مقابل عدد غير محدد من العملاء الشيوعيين المعتقلين في الغرب بينهم السوفياتي يفغيني زملياكوف الذي حكم عليه بالسجن ٣ سنوات في المانيا الغربية عام ١٩٨٥ لقيامه باعمال تجسس على الصناعة والالماني الغربي لوثر اروين لوتس الذي حكم عليه بالسجن ١٢ سنة عام ١٩٧٦ لتجسسه لحساب المانيا الشرقية.

وصرح الناطق باسم حكومة بون السيد فريدهلم اوست انه لا يستطيع ان يؤكد هذه الانباء او ينفيها. لكنه اضاف ردا على سؤال: "لا نريد ان نذكر شيئا في الوقت الحاضر. وربما فعلنا ذلك لاحقا".

● في واشنطن رأى وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان اطلاق منشقين سوفيات سيشكل "تطورا ايجابيا". لكنه رفض تأكيد ما تردد عن قرب اطلاق شارانسكي.

واتخذ الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس موقفا مماثلا، رافضا التعليق على الامر.

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان موسكو وافقت على مبادلة عدد من المعتقلين السياسيين لديها بينهم شارانسكي اليهودي بجواسيس من الدول الشرقية معتقلين في الغرب. وقالت ان عملية التبادل ربما تمت على جسر غلينيكر بروكي الفاصل بين شطري برلين. ونسبت الى مسؤولين اميركيين ان تفاصيل عملية التبادل ما زالت قيد الدرس.

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان شارانسكي سيطلق بعد ٣ ايام في اطار عملية مبادلة جواسيس غربيين باخرين شرقيين معتقلين في الغرب.

وذكرت ان هذه المعلومات نقلت قبل ايام الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز والى وزير الخارجية اسحق شامير فضلا عن زوجة المنشق السوفياتي التي تعيش في شمال اسرائيل والتي طلب منها تفادي اي اتصال مع الصحافة.

(أب، يب، وصف، رويتر)

فرنسا طردت ٤ ديبلوماسيين سوفيات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - وكانت السلطات الفرنسية اعتقلت قبل ١٠ ايام فرنسيا يدعى برنار سوريسو (٤٤ عاما) عمل في سلاح الجو برتبة ضابط صف. وتبين من التحقيق معه انه عمل لحساب استخبارات الجيش الاحمر السوفياتي وانه زودها على مدى سنوات معلومات عن المنشآت العسكرية الفرنسية في مقاطعة بريتانيا - وهي منطقة حساسة للقوة الضاربة الفرنسية - خصوصا مواقع الغواصات النووية المجهزة بصواريخ.

وافاد مصدر مطلع ان الديبلوماسيين الاربعة الذين طردوا كانوا يعملون في باريس بصفة ملحقين عسكريين او تجاريين، لكنهم كانوا، في الواقع، ضباطا في استخبارات الجيش الاحمر التي يرئسها الجنرال بيوتر ايفاشوتين منذ ٣٠ عاما وتتولى جمع المعلومات العسكرية لحساب هيئة الاركان العامة السوفياتية.

وسبق لمصدر رسمي فرنسي ان اعلن ان قرار الطرد يشمل ٥ ديبلوماسيين، لكن "الكي دورسيه" قالت لاحقا ان ٤ فقط من العاملين في السفارة السوفياتية في باريس اعتبروا اشخاصا غير مرغوب فيهم. ولم يستبعد مصدر مطلع طرد ديبلوماسيين آخرين في موعد لم يحدده.

وبهذا يبلغ مجموع السوفيات الذين طردوا من فرنسا خلال ٣ سنوات ٥٢ شخصا. وكان الرئيس فرنسوا ميتران وجه في نيسان ١٩٨٣ ضربة شديدة الى النشاطات التجسسية السوفياتية عندما امر بطرد ٤٧ موظفا من السفارة السوفياتية. وهي خطوة لم ترد عليها موسكو باي اجراء انتقامي.

ولاحظ المراقبون ان الخطوة الفرنسية تأتي في ظل تحسن العلاقات بين باريس وموسكو نتيجة الزيارة التي قام بها الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف لفرنسا في تشرين الاول الماضي والتي سيرد عليها ميتران بزيارة لموسكو يرجح ان تتم في حزيران المقبل.

وقال مصدر مطلع ان الضربة التي وجهت الى الجاسوسية السوفياتية لن تؤثر على رغبة غورباتشيوف في المصالحة مع الغرب، اي مع فرنسا، كما لن تعيد طرح موضوع زيارة الرئيس الفرنسي لموسكو ولو اتخذت هذه فعلا اجراءات انتقامية.

● في موسكو اشارت مصادر مطلعة الى ان ٣ عسكريين فرنسيين وموظفا في السفارة الفرنسية هناك طردوا بقرار من السلطات السوفياتية، ردا على قرار باريس طرد ٤ ديبلوماسيين سوفيات. ولم يصدر تأكيد سوفياتي رسمي لهذا الامر، وكذلك رفضت السفارة الفرنسية في العاصمة السوفياتية التعليق على مجمل القضية.

وندد بيان سوفياتي بقرار فرنسا طرد الديبلوماسيين السوفيات ووصفه بانه عمل "غير ودي واستفزازي".

(و ص ف)

اشاد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الاسطول السادس يجري دائما مناورات في البحر المتوسط ... فهل اعتدى على ليبيا؟".

من جهة اخرى استقبل الرئيس المصري امس السيد وليم شنايدر مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الامن والتكنولوجيا والعلوم.

واكد شنايدر بعد المقابلة ان المساعدات الاميركية لمصر ستبقى عند مستواها الحالي على رغم تقليص الكونغرس الاعتمادات المخصصة بالمساعدات الخارجية. وقال ردا على سؤال عن زيارته للعراق التي سبقت وصوله الى مصر: "اجريت محادثات مع المسؤولين العراقيين في اطار الجهود الاميركية للحؤول دون حصول ايران على اسلحة جديدة". وكرر ان بلاده متمسكة بموقف الحياد في حرب الخليج وهي لا تزود ايا من الجانبين اسلحة.

● في بون وصف مبارك، في حديث اجرته معه مجلة "در شبيغل"، رئيس الوزراء الاسرائيلي بانه "احد القادة الاسرائيليين الذين اظهروا اكبر قدر من المرونة" في عملية تسوية ازمة الشرق الاوسط. وشدد على ان العلاقات مع اسرائيل "ليست مجمدة".

(اشا، اب، رويتر)

اعلانات رسمية

دعوة
من محكمة الاجور في بعبدا
تبلغ الى السيد صادق عمر المجهول محل الاقامة.
تعين يوم الاربعاء ١٩٨٦/٢/٢٦ موعدا للنظر في الدعوى المقامة ضدك من خديجة سليم وفاطمة سليم. فيقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك في الموعد المعين خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ الاستحضار والجواب عنه ضمن مهلة خمسة عشر يوما والا تعتبر مبلغا وتحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم النهائي صحيحا. التكليف ١٠٤
عن رئيس القلم

دعوة
من محكمة الاجور في بعبدا.
تبلغ الى السيد عفيف دياب المجهول محل الاقامة.
تعين يوم الاربعاء ١٩٨٦/١/٢٦ موعدا للنظر في الدعوى المقامة ضدك من محمد مبارك. فيقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك في الموعد المعين خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ الاستحضار والجواب عنه ضمن مهلة خمسة عشر يوما. والا تعتبر مبلغا غيابيا ويعد كل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم النهائي صحيحا. التكليف ١٠٥
عن رئيس القلم

تبليغ ايداع ووضع يد
السادة انطوان وعبدالله وفكتوريا ومرتا ورشيدة بطرس صفير وركبة وحنا لطف الله صفير وميشال حنا شلهوب مالكي العقار الرقم ٣٥٣/ ريفون.
نبلغ اليكم قرار وضع اليد الرقم ١ تاريخ ١٩٨٦/١/٢٩ لعقاركم الرقم ٣٥٣ ريفون بالتخطيط بالمرسوم ٧٣/٥١١٤

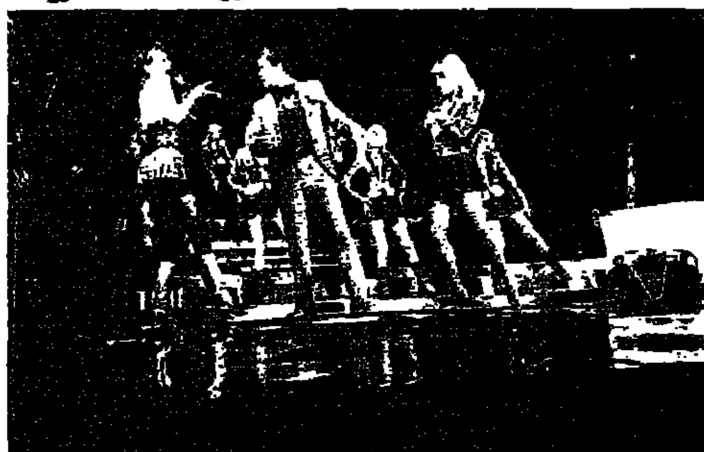
وندعوكم باخلائه خلال مدة خمسة عشر يوما من تبليغكم واودعت البلدية بالقرار الرقم ٨٥/١٢٨ والعلم الرقم ٨٦/٣١٧ التعويضات العائدة اليكم في صندوق البلدية عملا بقرارات لجنة الاستملاك الرقم ٧٧٣ تاريخ ١٩٨٥/١١/١٩
رئيس بلدية ريفون
امين ماهر صفير

دعوة
صادرة عن لجنة تقسيط ديون التجار في الشمال.
قدم القاضي المنتدب تقريره في طلب تقسيط ديون السيد وليم يوسف بطرس. فعلى الدائنين مراجعة قلم اللجنة للاطلاع عليه وتقديم ملاحظاتهم الخطية في خلال مهلة اسبوعين من تاريخ اخر نشر
رئيس اللجنة
هاشم الحسن

اعلان
تعلن بلدية مجدليا - قضاء زغرتا حاجة وزارة التربية الوطنية الى استئجار بناء قائم او بشيد لمصلحة مدرسة مجدليا الرسمية، حسب المواصفات:
- مساحة العقار /١٥٠٠/ م٢ على الاقل
- عدد الغرف /٣٠/ غرفة
- مساحة الغرفة /٣٠/ م٢
- مساحة كل من الملعب الصيفي والشتوي /٥٠٠/ م٢
فعلى الراغبين، تقديم عروضهم الى بلدية مجدليا، في مهلة شهر من تاريخ هذا الاعلان مصحوبة بـ:
- افادة عقارية شاملة وحديثة
- خريطة مساحة عليها افادة تخطيط
- رخصة انجاز للبناء القائم ٪
مجدليا في ١٩٨٦/٢/٤
رئيس بلديه مجدليا
فيلكس المعيني

الممثّل والمخرج تحت أمطار التبدّلات ووجوب الاضافة إلى القاعدة الستانيسلافكية


اندريه غونتشاروف: "ابراز فردية الممثل الانسانية".


لوحة من "العميل صفر صفر" (تاليف بوروفيك) اخراج غونتشاروف.


لوحة من "والفجر هادىء هنا" (تاليف فاسيلييف) اخراج ليوبيموف.


مسرح البولشوي وصلابة التقاليد.

موسكو - من نزيه خاطر :

لا مسرح هنا دون الممثل. وكأنه الصدى لتأثير قسطنطين ستانيسلافسكي (١٨٦٣ - ١٩٣٨) على المنظور المسرحي السوفياتي. وفيه العلاقة المتينة وفي آن الشفافة والتي تنمو على خيط حريري من بداية العرض الى نهايته، للمثلث المسرحي التراثي والذي لم ينفرط هنا بعد، اي المؤلف - المخرج - الممثل. والصفة "الواقعية" وراء استمرار مثل هذا الترابط شبه الطقوسي كما بدا لنا بين موسكو ولينينغراد. وللنص المهمتان الايديولوجية والروائية. غير ان المهمتين مختزلتان في الصياغة الادبية المسرحية. فالاولى تنوب كليا في الثانية. وللاخراج حق التصرف المشهدي في تحويل "المكتوب" الى "المعيوش". وللممثل حمل كل ذلك الى الجمهور. وكأن الممثل الانسان المجتمعي الحقيقي (لا بديله) ومجتمع الممثلين فوق الخشبة الواقع المجتمعي الواقعي (لا بديله). ما يضع الممثل في وسط الحدث المسرحي السوفياتي. واكثر ما استوقفنا، القامة المعنوية للممثل، وليس فقط ضمن العرض المشهدي. بين الناس بالمعنى "النجومي". ومعادلته هنا "فنان الشعب". واصغر الممثلين هو تقنية محترفية وتعبير صائب. وطبيعة الموهبة لدى كل واحد لتحديد للمرتبات. واي متابعة من قريب للممثل علامة مباشرة على انه عبر الى "الخشبة" من خلال القواعد الستانيسلافسكية. اي على قياس المحصول الخصب لتجربة "مسرح الفن لمدينة موسكو" (اطلقه في ١٨٩٨) وقطف الثمار بعد ثمان في "المحترف الاختباري" (١٩٠٥). لكون اداء الممثل هنا يتبلور بتوازن الليونة الايمائية مع المدى التعبيري (الظواهر والخبايا - المعلن والمخفي)، والتوازن يختمر بفضل صلاته المتينة بالنص (ودور المؤلف). وكأن ستانيسلافسكي يترك للمخرج، اي لنفسه، اي لاي مخرج من بعده، دور الفنان المؤتمن على هذا التوازن وبقية التوازنات كي لا يفقد العرض المسرحي انتماءاته الى الواقع المجتمعي الحي. ما يضع العرض المسرحي على مفصلين، الانشداد الى المخرج فالتطرف الشكلاني وهيمنة مجانية "القول" على الفائدة المجتمعية (وهذا ما اتهمت به السلطات مايرهولد فاقفلت مسرحه في ١٩٣٨ ثم اوقفته في ١٩٣٩ وضاع اثره)، او الانزلاق الى الممثل وتفخيم المقاييس النفسية والتعامل "بجسده" كأن جسده النص المسرحي ما يغذي بقوة الخصائص الفردية على حساب المعنى المجتمعي (ما يقال حول المحترف التجريبي لمدينة فراكلو البولونية لجيرزي غروتوفسكي). و"الخطران" في الدار. واطلا مرارا في العروض وكلام المسرحيين الشباب. ولهما معاني التجاريب التي تبنو لازمة لاستكشاف مسالك اخرى للواقعية المسرحية وكأنها تراوح موضعها كما في الفنون التشكيلية. ونفهم عندئذ الموقف الحذر لمخرج (مسرح ايرمولوفا) الرئيسي الشاب فاليري فوكين، عندما كلمنا عن دور (الممثل في اعماله) ورغبته كمخرج في استثمار جميع قدرات الممثل المنظورة والخفية والوصول الى اخر بواطنه كي يبني به ومنه تفاصيل العرض المشهدي ومداه. ولكأنه يخشى الخروج على القاعدة. وبدا لنا في مأزق. ويريد الممثل كما عند غروتوفسكي. ولكنه في آن ضمن المنشور المسرحي الستانيسلافسكي.

وظني من بعض الاشارات ان الحدث المسرحي هنا يعرف الاغراءات التجريبية الى حيث هو غير قادر (كي لا نقول : غير مسموح له) على تلبيتها. وكأنه يشكو من عقدتي ذنب الواقعية الستانيسلافسكية التي تمثل الشرعية المسرحية الثقافية، من "الانجذاب المايرهولدي" من جهة و "الانجذاب الغروتوفسكي" من جهة. وقدتكون النبرة الاختبارية الرائدة في اعمال يوري ليوبيموف (مواليد ١٩١٧ - والآن خارج الاتحاد السوفياتي) وانزلاقها التدرجي الى الاختيارات الشكلانية وتعامله الحر بالنصوص، ورا ابعاده عن الاشراف على مسرح التاغنكا للدراما والكوميديا وتعيين زميله ايفروس من الرعيل التاريخي نفسه بمكانه. غير ان الطابع الرئيسي لعمل ليوبيموف (مسرحيته "والفجر هادىء هنا" الى الان في التاغنكا. ورأيتها) مبلل الى العظم (كما يقال) بالمواصفات المايرهولدية. خاصة بالهيمنة التي للاخراج على بقية عناصر العرض المشهدي. وادركت خلال متابعة "والفجر هادىء حقا" ما معنى ان يأتي العرض مشهديا. وكيف القراءة البصرية لنص عند غياب الوسيلة للاستماع اليه بالروسية. والمدى الفعلي لتخطي المنطق الواقعي، والرئيسي في عمل ليوبيموف، تلك الاشارة الى الواقع بدل وصفه وروايته، وكأن لديه موهبة "تشعير" الاشياء بوضع الايحاء موضع الخبر. ومعه نلتقي بلحظات مميزة للواقعية، عندما يسكنها الشعر، لحظات رأينا مثلها في مراحل معينة من الواقعية النقدية في الفنون التشكيلية. ولم ار عرضا لزميله ايفروس كي اقارن. وكي اعرف لماذا ايفروس مكان ليوبيموف؟ ولكنني ادرك لماذا يصعب على الستانيسلافسكيين المتشددين القبول بـ "والفجر هادىء هنا" كما بناه مشهديا يوري ليوبيموف. وقد يكون ذلك من فقدان التوازن لصالح الاخراج الذي يتصرف في النص ولو لم يعدل فيه، ويستغل الممثل ولو لم يشيئه او يؤلهه. ذلك ان "والفجر هادىء هنا" حدث صرف بصري، وتفاصيله اولا مرئية، من منطق اخراجي خام، وكلها ميزات تصف العرض الليوبيموفي وخصوصياته في الحركة المسرحية السوفياتية. ولا نتوقف عند اتهامه بالشكلانية من بعض اجنحة المسرح هنا، لكون موقفه، مهما قيل فيه، لايفهم ابدا خارج سلوكه التجريبي ضمن التيار الواقعي وقواعده في تجربة قسطنطين ستانيسلافسكي. ويلفت الزائر تزايد الكلام عن الاضافات ولا مفر منها. الى القاعدة الستانيسلافسكية كي تتآلف مع التحولات المجتمعية المعاصرة (لم التق بفنان هنا الا ولفظ كلمة "المعاصرة" مرارا) وطرق التعبير عنها مسرحيا. ويجد نفسه امام شعار شبه عالمي في العشرين : ان لمجتمع جديد ثقافة جديدة، ولهذه الثقافة كتاباتها الجديدة. والسؤال المتكرر قلق حقيقي لدى غالبية من التقينا بهم. كيف صياغة المجتمعية الجديدة؟ واي هي الصياغة المناسبة؟ والمدى التجريبي لهذه الصياغة؟ ويختصر السؤال بلزوم "معالجة شؤون البيت الراهنة"، والعبارة اقوى من "كليشيه" ثقافي، تحمل ضمنا النبرة التجديدية التي تدق هنا حيثما نظرت ابواب الواقعية التقليدية في شدائدها الاكاديمية. والصدى في كلام المدير الفني لمسرح ماياكوفسكي، اندريه غونتشاروف ("فنان الشعب")، "ان التغييرات المستمرة تفرض متطلباتها على الممثل والمخرج". وتأثير الواقع الجديد على الممثل "في التشدد بابراز فرديته الانسانية". واسس خبرة الفنان المسرحي في متابعة التجاريب "لكون من يتوقف يفقد القدرة على العطاء". وكأنه يقول "ان من لا يتقدم في الفن يتأخر. وعندئذ يفقد صلاته بالجمهور". ويتساءل عن معنى فنان بدون جمهور. و"فنا السينما والتلفزيون يشدان اكثر الجمهور اليهما". غير انه يعود الى كون الفنان المسرحي يتميز عن السينمائي والتلفزيوني "بالصلات الحية المباشرة بالجمهور".

كل هذا الكلام في "ازمة راكدة" في بواطن المؤسسة المسرحية السوفياتية. والازمة التي كأنها قيد العلاج الاداري الطويل، تطل بهيئة مؤشرات من مواضع عدة من المجتمع المسرحي. والا كيف نفهم مبادرة اكاديمية الفنون المسرحية، دمجها تخصصي الاخراج والتمثيل في تخصص واحد، سوى محاولة لاعادة اللحمة والعلاقة بين المخرج والممثل من خلال اخضاعهما للتأهيل المهني نفسه! الى جنب مسارح جيب اختبارية باسم "المنصات الصغيرة" لكل من يريد من المسرحيين الجدد او القدامى اي تجريب يعتبره نافعا لشخصه او لفنه او للحركة المسرحية. والمبادرتان، الجامعية الدراسية والمحترفية الاختبارية، لكأنهما لمنع الانجذابات الى الصياغات المسرحية المفخخة وضحاياها بقيمة مايرهولد قديما وليوبيموف حديثا، وخسارة للمسرح السوفياتي باكمله. وفي المعنى نفسه حركة التعيينات في مراكز القرار المسرحي، ووضع الشباب : فلاديمير اندرياف المخرج الاول لمسرح مالي التاريخي. وفاليري فوكين لمسرح ايرمولوفا. ويوري ايرمين للمسرح المركزي للجيش السوفياتي. وبوريس موروزوف لمسرح بوشكين. وغالبية هؤلاء من الرعيل الذي لم يعش مباشرة مجريات الحرب العالمية الثانية. ما يفسر طرح "الشؤون المجتمعية المعاصرة" وانه الهاجس الرئيسي لمسرح الثمانينات. وعندما سألنا يوري ارمين عن الممنوعات حددها باثنين، الدعاية للحرب والعروض الجنسية. ولفتني في جميع العروض التي رأيتاها في موسكو ولينينغراد (دراما - كوميديا - باليه - دمى - سيرك...) بروز المعنى الاخلاقي في العبرة المجتمعية، اذ المسرح كبقية الفنون هنا مدرسة اولا فمتعة ثقافية. ما يفترض وجود فنان مسرحي في مستوى المسؤولية التربوية. والمطلوب (كما قال اندريه غونتشاروف) مخرج ملم بالتفاصيل الانسانية تحضره "للغوص في شؤون مجتمعه والتعامل الثقافي اللبق بخصوصيات النص والتجانب المبتكر لخصائص الممثل الذاتية". فالجمهور المسرحي الجديد يبحث عن الصورة الاصلية لمعنى حياته الفردية والمجتمعية. وينتظر من الممثل "ان يفكر باسم الشخصية التي يتمثلها وفي آن باسم شخصيته الحميمة". والطريق الى تمثيل الاخرين تمر حتما بمعرفة عميقة صريحة بالذات. ومبايعة الجمهور للعروض المسرحية من خلال جميع الصالات بنوافذ التذاكر مقفلة قبل ايام واسابيع وشهور خير دليل كما يقال هنا على صحة اختيارات المؤسسة المسرحية الروسية !

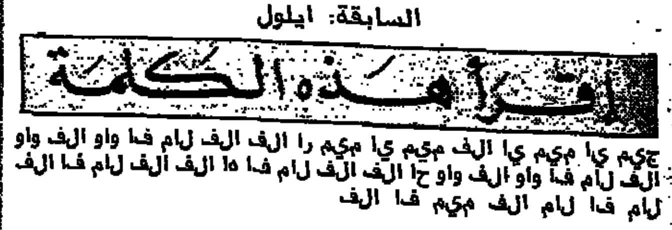
غير انني تساءلت مرارا ماذا كنت افعل في ليل موسكو لولا المسرح كل ليلة؟

ولكنني حضرت كل ليلة عرضا.

واخر ليلة اكتشفت بفرح المسرح المركزي للدمى.

ومتحف سرغي اوبرازسوف.

(* يتبع : جزء سابع).


مشهد من "كابريشيو". اخراج غلوشاك، مسرح الايماء للخرسان.

الكلمة الضائعة

ك	ك	ط	ب	ف	ت	ل	ا	ز	م
ن	ر	و	ا	ا	ي	ج	ت	ن	ي
ا	ق	ي	ك	و	ر	ص	ا	ا	ت
ح	ا	ن	م	ت	ل	خ	ل	ص	ي
ت	ص	ل	م	ي	ب	ن	ل	ل	ق
ر	و	ق	ف	ا	و	ت	م	ا	و
ا	ص	ق	ع	ا	ع	ب	ا	ح	ت
م	خ	ا	ك	ي	ص	ت	م	ك	ح
ت	م	ي	ن	م	ت	و	ا	ض	ع
ش	د	م	ة	ا	ع	ت	ز	ا	ز

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تلازم - حكمت - طاول - خصوصا - احترام - خراب - تواضع - توقيت - اكيد - يبنل - شكوك - ينتج - اعتزاز - فيصل - حنقذ - منيع - اصلاح - شماع - كريم - متوافق - بصمة

الكلمة: نبات يمضغ

السابقة: ايلول

اقرأ هذه الكلمة

جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم را الف الف لام فا واو الف واو الف لام فا واو الف واو حا الف الف لام فا ها الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: سيمون

اعداد: ربعمد

"فلسفة الكندي..."، كتاب من الآلوسي قال ان الفلسفة فلسفة

من طرق باب الفلسفة عند العرب اولا، هل هو الكندي المعروف بفيلسوف العرب الاول، او المعتزلة اصحاب علم الكلام؟

هذا السؤال الى انهائنا مع صدور كتاب جديد عن الكندي عنوانه "فلسفة الكندي وآراء القدامى والمحدثين فيه" (*)، للدكتور حسام محيي الدين الالوسي. فهذا الفيلسوف، الذي لم يعرف حتى الان متى ولد ومتى لاقى وجه ربه، واحد من الفلاسفة العرب الكبار مضمت حقوقه فندرت الابحاث والدراسات التي تنشر جديدا في ما الفوه في الفلسفة او الموسيقى او المنطق والطب. واول تجليات الفلسفة العربية - مستقلة عن علم الكلام والعلم الالهي - على يدي الكندي، بكونه الممثل الاول للحركة الفلسفية، باللغة العربية، التي رسمت حدودا ظاهرة بين علم الكلام المعتزلي وبين الفلسفة.

واذا كان التصوف الظاهرة الاولى في الحركة الفلسفية عند العرب البست ثوبها للمقولات الفلسفية غداة خروجها من المماحكات الكلامية التي نشط فيها المعتزلة، فان الظاهرة الثانية تجلت لدى الكندي فقال ان الفلسفة فلسفة ولا يمكن ان ترتبط باية نشاطات اخرى، كالتصوف مثلا.

ولكن قبل عالم الكندي والعمارة الفلسفية التي وضع مداميكها الاولى بحنكة هندسية قلت عند غيره، نرى ان نأخذ اولا باحد الآراء المهمة حول هذا الفيلسوف، الذي يقول ماسينيون انه لفظ انفاسه في ٨٦٠م، ومصطفى عبد الرازق في ٨٦٦م، وهنري كوربان ونللينو في ٨٧٣م، ونقول نحن : العلم عند الله.

والرأي هو للدكتور عمر فروخ في كتابه "صفحات من حياة الكندي وفلسفته" : "من خصائص الكندي البارزة دقته في تحديد الالفاظ الفلسفية وفي وجوه استعمالها، ثم وهو يبني البحث في الفلسفة على اسس الرياضيات. غير انه يقع في الخطأ الذي وقع فيه جميع فلاسفة الاسلام كثيرا او قليلا، وذلك انه اتجه اتجاها ارسطوطاليسيا. ولكن تسرب الى آرائه واعراضه كثير من المعاني الافلاطونية والاسكندرانية من طريق الترجمات لكتب الاسكندرانية المنسوبة الى ارسطو. واما في الدين فيبدو ان الكندي كان سني الاعتقاد دون ان يقاوم آراء المعتزلة. وكان الكندي كثير الاهتمام بالعلوم الرياضية والطبيعية وله بلا ريب تجارب في الطبيعيات، غير انه لا يزال يفسر كثيرا من اوجه النشاط في الطبيعة تفسيرا الهيا، ويكثر من المقدمات قبل ان يبدأ بمعالجة الموضوع المقصود من المعالجة، وذلك مسلك الفلاسفة القدماء ومسلك المتكلمين من المعتزلة الذين عاصرهم الكندي كالنظام والجاحظ".

ان المدونات القليلة، نسبيا، عن الكندي تبرز لنا بما لا يقبل الشك الهمة القوية التي ميزت الفيلسوف. فهو خاض في مجالات علمية متنوعة عرفها العصر العباسي (فاتى بمحصول وافر وانتاج باهر في عالم الادب وشملت مؤلفاته جميع انواع الفلسفة وسائر العلوم المدنية) كما على لسان كارل بروكلمان الذي يبدو في كتابه "تاريخ الشعوب الاسلامية" مشغوفا الى درجة كبيرة بالكندي ومآثره في الفلسفة والمنطق والموسيقى. ولكل خوضه في هذه المجالات كافة ادى الى هضمه معارف عصره، ليس هذا وحسب بل انه اثرى هذه المعارف وابتكر وسائل لتطويرها. ذلك يعني انه كان اهلا بالفعل لاداء مهمته الصعبة، وهي الاستجابة لدواعي الضرورة التاريخية التي كانت تقضي بانتشال الفكر الفلسفي عند العرب من مرحلة الارتباط اللاهوتي الى مرحلة تكوين المفهومات الفلسفية المستقلة، ما ادى تاليا الى صنع محطة اساسية على صعيد الفلسفة سوف تكون، من بعد، منطلقا رئيسا وثرا لعدد جم من الفلاسفة العرب.

ولكن لننتبه ان صناعة الكندي لتلك المحطة الفلسفية جاءت تتوافق وطبيعة المرحلة التي عاش تفاصيلها وهي التي سيطر عليها التأثير اللاهوتي من جهة وعلم الكلام المعتزلي من اخرى، فكان عليه، بازاء هاتين العثرتين، ان يوجد (منطقة) تستقل بها الفلسفة. وسواء نجح نجاحا كاملا ام نصف نجاح، فالفضل له بتجديده، ولاول مرة في تاريخ الفكر العربي الاسلامي، المصطلحات والمفاهيم الفلسفية.

*

ما هو السؤال الذي اقلق الكندي وجعله محورا لفلسفته؟ انه ولا ريب الذي يوجب اجابة محددة حول النشأة وولادة العالم، ولنا ان نطرحه هكذا : هل هذا العالم الذي نحيا بين ظهرانيه قديم (ازلي) او حدث ذات مرة؟ هل هو مخلوق منذ القديم (منذ الازل) او ذات مرة؟ واذا خلق بالفعل من رحم ما فهل من وجود او عدم، من شيء او لا شيء؟

قبل ان نرى الى الرد الفلسفي الذي رآه الكندي، يجوز في البدء ان تلتفت الى الاجماع لدى عدد كبير من الباحثين حول ذلك الارتباط الحميم - الى حد التبعية - بين السؤال الفلسفي للكندي والسؤال الذي طرحه ارسطو من قبل. فثمة اجماع ان "فيلسوف العرب الاول" ابا يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي لم يشب عن الطوق الارسطي خاصة واليوناني عامة، في طروحاته الفلسفية. وثمة دراسات حديثة توضح، بغير جدل، ان الكندي استخدم جملة من مصطلحات وتعابير لارسطو، غير انها تتعارض في كثير من الاماكن وتؤدي الى غير النتائج التي انتهت اليها عند ارسطو. اذن، وبحسب هذه الدراسات، اضفى الفيلسوف العربي على اسئلته والاجوبة الطابع المميز رغم العديد ايضا من مواقع الالتقاء. فتعبير ارسطو مثلا (المحرك الاول) نقع عليه عند الكندي، لكنه يختلف بالاستخدام والدلالة. فهو، الكندي، حين يقول (المحرك الاول). يقوله مجاراة لارسطو شكلا حين يقصد به (المبدع الاول) مضمونا. والفرق بين هذا المضمون ومضمون ارسطو جوهري وجذري ايضا. اذ المحرك الاول الارسطي لا يحرك العالم بوصفه العلة (الفاعلة) له وانما بوصفه العلة (الغائية)، على ما يذهب اليه الدكتور حسين مروة في كتابه "النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية".

يمكن ان نشرح هذا الكلام بطريقة اخرى، بانه مفعم بالشوق الى كمال الله - المحرك الاول - وهو (افضل سعيد واجل مبتهج) كما يصفه ارسطو في مقالته بعنوان "مقالة اللام". هذا الشوق المفعم به قلب العالم يحركه بشكل دائم ومستمر سعيا الى سعادة وبهجة ينعم بهما الله وحده. انه المفهوم، او المعنى، يقدمه الينا ارسطو حول تعبير المحرك الاول ما نجده عند الكندي مختلفا فهو، المحرك الاول، ليس الا (العلة الاولى المبدعة لكل علة) او (الفاعل الحق الاول التام).

واذا ثمة اختلاف او تناقض بين مفهومي ارسطو والكندي فهو، تحديدا، ان المفهوم الارسطي يعتقد بقدم العالم (بازليته) من ناحية اولى، ومن ثانية ان هذا العالم لم يخلق من عدم مطلق، في وقت من الاوقات، حين ان الكندي يرى، عكس ذلك، ان العالم حدث ذات مرة، وحدث ايضا من عدم مطلق.

*

يبدو لنا الخلاف جذريا بين مفهوم ارسطو ومفهوم الكندي حول مقولة حدوث العالم، وغيرها من المقولات الفلسفية التي تطارحتها كل من الفلسفة اليونانية والعربية. لكن ينبغي الا يعني لنا هذا ان الفلسفة العربية - وفلسفة الكندي اساسها المكين - لم تتمثل الفلسفة اليونانية بل ان هذه الفلسفة، بتأييد من كبار المفكرين العرب، كانت اهم الاصول الثقافية التي عضدت الفلسفة العربية الاسلامية منذ الاطلالة الاولى لها على ايدي المعتزلة، الى الكندي الذي حقق شبه استقلال للفلسفة عن علم الكلام والعلم الالهي، وحتى ابن رشد الذي بلغت معه الفلسفة العربية مرحلة متقدمة من النضج.

سمير ابو حمدان

(*) فلسفة الكندي وآراء القدامى والمحدثين فيه، الدكتور حسام محيي الدين الالوسي، دار الطليعة، بيروت، بالتعاون مع جامعة بغداد، ١٩٨٥، في ٤٢٥ صفحة من قطع كبير.

امرؤ القيس منتقى من النصوص

"المخصوص في المنتقى من النصوص : امرؤ القيس" للدكتور اسعد ذبيان، صدر عن دار الفكر اللبناني في بيروت(*)

الكتاب حلقة من سلسلة دراسات في النصوص منتقاة من الادب العربي قديمه وحديثه، تصدر تباعا.

المقدمة عرض موجز لابرز المذاهب النقدية منذ مطلع القرن العشرين ثم دراسة موثقة تبسط وتشرح وتعلق وتحلل. بعد المقدمة والمراجع الاولية عرض مسهب وموثق لحياة امرىء القيس، مع شواهد.

في النص الاول : "الا عم صباحا"، تحليل لغوي وشرح للغريب، المعنى، الاعراب والبديع. ثم يعمد المؤلف الى نثر القصيدة. فالى خصائصها الفنية والمعنوية. يفتتح بتعريف موجز للغزل الانساني وتجليه في نفس الجاهلي وتاليا في شعره. ثم الخصائص العامة للقصيدة الغزلية الجاهلية، فالى خصائص غزل امرىء القيس : المضمون والاسلوب او المعاني والمباني : تعريفات اولية.

والتحليل الادبي للنص المختار : تلخيص القصة ثم عناصرها، الزمان والمكان والشخوص والخصائص. فالى تركيب القصة الفني والحوار ثم الخصائص الشعرية والاسلوب.

"سما لك شوق"، نموذج آخر مختار مع تحليل للمضمون والاسلوب. ثم نموذج "قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل" من اسئلة امتحانات السنة الاولى لكلية الآداب والعلوم الانسانية. قسم اللغة العربية في الجامعة اللبنانية. والمصادر والمراجع الاولية للنموذج موضوع البحث والتحليل.

والى نصوص اختارها المؤلف نبيان من شعر امرىء القيس : "قفا نبك عن ذكرى حبيب وعرفان". "الما على الربع القديم بعسعسا"، "هل عاد قلبك من ماوية الطرب".

ومصور للجزيرة قبل الاسلام ومشجر نسب لامرىء القيس وللعرب البائدة والعاربة والمستعربة. الى المصادر والمراجع الاولية وفهارس البلدان والقبائل والاحاديث والآيات والامثال والاشعار والاعلام والكتب والمراجع.

مؤلف كتاب "المخصوص في المنتقى من النصوص" اسعد ذبيان دكتور دولة في الادب العربي، واستاذ النصوص الادبية والدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الانسانية - الجامعة اللبنانية.

ليلى حمدان

(*) الدكتور اسعد ذبيان · المخصوص في المنتقى من النصوص، بيروت، دار الفكر اللبناني، ١٩٨٥، في ٢٦٢ صفحة من الحجم الكبير

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ ٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٢٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالمكاوي	٣٣١٢٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٦٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٠٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف هاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ مغامرات ساسوكي (رسوم متحركة)، ٦،٣٠ كرة القدم، ٧،٣٠ دوامة الحياة (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار. ٩،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، في ظلال الادب على البرنامج الثاني. ١٠،٠٠ اوراق السبت.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ حوادث الهرب الشهيرة (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ساشا ديستيل (منوعات فرنسية). ١٠،٠٠ الكوكب الازرق

* هذه البرامج قابلة للتغيير

* اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "الرحلة ٩٠" (الكوارث الجوية)

* اتينيه (ت: ٩١٣٣٦): "لصوص الجبل المقدس" (مغامرات وغرائب)

* اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ - "ساعي الحرب" (الحرب وانعكاسات).
٢ - "انتقام الجندي" (عنف المعارك).
٣ - "سلفرادو" (الوسترن الجديد).
٤ - "عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق)
٥ - "جسد ودم" (العنف الدائري وجو اسطوري)

* استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "صرخة للنجدة" (راكيل كيلي، ديفيد بروكس، الفتاة تواجه مقتل الام).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "شرر الحرارة" (تشويق).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦): ٢ - "لصوص الجبل المقدس" (مغامرة وغرائب).
٣ - "احد هؤلاء الشباب" (من موجة افلام المراهقين).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ - "جرذان النمر" (بوليسي).
٢ - "غولاغ" (الخوف من داخل والهرب، المناخ الروسي).
٣ - "مجنون لأجلك" (الحب وما يترك من آثار غريبة احيانا)
٤ - "وقت الفعل" (داخل السجن اناس يمرحون).
٥ - "الملك داود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "كازينو كليوباترا الذهبي" (مغامرات لاس فيغاس).

* سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "المهمة النهائية" (عنف).

* فاندوم (ت: ٩١٣٥٠٣): "لا نخص ولا نحرج" (الفتاة الراقصة قاتلة صدفة، تدخل السجن، شباب ورقص ومواجهة).

* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "احصنة فالنيس" (تشارلز برونسون مغامر).
٢ "السيدة الطيبة" (ابويح فيميك واغراؤها).
٣ - "كارمن" (عن الايطالي فرنشيسكو روزي، الغجرية العاشقة المشاغبة تنتمي طغنا، نشيد اوبرالي راقص).

* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "فندق باشن فلاور" (ناستازيا كينسكي، غاري سنكوبست - اعادة)

* كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "ريف" (جيسكا لانج وسام شبارد يكافحان لارضهما المالية والحقول).

* لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤): "اكاديمية البوليس - ٢" (كوميديا البلهاء المتخرجين حديثا).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ - "نينجا الصاعقة" (عنف الشرق الاقصى).
٢ - "الدمورة" آكريم ابو شقرا...).
٣ - "فانيسا" (اباحي).
٤ - "نمب رطب" (بروك شيلدز ومرح المراهقين الاميركيين)

* مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "بوركيز - ٢" (الشباب الماذي العنيف)

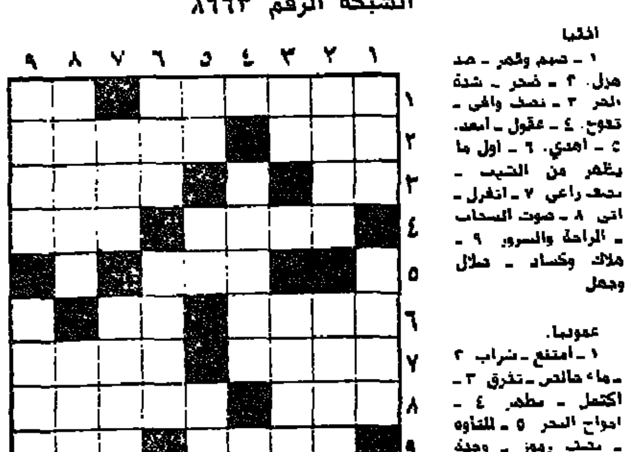
* مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "المارد" (هندي).

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "قرصان الجليد" (مغامرة)

* الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) حسابات لك مكشوفة ولا تستطيع ان تخفيها واذا تلقيت ثانيها تافعل كأنك لا ترى.
* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) بعض الارهاق النفسي، وربما السبب من اعلى والحب الى السرير. الى هذا العلاج الكسول والشافي
* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) النجاح طوعك في اشياء كثيرة، حاجة عن كان صوب الدلو وتذكر في رسائل مرسلة
* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) ترغب في الخروج عن المألوف والماضي والفرص المتاحة في وجهك ليست كما تشتهي
* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) الحسابات في المقدمة والى النظر في الاوراق والجمع والطرح وستربح ومما
* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) تربح كثيرا وتعمل كثيرا حتى تكون وصلت معتمدا على ضوضاء الاجرس وتنام معتل كثير
* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) دائما لك سرورك ان تحسن نية الآخرين، وان معرفتك فوق كل شيء
* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) معصمك في صدد سرار ولعله يفوز الى عند مدى مدى الحياة
* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) السر في سلوكك سمة لك في الطاس وفي الكلام ولا تركض وراء ارانب دربة تشعرك بها
* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢)، مطل فرصة ما حصلت عليه، ولكنه باستمرار باعتمد على الحمل حسن للمساعدة
* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) احلام الواجبات يوجب ان تنفذ فيها محدية من المهم الى الاهم
* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) المحاربة اقل ان تمت وشوسك مطلب رماية ولا تعامر وحدك في طريق شائكة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٦٣



افقيا

١ - ضم وضم - ضد هزل. ٢ - فجر - شدة الحر ٣ - نصف وافي - تموج. ٤ - عقول - ابعد. ٥ - اهدي. ٦ - اول ما يظهر من الشيب - نصف راعي ٧ - انفرل - اتى ٨ - صوت السحاب - الراحة والسرور ٩ - هلاك وكساد - ضلال وجهل

عموديا.

١ - امتنع - شراب ٢ - ماء مالح - تفرق ٣ - اكتمل - مظهر ٤ - امواج البحر ٥ - للتأوه - نصف رموز - وجهة قياس. ٦ - نظرت - فعل حسن وكرم. ٧ - اترك التمر وطاب اكله (معكوسة) - اطرق ٨ - كلوص - حدها في المروءة ٩ - شعب وطن (معكوسة) - بلام

حل شبكة امس

افقيا:

١ - عاف - مكب ٢ - فل - الصنوج ٣ - تسترجيه. ٤ - رقعف - بد ٥ - اا - حور ٦ - بتل - حفز. ٧ - اغار - ما ٨ - اغد - تحض (معكوسة). ٩ - ريان - بحصر

عموديا:

١ - علت - ابثار. ٢ - السراة - غي. ٣ - تف - لانا. ٤ - اربب ٥ - ملتف - عدس ٦ - مصر - ربي ٧ - كنه - وح - قحى ٨ - ب و - نرقد ٩ - جحد - راجز

رياضة والعاب

دورة باريس الدولية للسباحة

سالنيكوف خسر الـ٤٠٠ وكسب الـ١٥٠٠م

لقي السباح السوفياتي العالمي فلاديمير سالنيكوف خسارة غير متوقعة في سباق الـ٤٠٠ متر حرة في دورة باريس الفرنسية الدولية للسباحة، امام الالماني الشرقي اوفي داسلر الذي سجل ٣،٤٧،٩٨ دقائق بفارق ١،٤٥ ثانية عن السوفياتي.

ومذه الخسارة الثانية لسالنيكوف في حوض عمقه ٢٥ مترا. وكانت الاولى قبل ٣ سنوات في بون امام الاميركي جيف كوستوف في السباق نفسه.

الا ان سالنيكوف فاز في سباق الـ١٥٠٠ متر حرة، واثبت انه لا ينازع فيه، خصوصا انه لم يخسر منذ ٨ سنوات.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٢٠٠ متر حرة:
١ـ ستيفان كارون (فرنسا) ١،٤٦،٢٣ دقيقة.
٢ ـ اوفي داسلر (المانيا الشرقية) ١،٥٠،٥٨.
٣ ـ الان شنيبرجيه (فرنسا) ١،٥٠،٦١.

● ١٠٠ متر فراشة:
١ـ برونو غوتزيت (فرنسا) ٥٥،٢٢ ثانية.
٢ ـ جيرار دي كورت (هولندا) ٥٦،١٧.
٣ ـ تسانغ يي مينغ (هونغ كونغ) ٥٦،٥٤.

● ٢٠٠ متر متنوعة:
١ـ تاماس دارناي (المجر) ٢،٠٢،١٤ دقيقتان.
٢ ـ فاديم اياروشوك (الاتحاد السوفياتي) ٢،٠٢،٦٨.
٣ ـ جوزف شابو (المجر) ٢،٠٢،٨٦.

● ١٥٠٠ متر حرة:
١ـ فلاديمير سالنيكوف (الاتحاد السوفياتي) ١٥،١٥،٢٤ دقيقة.
٢ ـ ستيفان برسون (اسوج) ١٥،٢١،٥٤.
٣ ـ كريستوف بوردو (فرنسا) ١٥،٢٤،٠٠.

● ٤٠٠ متر حرة:
١ـ اوفي داسلر (المانيا الشرقية) ٣،٤٧،٩٨ دقائق.
٢ ـ فلاديمير سالنيكوف (الاتحاد السوفياتي) ٣،٤٩،٤٣.
٣ ـ روبرت بينتر (رومانيا) ٣،٥١،٩٥.

● ٢٠٠ مترا صدرا:
١ـ جوزف شابو (المجر) ٢،١٤،٢٩ دقيقتان.
٢ ـ ديميتري فولكوف (الاتحاد السوفياتي) ٢،١٥،٦٠.
٣ ـ ادريان مورهاوس (بريطانيا) ٢،١٦،٨١.

● ١٠٠ متر ظهرا:
١ـ ايغور بوليانسكي (الاتحاد السوفياتي) ٥٦،٨٠ ثانية.
٢ ـ فريديريك دلكور (فرنسا) ٥٦،٩١.
٣ ـ رينو بوشيه (فرنسا) ٥٧،٣٥.

● ٤٠٠ متر متنوعة:
١ـ تاماس دارناي (المجر) ٤،١٦،٥٠ دقائق.
٢ ـ جوزف شابو (المجر) ٤،١٨،٥٢.
٣ ـ فاديم اياروشوك (الاتحاد السوفياتي) ٤،٢١،٤١.

● البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة:
١ـ فرنسا ٣،٢٣،٢١ دقائق.
٢ ـ فرنسا ٣،٢٦،٤٥.
٣ ـ اسوج ٣،٢٩،١١.

● ٢٠٠ متر فراشة:
١ـ روبرت بينتر (رومانيا) ٢،٠١،١٢ دقيقتان.
٢ ـ برونو غوتزيت (فرنسا) ٢،٠١،٢٥.
٣ ـ فاديم اياروشوك (الاتحاد السوفياتي) ٢،٠١،٣٢.

● ٢٠٠ متر ظهرا:
١ـ ايغور بوليانسكي (الاتحاد السوفياتي) ١،٥٩،٠٩ دقيقة.
٢ ـ تاماس دارناي (المجر) ٢،٠٠،٣٧.
٣ ـ فريديريك دلكور (فرنسا) ٢،٠٢،٩١.

● ١٠٠ متر صدرا:
١ ـ ادريان مورهاوس (بريطانيا) ١،٠٢،٠٦ دقيقة.
٢ ـ ديميتري فولكوف (الاتحاد السوفياتي) ١،٠٢،٣٦.
٣ ـ بيتر برغرين (اسوج) ١،٠٢،٧٠.

● ١٠٠ متر حرة:
١ـ ستيفان كارون (فرنسا) ٤٩،٠٧ ثانية.
٢ ـ لوران نوفيل (فرنسا) ٥١،٠٠.
٣ ـ دومينيك باتاي (فرنسا) ٥١،٠٩.

السيدات

● ٨٠٠ متر حرة:
١ـ هايده غراين (المانيا الشرقية) ٨،٣٠،٢٠ دقائق.
٢ ـ ستيلا بورا (رومانيا) ٨،٣٠،٣١.
٣ ـ كارين فوريه (فرنسا) ٨،٣٦،٣١.

● ٢٠٠ متر متنوعة:
١ـ ايلينا دندبيروفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،١٤،٦١ دقيقتان.
٢ ـ نومي لونغ (رومانيا) ٢،١٥،٤٦.
٣ ـ هيلينا كالفيهد (اسوج) ٢،١٩،٥٥.

● ٢٠٠ متر حرة:
١ـ ستيلا بورا (رومانيا) ٢،٠٠،٥٨ دقيقتان.
٢ ـ ريجينا ديتمان (المانيا الشرقية) ٢،٠١،٣٠.
٣ ـ صوفي كاصون (فرنسا) ٢،٠١،٧٨.

● ٤٠٠ متر متنوعة:
١ـ نومي لونغ (رومانيا) ٤،٤١،١٨ دقائق.
٢ ـ ايلينا دندبيروفا (الاتحاد السوفياتي) ٤،٤٤،٤٧.
٣ ـ روبرتا فيلوتي (ايطاليا) ٤،٤٩،٨٦.

● ١٠٠ متر ظهرا:
١ ـ سيبله غيرشتنبرغر (المانيا الشرقية) ١،٠٢،٤٠ دقيقة.
٢ ـ آنا ـ كارين اريكسون (اسوج) ١،٠٤،٥٣.
٣ ـ ايلافيا توكيني (ايطاليا) ١،٠٥،٥٣.

● ٢٠٠ متر صدرا:
١ـ لاريسا موريفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،٢٩،٦٧ دقيقتان.
٢ ـ باسكالين لوفربيه (فرنسا) ٢،٢٩،٨٣.
٣ ـ سفيتلانا كوزمينا (الاتحاد السوفياتي) ٢،٢٩،٨٤.

● ٤٠٠ متر حرة:
١ـ هايده غراين (المانيا الشرقية) ٤،٠٨،١٦ دقائق.
٢ ـ ستيلا بورا (رومانيا) ٤،٠٨،٤٠.
٣ ـ مونيكا غيورو (المجر) ٤،١٤،٧١.

● البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة:
١ـ اسوج ٣،٤٨،١٨ دقائق.
٢ ـ فرنسا ٣،٤٩،٦٩.
٣ ـ سويسرا ٣،٥٢،٦٢.

● ١٠٠ متر صدرا:
١ـ سفيتلانا كوزمينا (الاتحاد السوفياتي) ١،٠٩،٨٨ دقيقة.
٢ ـ باسكالين لوفربيه (فرنسا) ١،١٠،٠٣.
٣ ـ اليسيا بيشاك (بولونيا) ١،١٠،٤١.

● ١٠٠ متر حرة:
١ـ ماري ـ تيريز ارمنتيرو (سويسرا) ٥٥،٨٣.
٢ ـ صوفي كامون (فرنسا) ٥٦،٢٣.
٣ ـ اغنيتا اريكسون (اسوج) ٥٦،٢٤.

● ٢٠٠ متر ظهرا:
١ ـ سيبله غيرشتنبرغر (المانيا الشرقية) ٢،١٤،٤١ دقيقتان.
٢ ـ مونيكا غيورو (المجر) ٢،١٥،٥٤.
٣ ـ كريستين مانييه (فرنسا) ٢،١٥،٩٣.

● ٢٠٠ متر حرة:
١ـ ستيلا بورا (رومانيا) ٢،١٢،٦٩ دقيقتان.
٢ ـ تاتيانا كورنيكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،١٣،٢٨.
٣ ـ جوديت انيما (هولندا) ٢،١٥،١٧.

كأس العالم للتزلج

مولر في التعرج الطويل

فاز السويسري بيتر مولر الاختصاصي بسباق الانحدار، في سباق التعرج الطويل من كأس العالم للتزلج على الثلج والذي اقيم في كران ـ مونتانا (سويسرا) اذ سجل ١،٣٩،٣٤ دقيقة. وحل ثانيا مواطنه بطل العالم بيرمان تسوربريغن بفارق ٤ اعشار الثانية، وثالثا الالماني الغربي ماركوس فاسماير بفارق ٠،٦٣ ثانية.

يتصدر مولر ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٢٥ نقطة. يليه تسوربريغن ٢٠، ثم فاسماير ١٥.

ويتصدر مولر الترتيب العام لكأس العالم برصيد ١٤٩ نقطة. يليه اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي ١٤٢، ثم النمسوي بيتر فيرنسبرغر ١٣٧.

ماراتون لونغ بيتش للاميركي ساير

فاز العداء الاميركي ريك ساير في ماراتون لونغ بيتش الاميركي الدولي الذي اشترك فيه نحو ٣٤٠٠ عداء وعداءة، اذ سجل ٢،١٣،٢٢ ساعتين، علما ان الرقم القياسي للسباق ٢،١٤،٥٤ سجله مواطنه تيم فارلي العام الماضي. وحل ثانيا الاميركي براد هوثورن ٢،١٥،٠٤.

وبين السيدات، فازت الاميركية ماري ترايسي ٢،٤٨،٠١، وتلتها مواطنتها ديبورا هيتون ٢،٥٦،٥٩.

غداً البرتغال واللوكسمبور

اختار الاتحاد البرتغالي لكرة القدم ١٧ لاعبا للمباراة الودية مع اللوكسمبور المقرر اقامتها غدا في مدينة بورتيماو البرتغالية، استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

وعاد الى الفريق ساعد دفاع بنفيكا كارلوس مانويل الذي لم يلعب في المباراة مع فنلندا في ٢٢ كانون الثاني الماضي. واحتفظ ساعد دفاع غيمارس الناشئ اداو بمركزه بعدما تألق في مباراة فنلندا، بينما استبعد الجناح الايسر (اف.سي.بورتو) باولو فوتر بسبب الاصابة، وكذلك زميله المدافع خوان بينتو بسبب الانفلونزا.

واللاعبون الـ١٧ هم:

ـ حارسا المرمى: بنتو (بنفيكا) وداماس (سبورتنغ لشبونة).

ـ المدافعون: فيلوسو (بنفيكا) والفارو (بنفيكا) ومورانو (سبورتنغ لشبونة) وفينانسيو (سبورتنغ لشبونة) وفريديريكو (بوافيستا) وخوسيه انطونيو (بيليننسيس) واينانسيو (اف. سي. بورتو).

ـ سواعد الدفاع: كارلوس مانويل (بنفيكا) وماريو خورخي (سبورتنغ لشبونة) وخايمي باشيكو (سبورتنغ لشبونة) وخايمي (بيليننسيس) واداو (غيمارس).

ـ المهاجمون: ديامانتينو (بنفيكا) وروي اغوياس (بنفيكا) وغوميش (اف. سي. بورتو).

سداسية دولية في ميامي بيتش

بدأت في ميامي بيتش من ولاية فلوريدا الاميركية دورتها الدولية لكرة القدم، التي تشترك فيها فرق كندا والاوروغواي وكولومبيا وجامايكا والولايات المتحدة والباراغواي.

على ملعب "اورانج بول" وامام ١٥٠٥٤ متفرجا، فازت الاوروغواي على كندا ٣ـ١. ويشار الى ان الفريقين يستعدان للادوار النهائية من كأس العالم. سجل كارلوس هويليرا الاصابة الاولى للاوروغواي في الدقيقة ٤٧. وفي الدقيقة ٤٤، عادل جورج باكوس لكندا من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما اوقعه الدفاع داخل المنطقة المحرمة. وفي الدقيقة ٥٣، سجل سانتياغو اوستولازا الاصابة الثانية للاوروغواي برأسه. وفي الدقيقة ٦٤ سجل خوسيه زالازار الاصابة الثالثة.

وفي مباراة ثانية، سحقت كولومبيا جامايكا ٦ـ٢. سجل ديفيد بورغيس الاصابة الاولى لجامايكا في الدقيقة ٢. وفي الدقيقة ١٨ عادل الكولومبي سيرجيو انغولو. وبعد ٩٠ ثانية، سجل بول ديفيس الاصابة الجامايكية الثانية ٢ـ١. وفي الدقيقة ٢٢، عادل هوسما ٢ـ٢. وفي الدقيقة (٥١)، اضاف كارلوس استرادا الاصابة الثالثة ٣ـ٢، وهوسما الرابعة ٤ـ٢ في الدقيقة ٦٠ وهوسما ايضا الخامسة في الدقيقة ٦٤ ٥ـ٢ وهنري اوتيرو السادسة في الدقيقة ٨٨ ٦ـ٢.

تصفيات كأس الكؤوس الافريقية

في مباراة الذهاب للدور التمهيدي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم، اقيمت في بوجو مبورا (بوروندي) شاهدها ١٥ الف متفرج، وفاز فيها فيتالو البوروندي على باترولكا الصومالي ١ـ٠ سجلها ماليك في الدقيقة٢٢.

فوز الزمالك على كرايوفا ٣ـ٠

فاز امس فريق الزمالك على فريق كرايوفا الروماني ٣ـ٠ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب الزمالك في الجيزة. وسجل الاصابات الثلاث في الشوط الثاني نصر ابرهيم (٢) ومحمد حلمي.

وسبق للفريق الروماني ان خسر امام المنتخب العسكري المصري ٠ـ٢ وتعادل والزمالك سلبا.

وتعادل شباب الاهلي وفريق تيرغوموريش الروماني ٢ـ٢. وسجل للاهلي امين شوقي من ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الاول وحسام حسن في الشوط الثاني.

وكان تيرغوموريش خسر امام الترسانة ١ـ٤.

الدوري التونسي المرحلة ١٤

٧ مباريات اجريت في المرحلة الـ١٤ من الدوري التونسي لكرة القدم اسفرت عن ٣ انتصارات و٣ تعادلات وخسارة واحدة وسجلت خلالها ١٥ اصابة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

الترجي التونسي ١ـ سوسة٠
السكة الحديد الصفاقسي٠ـ الملعب التونسي١
الافريقي٢ـ حمام الانف٢
اولمبيك باجة١ـ محيط قرقنة١
النجم الساحلي٢ـ البنزرتي٠
المونستيري٢ـ مستقبل المرسى١
الصفاقسي ١ـ شبيبة القيروان١

وهنا رأس اللائحة:
١ـ النجم الساحلي ٣٥ نقطة
٢ـ الترجي التونسي ٣٢
٣ـ الملعب التونسي٣٠
٤ ـ الافريقي وشبيبة القيروان والمونستيري ولكل منها ٢٩ نقطة.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز نيويورك نيكس على لوس انجلس لايكرز ١٠٣ ـ ٩٦، وبوسطن سلتكس على سياتل سوبرسونيكس ١١٤ ـ ١٠١، وانديانا بايسرز على شيكاغو بولز ١٣١ ـ ١٠٦، ودالاس مافريكس على يوتاه جاز ١٠٠ ـ ٩٧.

أوروبا لكرة القدم

قبرص، جمهورية ايرلندا

فاز ابويل متصدر لائحة الدوري القبرصي لكرة القدم على سالامينا ٢ـ١ في المرحلة الـ١٣، واومونيا الثاني على سالامينا ٢ـ١. وخسر ابولون الثالث امام ايبا ١ـ٢، وفاز بيزوبوريكوس الرابع على ارميس ٤ـ٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سالامينا ١ـ امونيا٢
انورتوسيس٠ـ ابوب١
ايل١ـ ابويل٢
باراليمني٢ـ الكي٢
ارميس٣ـ بيزوبوريكوس٤
اولمبياكوس٢ـ اريس١
ايبا٢ـ ابولون١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ـ ابويل ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة (٢٣ـ٧).
٢ـ اومونيا ٢٦ (٣٩ـ١٦).
٣ـ ابولون ٢٢ (٢٧ـ١٤).
٤ـ انورتوسيس٢٢ (٢٨ـ١٩).

جمهورية ايرلندا

في الدور الرابع من كأس جمهورية ايرلندا، سجلت النتائج الآتية:

ووترفورد٢ـ غالواي١
كروس هافن٠ـ نيوكاسل٣
اتلون٠ـ داندولك١
فايلفيو٠ـ موناغان يونايتد١
ديري٥ـ غاردا٠
شلبورن١ـ امسا٢
سليغو٠ـ بوهيميانز٢
سانت باتريكس١ـ جامعة دبلن١
ليميريك٤ـ روكماونت٠
كورك٠ـ فراي وندررز٠
كوب رامبلرز١ـ افرتون٠
شامروك٤ـ هوم فارم٠

الكرة الاميركية الجنوبية

ريفر بلايت ضمن بطولة الارجنتين

بفارق ١١ نقطة عن ديبورتيفو اسبانيول الثاني الذي تعادل وتيمبرلي سلبا، ضمن ريفربلايت بطولة الدوري الارجنتيني لكرة القدم اذ فاز على اندبندينتي ٢ـ١ على ملعب الاخير، وتعادل نويلس اولد بويز الثالث واونيون سلبا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اندبندينتي١ـ ريفر بلايت٢
بلاتنسي٠ـ بوكا جونيورز٢
اينستيتوتو٠ـ جيمنازيا اسغريما لا بلاتا١
موراكان٠ـ فيليز سارسفيلد٠
اونيون٠ـ نويلس اولد بويز٠
استوديانتس٠ـ راسينغ٠
سان لورنزو٤ـ تاليريس٠
ارجنتينوس جونيورز٣ـ شاكاريتا جونيورز٠
تيمبرلي٠ـ ديبورتيفو اسبانيول٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ـ ريفر بلايت ٤٢ نقطة.
٢ـ ديبورتيفو اسبانيول٣١
٣ـ نويلس اولد بويز٣١
٤ـ سان لورنزو٢٩
٥ـ ارجنتينوس جونيورز٢٨

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليندل بطل القاعة الاميركية بالانسحاب

احرز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والتي اقيمت في فيلادلفيا، بعدما انسحب منافسه الاميركي تيم مايوت المصنف سابعا قبل المباراة النهائية بسبب الاصابة.

وهي اول حادثة انسحاب في الدور النهائي من دورات "الغران بري" منذ اخفق الاميركي جيمي كونورز في مواجهة مواطنه جون ماكنرو في دورة شيكاغو في نيسان الماضي.

ونال ليندل، الذي حقق بذلك فوزه الـ٥٢، ٦٨ الف دولار، ومايوت ٣٤ الفا.

وفي مباراة من مجموعة واحدة اقيمت لتسلية ١٥٢٠٢ متفرجين، فاز ليندل على مواطنه توماس شميد ٨ـ٦.

وفي الزوجي، فاز الاميركيان سكوت ديفيس وديفيد بايت على الاسوجيين ستيفان ابرغ واندرس ياريد ٧ـ٦ (٧ـ٣)، ٣ـ٦، ٦ـ٣، ٧ـ٥.

ايفان ليندل ـ الى اليمين ـ حاملا كأس الدورة والى جانبه تيم مايوت. (رويتر تيليفوتو)

دورة كي بيسكاين

● احرزت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى بطولة دورة كي بيسكاين الاميركية الدولية بفوزها على الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثانية ٦ـ٢، ٦ـ٣، ٦ـ١.

وهي اول دورة تحرز لويد بطولتها هذا الموسم. وقد نالت ٤٠ الف دولار وغراف٢٠ الفا.

وفي الزوجي، فازت الاميركية كاتي جوردان والاوسترالية اليزابيت سمايلي على الاميركيتين بتسي ناغيلسن وبربارة بوتر ٦ـ٧ (٥ـ٧)، ٦ـ٢، ٦ـ٣.

فوز كوفا في الـ١٠ كيلم

فاز العداء الايطالي البرتو كوفا البطل العالمي والاولمبي في سباق الـ١٠ الاف متر، في سباق الـ١٠ كيلومترات لاجتياز الضاحية في بطولة اوروبا للنوادي التي اقيمت في الديادياس اكوتياس (البرتغال) اذ سجل ٢٩،٠١،٧ دقيقة. وحل ثانيا الايطالي فرانشيسكو بانيتا ٢٩،٠٣،٩ وثالثا البرتغالي فرنانو ماميدي ٢٩،٠٦،١.

واحتل فريق سبورتنغ لشبونة البرتغالي المركز الاول للفرق برصيد ١٨ نقطة، وتلاه برو باتريا الايطالي ٣٥، ثم غالغو مدريد الاسباني ٧٧.

وفازت الويلزية انجيلا توبي في سباق الـ٥٠٠٠ متر للسنة الثالثة على التوالي مسجلة ١٦،٣٧ دقيقة. وحلت ثانية البرتغالية البرتينا ماكادو ١٦،٣٤، وثالثة الويلزية سوزان توبي ١٦،٤٥.

واحتل فريق دبلن سيتي هاريرز الايرلندي المركز الاول برصيد ٥٠ نقطة، وتلاه سبورتنغ براغا البرتغالي ٦٥، ثم غروبو سبورتيفو سنيا الايطالي ١٠١.

الشطرنج: يوسوبوف الى نهائي دورة المرشحين

فاز السوفياتي آرثر يوسوبوف على الهولندي يان تيمان ٦ـ٣ في مباراة الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي جرت بينهما في تيلبورغ (هولندا)، بعدما كسب امس الجولة التاسعة عند النقلة ٢٤.

وسيقابل في الدور النهائي مواطنه اندريه سوكولوف.

فييك ـ آن ـ زي

● سجل البريطاني نايجل شورت نتيجة كبيرة باحرازه بطولة دورة فييك ـ آن ـ زي الهولندية الدولية جامعا ٩،٥ نقاط ومتقدما ثلاثة لاعبين تقاسموا المرتبة الثانية بفارق ١،٥ نقطة وهم اليوغوسلافي ليوبومير ليوبويفيتش ومواطنه بريتراغ نيكوليتش والهولندي جون فان در فييل.

وهنا نتائج مباريات المرحلة الاخيرة:

فاز نيكوليتش على بول فان در ستيرين (هولندا)، وهانس ري (هولندا) على نيكولاس دو فرديان (الولايات المتحدة)، وتعادل فان در فييل وروبرت هوبنر (المانيا الغربية)، وياسر سيروان (الولايات المتحدة) والكسندر تشرنين (الاتحاد السوفياتي)، وفلاستيميل هورت (تشيكوسلوفاكيا) وليوبويفيتش، وغيناذي سوسونكو (هولندا) وفردينانذ هيلرز (سويسرا)، وشورت ومواطنه جوليان هودجسون.

وهذا ترتيب النهائي للدورة.
١ ـ وشرت ٩،٥ نقاط
٢ ـ ليوبويفيتش وفان در فييل ونيكوليتش ٨
٥ ـ هوبنر ٧،٥
٦ ـ سوسونكو وهودجسون ٧
٨ ـ سيروان وتشرنين وهورت ٦،٥
١١ ـ فان درستيرين وري وهيلرز ٤،٥
١٤ ـ دوفرميان ٣

سلة غسان بكري

في اليوم التاسع من دورة غسان بكري المدرسية السادسة في كرة السلة التي ينظمها السيد عادل فواز في اشراف اتحاد كرة السلة ممثلا بالحكم الدولي خضر فرشوخ، والتي تقام في قاعة الجالية الاميركية، سجلت امس النتائج الآتية:

ـ صغار: فازت الالمانية على المقاصد ٣٩ ـ ٣٨ (الشوط الاول ١٨ـ١٨).

ـ فتيان: فازت الانجيلية على الاليت ٧٩ـ٣٤ (الشوط الاول ٣٨ـ١٢).

ـ كبار: فازت ليسيه عبد القادر على رمل الظريف ٦٩ـ٢٥ (الشوط الاول ٤٥ـ١٨)، وكرمل سان جوزف على المقاصد ٥٣ـ٣٧ (الشوط الاول ٢٨ـ١٩)، والقدامى على خريجي الروضة ٩٧ـ٩٢ (الشوط الاول ٤١ـ٤١).

قاد المباريات الحكام رودولف رامح ومحمد خميطلي ومنير كردي وماهر سنو وعز الدين عمر.

اتحاد رفع الاثقال

تلقى اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية دعوتين: الاولى من الاتحاد الاسباني للاشتراك في بطولة البحر المتوسط لكمال الاجسام التي تقام في مدينة برشلونة بين ٨ نيسان و٢٠ منه، والثانية من الاتحاد البولوني للاشتراك في بطولة اوروبا لكمال الاجسام التي تقام بين ٢٥ نيسان و٢٨ منه في مدينة فرحوفيا.

● يقيم نادي الصحة والقوة الثالثة بعد ظهر السبت ٨ شباط في صالة المليح الرياضية مسابقة كأس الشتاء في رفع الاثقال وهي خاصة برباعي النادي. وتتخللها محاولات لتعزيز الارقام القياسية اللبنانية والعربية.

الامن ـ براشوف

يلتقي الثانية والنصف بعد ظهر اليوم على ملعب الصفاء فريق الامن العام اللبناني وفريق براشوف الروماني في مباراة في كرة القدم هي الثالثة للفريق الضيف.

شؤون البلد والناس

في البيت اللبناني الالماني

يقدم البيت اللبناني الالماني ـ المركز الثقافي فيلم بالية، مع معهد غوته: "تروبحي الشرسة"، بالالوان، ٨٥ دقيقة. تصميم جون كرانكو. موسيقى. سكارلاتي. اعداد ك ـ ستولز. وتقديم المعلم لاليس مسابكي ـ حاتم، هنا الاربعاء الساعة ١٩،٣٠. في جوسيه ـ الكسليك. التلفون ٩٣٣١٠٠

الجمعية المسيحية للشابات

دعت الجمعية المسيحية للشابات ـ فرع الاشرفية اعضاءها الى اجتماع عام العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس ٦ شباط في مركز الجمعية يتخلله عرض تطبيقي للعنايه بالبشرة بالوسائل الطبيعية تقدمه السيدة مي عطاالله.

ندوة

من اللجنة التربوية في "تجمع المعجبين اللبنانيين" انها تقيم بالتعاون مع نقابة اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية في لبنان ندوتها التربوية الرابعة "الكتاب المدرسي شؤونا وشجونا" وتتحدث فيها مفهنة عابد يقدم لها الدكتور حسان ماضي ويعرف بالموضوع النقيب حسين نجيب يتيم، وفي قاعة محاضرات نقابة اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية في لبنان الطريق الجديدة شارع العاكماني الجديد خلف كلية المدينة بناية صيدلية النجدة الطابق الرابع، الثالثة بعد ظهر الخميس ٦ شباط.

اجتماع لرابطة طلاب

دعت رابطة طلاب الماجستير في فرع ادارة الاعمال في كلية بيروت الجامعية جميع خريجي الفرع الى الاجتماع السنوي العام والانتخابات، الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة ٧ شباط في قاعة "اورم غراي".

يوسف الفاخوري مدير الدروس العربية وسامان من الحكومتين ووفاء التلاميذ

يراودنا منذ امد ما يحيي ذكرى يوسف الفاخوري (●) (؟ ـ ١٩٥٥) مدير الدروس العربية في مدرسة الفرير (طرابلس) واستاذ الآداب والخطابة، والمسؤول عن المحفل البياني، آنفا، لا لترسل تعليمي وضعه في مصاف كبار المربين اللبنانيين، ولا لعلو كعب في اللغة العربية عرف معه كيف يبث النفوس محبتها ويغذي الاذهان بآدابها، ولا لانصرافه الى التاليف والتصنيف وتسويد صفحات الجرائد والدوريات، شماليها والبيروتي، رغم العلة المعوية التي لازمته، منذ العاشرة بل لكونه، الى ذلك جميعه، عرف كيف يمد الجسر الروحي بينه وبين المتتلمذين عليه، فاكلوا طبع ما تبعثر من نتاجه الشعري والنثري، بدءا من القديس يوسف حيث اول عهده "باللوح والطبشور"، ووصولا الى مدرسة العائلة المقدسة في طرابلس التي كان لنا نعمة العلم من مناهلها. فترك لنا طلابه اربعة اجزاء مما سمي بـ"الزهرات" تعبيرا "عن قلبه وعفافه وانقطاعه الى خدمة الدين والادب"، كما في مقدمة الجزء الاول. فوجدت مكانها قرب مؤلفاته. ما يشكل، في ظننا، ظاهرة تربوية وادبية لافتة لا تتكرر كل يوم. حاولنا تقصي اسبابها في شخصية هذا المربي الكبير واللغوي المدقق التي اوقدت في نفوس تلامذته الرغبة في جمع وطبع لنفثات يراعه وبنات خياله.

جاء في كتاب "بطل لبنان يوسف كرم" لمؤلفه نسيم نوفل(١) ان عائلة الفاخوري نزحت من قرية كفور العربي الى ساحل بيروت حيث ضمن احدهم الفاخورة ولقب بالفاخوري وسكن بعبدا.

والاصح على ما ورد في كتاب "لبنان ـ لمحات في تاريخه وآثاره واسره" للمونسنيور يوسف داغر التنوري(٢)، رئيس الديوان الاسقفي في ابرشية بيروت، ان بيت الفاخوري فرع من آل بيروتي. ضمن الجد القديم فواخير بيروت فلقب بالفاخوري وانتقلت سلالته الى بعبدا. والفيكنت فيليب دي طرازي وافق داغر في مؤلفه "اصدق ما كان في تاريخ لبنان(٣)".

والمعروف ان جد هذه الاسرة يوسف غادر بيروت الى بعبدا منذ نحو مئتين وعندما تعين ابنه الخوري ارسانيوس الاول قاضيا للنصارى في جبل لبنان سنة ١٨٣٧ نقل مع اخيه سعيد الى غزير قاعدة الحكم ومركز القضاء في ذلك الحين. اما شقيقه الخوري يوسف فمكث في بيروت. والخوري ارسانيوس (١٨٠٠ ـ ١٨٨٣)، شاعر وكاتب وفقيه درس الفقه في طرابلس على نفقة البطريركية المارونية. قاضي نصارى جبل لبنان على عهد الاميرين بشير الشهابي وحيدر اللمعي. وحياته في "المشرق" سنة ١٩٠٠ وفي مجلة "الحقيقة" سنة ١٩٠٦ بقلم يوسف. تفرغ بعد اصابته بالعمى للتأليف وكان صقر الباحوط من بعبدا كاتب يده. درس في مدرسة عين ورقة ومن تلامذته البطريرك بولس مسعد الذي اتخذه مدة كاتبا لسره. تراسل واعلام اللغة كأحمد فارس الشدياق والشيخ ناصيف اليازجي. قال فيه الشيخ يوسف الاسير من قصيدة:

هجرتنا بالتنائي ايها الخوري
فانت بالفخر لا الفخار فاخوري

مؤلفاته:

١ـ شرح ديوان العلامة المطران جرمانوس فرحات ـ طبع مصححا بقلم سعيد الشرتوني سنة ١٨٩٤ لدى الآباء اليسوعيين.

٢ـ كتاب: كفاية الطلاب في التصريف والاعراب، وهو مطول في الصرف والنحو.

٣ـ قواعد اللغة السريانية (لم يطبع).

٤ـ روض الجنان في المعاني والبيان (المطبعة الكاثوليكية ـ سنة ١٨٧٦).

٥ـ شرح ديوان المتنبي (لم يطبع).

٦ـ كتاب الميزان النمبي في الشعر العربي، طبع سنة ١٨٧٣ في ٥٠٠ نسخة في المطبعة العمومية(٤).

٧ـ كتاب زهر الربيع في فن البديع، طبع سنة ١٨٧٣، بديعية منظومة في مدح السيد المسيح والسيدة العذراء.

٨ و٩ ـ بديعيتان احداهما في الجزء الاول من مقالات علم الادب (المطبعة الكاثوليكية ـ الروضة اللبنانية في شرح البديعية) والاخرى غير مطبوعة بكاملها (نشر بعضها الاب لويس شيخو في "المشرق").

١٠ـ ديوان غير مطبوع جمعت فيه قصائده.

١١ـ مجموعة مواعظ مختلفة.

وفي الوعظ طار صيت شقيق الخوري ارسانيوس، اي الخوري يوسف الفاخوري. وخدم ابرشية بيروت ٤٠ سنة ووقف على فقرائها كل ماله (٤٠ الف قرش على ما هو مدون في السجلات) في عهد المطران يوسف الدبس ورشح للاسقفية بعد وفاة المطران طوبيا عون.

ومن هذه الاسرة الخوري ارسانيوس الفاخوري الثاني، شقيق "يوسفنا"، الذي تولى نيابة ابرشية طرابلس ورئاسة ديوانها في عهد المطران انطون عريضة (البطريرك بعدئذ) ورأس ديوان ابرشية بيروت ثم عين نائبا عاما لمطرانية بعلبك.

● يوسف الفاخوري

حالت العلة المعوية المزمنة التي برحت بيوسف الفاخوري منذ طراوته، وكانت رفيقة عمره، دون تمكنه من دخول المدرسة قبل الخامسة عشرة. فدرس سنتين متقطعتين في الحكمة ورده المرض الى بيت ابيه سليم. احد مديري مال اقضية لبنان. حيث تفرغ الى مطالعة ائمة كتاب اللغة العربية مجالدا كي لا يقعده المرض عن العلم والبحث والتنقيب. فعينه الاب جبرائيل اده سنة ١٩٠٦ استاذا في كلية القديس يوسف التي درس فيها سنة وانتقل الى الكلية البطريركية لتدريس العربية خمسا. وبعودته الى كلية القديس يوسف عهد اليه في تدريس الفئات العليا وادارة شؤون المحافل الادبية والجلسات العلمية والروايات التمثيلية. درس سنة ١٩١٣ في مدرسة المخلص قبيل انتقاله، مع اندلاع نيران الحرب العالمية الاولى، واقفال المدارس في العاصمة. الى طرابلس حيث تولى ادارة المدرسة الوطنية المارونية التي اسسها شقيقه الاب ارسانيوس (الثاني) مدة اربع سنوات.

وعندما رفعت الحرب اوزارها عينه الاخ ليونس اميل رئيس مدرسة الفرير في طرابلس مديرا للدروس العربية واستاذا لفئة الخطابة فعكف على عمله بكل همة بشهادة طلابه وعارفيه، مكافحا مرضه الذي اضطره الى نظام غذائي اشبه بالنساك مكتفيا باليسير من الحليب والبيض والكثير من الادوية المقوية. فلا يعرف طعم غيرها حتى عز عليه الماء الزلال. وفي قصيدته "المعدة والممعود" المنشورة في مجلة "المنار" سنة ١٩٠٠ بيان عن معاناته ووصف. وهنا ابيات:

علا وجهي من الداء اصفرار
وانحله فودعه الشوار
بعشر من سني غصت دياري
وراقتها المنازل والديار
فلا تبغي مفارقة جواري
وتأبى ان يفارقها الجوار
تظن بأنها الف حبيب
وبئس حبيبة منها البوار
"فمعدتنا" المحبة قد دهتني
بوطأتها وليس لنا مطار
اميل الى الطعام واشتهيه
وليس لنا على الاكل اقتدار
احن الى المياه حنين ظبي
فأحسب ان موضعها الخدار.

ومع ذلك اندفع في العمل وكأنه من الصحة في تمامها. وقال شاعر الفيحاء، سابا زريق، بهذا المعنى:

"وعندي ان له الفضل الاكبر، ممن عملوا وغرسوا في حقل الضاد تخيم عليهم الصحة ورغد العيش، وعمل الفاخوري وغرس عليلا هزيلا لو توكأت عليه لانهدم...".

الى ان يقول: "ان من يطوي العمر باحثا، مؤلفا معلما، يقتات بجرع من الحليب والالم المبرح يحز في معدته، والسقم يحز في جسم على ما يورثه هذا السقم وذاك الالم من سأم ويأس، هو غير من يبحث ويؤلف ويعلم صحيح الجسم ممتعا بالطيبات، ومنا يتجلى لكم فضل الفاخوري. وعلى هذا الاساس يجدر بتاريخ اللغة المنصف تقدير جهاده والحكم عليه".

واعترافا وتقديرا انعمت الحكومة الفرنسية على الفاخوري بلقب ضابط في المجمع العلمي، بقرار عن وزير التربية الفرنسية جان زاي في باريس في ٢٥ شباط ١٩٣٧. وانبأت المفوضية العليا في بيروت الفاخوري في ٢٩ تموز ١٩٣٧. فقرر الاخ اوكتاف لوران مدير معهد الفرير في ٢ آب ان يقيم للمربي الكبير حفلا في المدرسة ويعلق الوسام الفرنسي له الموسيو باي دو كلام المستشار الفرنسي في طرابلس في حضور الطلاب والاساتذة واصدقائه العديدين. وضم الحفل مندوب المفوض السامي وتوالى على الكلام جوزف نايف كلاس بلسان المحفل البياني في المعهد، ويوسف صقر (استاذ البيان)، وميشال نصر (احد اساتذة الفرير)، ويوسف الخوري ديب (استاذ الرياضيات)، والاب منصور الخوري (استاذ في المدرسة المجانية للفرير في طرابلس). وكتب اليه المؤرخ جرجي يني مهنئا. وناصيف طربيه مؤرخا بالشعر.

"اعطيت القوس باريها" علقت "صدى الشمال". و"انعام في محله" كتبت "الاخبار". اما "المكشوف" فلفتت وزير التربية اليه مكرسا حياته لتهذيب النشء وواقفا نشاطه على تثقيفه دون ضجة او دعاية بقولها:

"ولعل معالي الامير خليل ابي اللمع وزير التربية الوطنية ينتبه الى التقصير فيعمد الى تلافيه باخراج وسام المعارف الوطنية من اقمطته قبل ان تخنقه".

وحذت الحكومة الوطنية حذو الحكومة المنتدبة وصدر مرسوم رقمه ١٥٢١ ومنح الفاخوري مدالية الاستحقاق اللبناني الفضية ذات السعف في ١٠ حزيران سنة ١٩٣٨. وحمل المرسوم توقيع الرئيس اميل اده ورئيس مجلس الوزراء خالد شهاب ووزير التربية الوطنية خليل كسيب. ومهر بختم جورج حيمري مدير غرفة الرئاسة، احد تلامذته القدماء. وكان بذل ما في وسعه لمنح استاذه وسام الاستحقاق اللبناني. ما دفع نخبة من رجال العلم والادب وطلابه السابقين الى تأليف لجنة تكريم لتنظيم حفل ثان في الفرير. من الدكتور لطف الله لطفي (رئيس)، يوسف صقر (امين صندوق)، المهندس حسيب غالب (كاتم اسرار)، احمد غازي، مصطفى ذوق، عطفت شعبان واسكندر قنبلفت اعضاء. وكان ذلك بعد ظهر الاحد ١٢ حزيران، وتقدم القائمقام فوزي رمضان نيابة عن رئيس الوزراء ووزير التربية الذي حال دون مجيء الاسطول الفرنسي الى بيروت دونه، وعلق على صدر الفاخوري الوسام، وقال الخوري يوسف الحداد، صديقه:

وسام الفن في صدر البيان
تلاقت حول صدرك دولتان
فحام الاصفران على جلال
وهامت بالجلال الجارتان...
حيتك الدولتان وسام فخر
له في القلب مثل المهرجان
ونحن نراك في وطن المعاني
وسام الفن في صدر البيان
وسام للوسام ولا غلو
يراعك واللسان شاهدان
فكم رصعت في الآذان درا
وكم صور طبعت على جنان
وكم فكر نفخت به حياة
فعاش الذكر والجثمان فان..

وتعاقب على المنبر، الى الخوري الحداد، سابا زريق، نثرا وشعرا، حسن فروخ، مدير مدرسة المعارف في الميناء، نثرا، عيسى سابا، نثرا. والمهندس حسيب غالب، شعرا، فعطفت شعبان، شعرا، وجورج اسحق الخوري، والمطران يوسف كلاس، والشيخ ابراهيم المنذر، صديقه، ويوسف غصوب، تلميذه، ورئيس قلم الترجمة في المفوضية العليا، آنذاك.

وبعث شاعر الارز شبلي ملاط، برسالة اعتذار، وهو الذي تجمعه اليه "اواصر نسب ونكريات قديمة" وبضعة ابيات تخفيفا من "غليان العتب عليه" منها:

...ثلاثون او فوق الثلاثين حجة
سميرك اوراق بها ودفاتر
ومن ذا الذي ينهار معظم عمره
وليس له الا الكتاب مسامر
وافراخ اعشاش يلقمها غذا
هو الادب المحيي وطرفك ساهر
فدينك من اعجوبة في اجتهاده
الا ان ذاك الصبر في الناس نادر
ومهما علا "النيشان" فالعلم فوقه
وان كرمت منه وعزت مصادر...

اما شاعر القطرين خليل مطران فاكتفى ببيتين:

حسن الجزاء لشكر ما قدمت من
خير فكن بالحق جد فخور
هل كان فيمن ثقفوا نشء الحمى
اولى به من يوسف الفاخوري

● مؤلفاته

ترك الفاخوري مجموعة مؤلفات، وتولى رئاسة تحرير جريدة "الرقيب" سنوات اربعا بعد صدورها في طرابلس (١٩٢٠ ـ ١٩٢٣)، وكان احد مؤسسيها (مع يوسف اسكندر نصر والياس طربيه). ورأس تحرير جريدة "لبنان الشمالي" التي اسسها مع ناصيف طربيه في ١٩٢٢/٦/٣٠. نشر المقالات في العديد من "الصحف السيارة" وتم جمع معظمها في سلسلة "الزهرات". وتآليفه هي:

١ـ صحح كتاب رسائل بديع الزمان الهمذاني سنة ١٩١٣، طبع في مطبعة الآباء اليسوعيين وكان شرحه الشيخ ابراهيم الاحدب.

٢ـ جمع قصائد الخوري ارسانيوس الفاخوري، وعلق عليها بشروحات دون ان يتسنى له طبعها واودع المكتبة الشرقية مخطوطته هذه.

٣ـ البرج الشمالي، مسرحية في ٣ فصول لدوماس الاب. كان الفاخوري اول من عربها، في الثالثة عشرة من عمره، نشرها في "المنار" وتلاه فرح انطون، والمطران انطونيوس فرح. مطبعة القديس بولس، حريصا، في ٦٨ صفحة.

٤ـ رجاء ويأس: مسرحية شعرية نثرية ذات مقدمة وثلاثة فصول، حوادثها في بافاريا في القرن الخامس عشر. مطبعة القديس بولس، حريصا سنة ١٩٢١، في ١١٠ صفحات.

٥ـ جان ماشيت. تمثيلية شعرية. مطبعة القديس بولس، حريصا، ١٩٢٣، في ٦٤ صفحة.

٦ـ الدين والوفاء. مطبعة القديس بولس حريصا. (ربما في الـ٢٥).

٧ـ الرسائل العصرية في ٢٤ بابا ونحو ٥٠٠ صفحة.

٨ـ روايات خيالية نشرت في جريدة "البشير" ومجلة "الرئيس".

٩ـ كتاب مقالاته في "الرقيب".

١٠ـ كتاب في الصرف والنحو في خمسة اجزاء، المطبعة الجامعة لوديع سركيس.

١١ـ الزهرات في اربعة اجزاء وليس في ثلاثة كما ورد في العديد من المراجع. حملت الثلاثة الاولى منها على غلافها اسماء الابناء الذين طبع على نفقتهم هذا الجزء او ذاك مرتبة بحسب الحروف الهجائية.

أـ "الزهرات". الجزء الاول على نفقة نخبة من تلامذته القدماء سنة ١٩١٣، المطبعة الكاثوليكية. بيروت.

ب ـ "الزهرات". الجزء الثاني على نفقة نخبة من تلامذته القدماء سنة ١٩١٤، المطبعة الكاثوليكية. بيروت.

ج ـ "الزهرات". الجزء الثالث. على نفقة نخبة من تلامذته في مدرسة الفرير في طرابلس سنة ١٩٣٤، مطبعة القديس بولس في حريصا.

د ـ "الزهرات". الجزء الرابع، على نفقة نخبة من تلامذته القدماء واصدقائه سنة ١٩٣٨، مطبعة صدى الشمال. طرابلس.

ومنه "الزهرات" التي فاح شذاها، هنا وهناك، تضمنت ابحاثا لغوية وتاريخية وادبية وقصائد.

فمقالته حول "عصر النعمان الرابع ابن المنذر بن ماء السماء المنتصر عصر ذهبي" اثنت عليها "لسان الحال" و"الثبات" واعتبرت اولى من نوعها. وملخص ترجمته لنسيبه الخوري ارسانيوس الاول في "الحقيقة" (١٩٠٦) مرجع. وبحثه عن الالقاب في "لسان الحال" (١٩٠٠) لا يخلو من فائدة.

بحث آخر عن ابي العلاء المعري لا يقل فائدة. و"استغاثة اللبناني بسيدة لبنان" (قصيدة نشرت في "البشير" سنة ١٩١٢) انشدت ملحنة في الكنائس. جولته في شمال لبنان (نشرت في جريدة "الاحوال" سنة ١٩١٢) ماتعة الى ما هنالك مما تفرق.

غالبا تعيدني الذاكرة الى المرحوم جورج اسحق الخوري، صاحب "الافكار" سابقا واحد مؤسسي الرابطة الادبية الشمالية، وكان يردد بيتين للفاخوري كلما قادنا الحديث اليه، وكان الفاخوري ينبل بهما صورته:

اني كمن عاشوا اموت وانطوي
عبثا وتبقى صورتي تتمثل
فانا الخيال وتلك طيف خياله
اثر سيتبع عينه فتأملوا

الاستاذ الجليل، صاحب الوجه العليل و"الزهرات"، زهرة في ذاكرة الشمال.

محسن أ. يمين

(●) هذه الكلمة في كراس "المعرض التربوي الاول في لبنان الشمالي"، في رعاية الرئيس سليمان فرنجيه، في معهد دو لاسال، كفرياشت، من اول شباط الى ٩ منه.
(١) نوفل، ص ٨٣.
(٢) داغر التنوري ص ٥٣١
(٣) طرازي، المجلد الثاني ص ٤٥.
(٤) كتبنا عنه في "النهار" يوم الاحد ٢٣ نيسان ١٩٨٤

يوسف الفاخوري في قاعة المحفل العربي. مدرسة الفرير ـ طرابلس. (صورة لميشال دافيد)

ملح العالم

- متاعب هذه الحياة وهمومها اما ان تخلق عبقريات في وسط الآلام ومشاهدة المظالم وانتفاضة الضمير والمواهب، واما ان تقتل عبقريات يأسا وخمولا وخيبة.
- بذور العمالة تنبت اشواك الخيانة.
- كلما تكثفت المدن بالسكان اتسعت فيها الصحاري.
- في نفس كل انسان عوالم وفي كل عالم مدن وفي كل مدينة بيداء.
- قال البابا يوحنا بولس الثاني في مهرجان تطويب رفقه الريس في روما يوم الاحد ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٥: كانت رفقه حقا ملح الارض ونور العالم.
لا يمكن ان يزاد حرف واحد على هذا الكلام عن رسالة لبنان.
- الآلام المطلوبة تقدس والعذاب المقبول يطهر والموت ينقذ.
- النار رفيقة الحديد. لولاها لبقي جبلة تراب. النار تخرج من بركان اللاوجود.
- الملح للتمييز، والنور للهداية.

فاضل سعيد عقل

"البطالة المقنّعة في الوطن العربي"
سمير عبده، مقدّمة لدراسات

سمير عبده كاتب سوري (مواليد دمشق ١٩٤٠) ادركته حرفة الادب باكرا فأخذ يدفع منتجه الفني الى مجلة "الجندي" الدمشقية وهو في السابعة عشرة. عمل كرئيس تحرير لمجلة البطريركية السورية الى تقديمه الاحاديث الادبية الثقافية من البرنامج الثاني لاذاعة دمشق، وهو الآن محلل اقتصادي في جريدة "تشرين"، ويكتب ملف سوريا في المجلة الفصلية التي تصدر عن مؤسسة "الايكونوميست" البريطانية. وله عشرات الاعمال الادبية، والفكرية موزعة بين تأليف وترجمة، منها: "دراسة في البيروقراطية السورية"، "المرأة العربية بين التخلف والتحرر"، "العرب والتكنولوجيا"، "تحديث الوطن العربي بين الميكانيكية العقلية والميكانيكية الخرافية" و"من القصص العالمي: تولستوي، دستويفسكي، غوغول، شيللر، جالزورثي، بابيني، توربيه" وغيرها من الجهود الفكرية في مجرى الانتاج الجمالي الهادف. واليوم من المؤلف سمير عبده كتابه الجديد تحت عنوان: "البطالة المقنعة في الوطن العربي (١)، من الاعمال التحليلية النادرة للنفاذ الى آخر خيط في نسيج البطالة المقنعة في هذا العالم الكبير الذي يكتنز امكانات اقتصادية هائلة، ويكتظ بموارد مالية ذات دفق، وذات استمرار.

المؤلف تعامل بموضوعه من خلال الشرحات الاجتماعية المتنوعة، والوقائع البيروقراطية مع التفكير باسلوبية دفع الانتاج الى امام على ارتكازة تعاونية بين المجتمع والحكومة اي التعاون بين ما هو قطاع خاص، وما هو قطاع عام.

والصورة العملانية والعملية التي يعطيها المؤلف لواقع البطالة والبطالة المقنعة، تبدو واخزة او ذات ايلام، لان الوطن الكبير الذي يقبض على مدخرات اقتصادية مذهلة فشل في اجتثاث البطالة او تراجع قسرا عن تنفيذ خططه التنموية. والكاتب نفسه يقول ان "٣٧،١٪ فقط من الرقم الاجمالي لسكان الوطن العربي يعمل منهم ٢٥،١٪ في الزراعة، و٩،٥٪ في الصناعات التحويلية، و٠،٨ في الصناعات الاستخراجية". اما نسبة العمل بين النساء فمتدانية جدا اذ ان حصتهن في حدود ٩٪ من اجمالي السكان مقابل ٣٦٪ في بعض البلدان النامية اي ان ٤،١٤ ملايين امرأة في سوق العمل الفعلي من اصل ٨٥ مليون امرأة عربية.

ومن استطلاعات المؤلف ان انتاجية الفلاح او العامل الزراعي متدنية، وان انتاجية الموظف الرسمي لا تتجاوز ٣٠٪، والجهاز الاداري العربي يزداد سنويا بعدد العاملين ٢٥٪ بالمقارنة مع زيادة سنوية لا تتخطى ٦٪ في الدول المتقدمة صناعيا مثل بريطانيا كنموذج. ولهذا، كان سمير عبده غير متردد او جريئا في تشخيص الداء مع الاشارة الى انتفاء البيانات التفصيلية عن مستوى انتاجية العامل العربي، فالى الاستنتاج او التخمين التقريبي وما يعني تزايد احتمالات الخطأ، ووضع نتائج ذات اختلالات.

يصل المؤلف الى خلاصة مركزية هامة ان هكذا واقعا "يؤدي الى ارتفاع الاسعار، وخلق سوق سوداء لبعض البضائع مما يفرز مهنا تعتمد على البطالة المقنعة"...

وكتاب "البطالة المقنعة في الوطن العربي" هو حاصل جهد استمر عشرا الا ان المؤلف غير راض عن نهائية عمله لانه يعتبره "مقدمة لدراسات في هذا المجال". ويشير الى ان مصطلح "بطالة مقنعة" ولد على يد المسز غوان روبنسون ١٩٣٦ حول حالة العمال في الدول الصناعية الذين ارتضوا وظائف او اعمالا تافهة دون مستواهم الانتاجي بسبب الاستغناء عنهم من صناعات كانت تصطدم بضعف الطلب عليها.

وحجم قوة العمل ٤٦ مليون انسان عربي من اصل ١٧٠ مليونا هم سكان العالم العربي اي ان نسبة المشاركة في العمليات الانتاجية الاقتصادية ٢٧،١٪، والقسم الاكبر من اجمالي قوة العمل العربية في الزراعة اي حوالي ٥٢،١٪ من مجمل القوة المشاركة في النشاط الاقتصادي.

وهنا يطرح المؤلف تساؤله:
- هل تتفوق التنمية الاقتصادية على الازدياد المطرد لعدد السكان؟...

لا يجرؤ على الحسم في الجواب لكنه يطالب بتغييرات هيكلية عميقة في الاقتصاد، و"لا يمكن القضاء على البيروقراطية - وهي ستار في معظمها للبطالة المقنعة - بتغيير الرؤساء او بكتابة الشعارات او بنقد الصحف والمجلات، بل يمكن ذلك بالتوجيه السياسي الفعلي وبتمويل البواعث، ولا يمكن لاصلاح ان يقوم وان يستمر على جهاز بيروقراطي قديم".

ثم يتطرق الى خلفيات البيروقراطية العربية فيعيدها الى ايام الادارة العثمانية التي كان قوامها الكرباج، مستنتجا ان البيروقراطية تعرقل التطور العام (وهنا يأخذ اختناقات العمل في مصر كنموذج لذلك حيث الطاقة الانتاجية الصناعية تعمل بنصف قوتها فقط). وفي كل ذلك لا يتخذ موقفا واضحا من المدرستين الاجتماعيتين: المدرسة الوضعية (عند اوغست كونت)، والمدرسة العلمية (عند ماركس وانجلز). كما يتحاشى البحث في نوعيات الحكومات العربية التي يطالبها باستئصال البطالة، والبطالة المقنعة.

صحيح ان المؤلف سمير عبده موضوعي الى حد كبير، وانساني باحتياط مذهل الا انه يتهرب من موضوعة الاقتراب من مضمون الحكومات العربية، ومن تمثل، ومن تجسد، وهو في احيان كثيرة يضع التهمة على الوعي الشعبي العام لتنامي البطالة المقنعة عند الفئة التي اطلق عليها كارل ماركس "لوبن بروليتاريات" او "ما دون البروليتاريا".

كتاب جريء، فعلا "مقدمة لدراسات" كما قال المؤلف نفسه، ونحن في حاجة بدون ضفاف الى نوع كهذا من الاعمال الفكرية، لانه يمس حياة كل الناس، ولأنه ينضح بالحياة كما هي.

وضاح يوسف الحلو

(١) "البطالة المقنعة في الوطن العربي"، سمير عبده، ٢٧٢ صفحة من الحجم الصغير، دار طلاس، دمشق.

كلية التربية مقترحات وندوات

ابلغ مدير الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور احمد صيداوي الى اساتذة الكلية وجميع المعنيين بشؤون التربية والثقافة ان "الاجتماعات المتواصلة التي عقدها الاساتذة خلال الاشهر المنصرمة من السنة الدراسية الجارية انتجت وصدرت على الاثر التعديلات والتغييرات المقترحة على منهج كلية التربية الشامل المتكامل وابلغت الى المراجع المختصة. وفي امكان اي استاذ تقديم اية مقترحات اخرى خطية قبل انعقاد لجنة التنسيق بين الفرعين".

واعلن معاودة الندوة التربوية الثقافية في الكلية، العاشرة قبل ظهر الاربعاء من كل اسبوع خلال شباط في القاعة ١٠١ من مبنى الدروس. اما الندوات فهي:
- ٥ شباط: "تطوير التعليم العالي: نموذج الجامعة المنتجة" للدكتور احمد صيداوي.
- ١٢ شباط: "علم تكوين المعرفة" للدكتورة مريم سليم.
- ١٩ شباط: "التربية والسياسة عند افلاطون" للدكتور محمود جمول.
- ٢٦ شباط: "نقد استراتيجية تطوير التربية العربية" للدكتورة خيرية قدوح.

امتحانات استلحاقية في كلية العلوم

من ادارة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية انها تجري دورة امتحانات استلحاقية للطلاب الذين كانوا مسجلين خلال السنة الدراسية ١٩٨٤ - ١٩٨٥ واشتركوا في امتحانات دورة واحدة ولم يتمكنوا بسبب الظروف الامنية من الاشتراك في امتحانات الدورة الثانية. وتقبل الطلبات للمقررات التي تقدم الطالب فيها الى امتحانات دورة واحدة فقط في الفترة بين ٣ شباط و٨ منه.

"علوم البحار" استغراب لنقلها

البترون - "النهار":

استغرب رئيس بلدية البترون السيد كسرى باسيل قرار نقل مدرسة "علوم البحار" من البترون الى منطقة الدكوانة، خصوصا بعدما صرفت الدولة ملايين الليرات على انشاء مركزها في البترون وبعدما عينت مجلس ادارتها وتم تسجيل الطلاب الراغبين في الانتساب اليها.

واعتبر ان المدرسة في البترون باتت مؤهلة لاستيعاب اكبر عدد من الطلاب وان نقلها الى مكان اخر غير مؤهل يعرض مشروعا وطنيا ذا مستوى للانهيار. وقال ان وجود المدرسة في البترون يوفر للطلاب فرصا اكبر لاستيعاب المعلومات لقربها من البحر عكس الدكوانة.

"الطلاب الديموقراطيون"

في يوم الطالب، الاول من شباط، اصدرت امس "جبهة الطلاب الديموقراطيين" بيانا لحظت فيه "حال التشرذم والتفتيت التي تعيشها حركتنا الطالبية بفعل انعكاس الطغيان الطوائفي والفئوي على توجهها ونشاطها مما يضعف فاعليتها ويسلبها تدريجا المكتسبات التي حققتها طوال مسيرتها النضالية بفضل وحدتها ووطنيتها".

وطالبت بـ"ترفع القوى الطالبية عن مسلكيتها الفئوية الضيقة واعطاء الجدية المطلوبة لمحاولاتها من اجل توحيد صفوفها للارتقاء الى مستوى مواجهة المرحلة".

"الشبيبة الشمالية"

طرابلس - "النهار":

اصدرت امس "رابطة الشبيبة الشمالية" بيانا اكدت فيه ضرورة بذل كل الجهود لانقاذ التعليم الرسمي لما له من اهمية على الصعيد الوطني، واثنت على مبادرة مجلس التنسيق لقطاعات التعليم في الشمال الذي دعا جميع المسؤولين والهيئات والنقابات الى التجند لدعم المؤتمر الوطني لانقاذ التعليم الرسمي.

المجلس الثقافي للبنان الشمالي

طرابلس - "النهار":

بعد انتخاب هيئة ادارية جديدة للمجلس الثقافي للبنان الشمالي، جاءنا من السيد حسن نمر دندشي عضو المجلس كتاب وجهه الى رئيس الجلسة العمومية فيه:

"١- بما انني اعتبر الدستور والنظام الداخليين اللذين عدلا من دون توافر النصاب القانوني غير شرعيين، وبما انني كتبت بذلك الى رئيس دائرة القضايا في وزارة العمل في بيروت طالبا الرأي القانوني، ولما كنت تقدمت بطلب ترشيحي للهيئة الادارية في هذه الجلسة من قبيل الاحتياط، ولما لم يرد جواب وزارة العمل حتى تاريخه، اعلمكم انسجاما مع موقفي المبدئي باعتذاري لعدم الاشتراك في هذه الجلسة ناخبا ومرشحا، علما انني سددت الواجب المالي.

٢- ما زلت اعتبر الدعوة الى جلسة ثانية بعد ساعة من موعد جلسة اولى غير مكتملة النصاب جلسة غير قانونية.

٣- ارجو قراءة هذا الكتاب على الاعضاء الآخرين وتسجيله في محضر الجلسة".

وذكر السيد دندشي ان الكتاب لم يتل في الجمعية العمومية واكتفي باعلان انسحابه فقط.

محمّد علي ضنّاوي يؤرخ حيث الأمور "منقلبة"

"...عن الاطلاع على مناهج وزارة التربية والمناهج الجامعية، وعلى مجمل الكتابات التاريخية التي تحدثت عن تواريخ لبنان، نجد ان تاريخ جبل لبنان يكاد يكون هو تاريخ لبنان. فكأن لبنان هو الجبل، والجبل هو لبنان. اما تاريخ المناطق التي الحقت بالجبل لتكون دولة لبنان الكبير فلا تأريخ لها الا بالقدر الذي يخدم تاريخ امراء الجبل او يرتبط بهم. وهكذا تنشأ الاجيال اللبنانية من كافة المناطق وهي تشرئب بأعناقها نحو الجبل تلقط كل شاردة وواردة عن امرائه ابتداء بفخر الدين وانتهاء بالمتصرفية، مرورا ببشير الاول والثاني والثالث... بينما نرى هذه الاجيال وفيها ابناء الجبل لا يعرفون شيئا عن تاريخ المحافظات الاربع الاخرى كطرابلس وبيروت وصيدا والبقاع، الا النزر اليسير، وكأن التمييز في المناطق في لبنان الكبير الحديث لم يكن في العمران والمواطنية فحسب. وانما تعدى ذلك الى الاهمال المتعمد لتاريخ تلك المناطق لكي تشب الاجيال متجهة الى ان الجبل ومواطنيه هما لبنان الوحيد والاصيل والجدير بالاهتمام والتأريخ.

فتاريخ الساحل اللبناني والبقاع يدرس بعناية في العصور القديمة حيث الاشوريون والكلدانيون والرومان وقبلهم الفينيقيون... اما عندما يأتي دور الفتح الاسلامي، فالحديث عن الساحل شبه معدوم حتى الحروب الصليبية... ثم يدرس الساحل - في تلك الحروب - كامارات صليبية، لا كمركات جهادية ضد المحتل الغاصب... كذلك لا تدرس علاقة الموارنة مع المسلمين من جهة، ومع الصليبيين من جهة اخرى. وكيف ان بشري المارونية مثلا، وهي الثقل الماروني يومئذ تعاونت مع مسلمي دمشق اثناء الزحف لتحرير طرابلس من ربقة الصليبيين، وكيف ان الموارنة انقسموا على انفسهم ازاء الصليبيين، وكيف ان هؤلاء اضطهدوا بشري وغلبوا الاتجاه المتعاون معهم. مؤثرين فيهم حتى في عقيدتهم اللاهوتية؟ ثم يأتي الحديث مجتزأ وسريعا عن آل عساف في بيروت وغزير، لننتقل بعدهم ببحبوحة وراحة الى الاسرتين المعنية والشهابية باعتبارهما من الجبل، فمجازر القرن التاسع عشر، فالقائمقاميتين، فالمتصرفية، فجمال باشا السفاح، فالانتداب، فلبنان الكبير.

ولا شك ان الذي يقرأ التاريخ بهذا الشكل يدرك ان الساحل لا تاريخ له او انه ذو تاريخ هامشي للجبل، فلا يدرس منه الا ما كان مرتبطا بأحداث الجبل...".

•

انها حقيقة واقعية يتألم لها الباحث، بل القارئ المتجرد، لتاريخ لبنان - ان كان هناك ما يصح تسميته "تاريخ لبنان". فالدكتور محمد علي ضناوي اصاب كبد الحقيقة في طرحه لهذا الموضوع عبر كتابه الجديد "قراءة اسلامية في تاريخ لبنان والمنطقة من الفتح الاسلامي ونشأة المارونية، حتى سنة ١٨٤٠"(*).

ونحن نقره في طرحه الصادق، ونتفق معه في القول بأن اي باحث متجرد لا شك انه سيكتشف سوء قصد واضعي المناهج التربوية، وخاصة التاريخي منها، في ان الجبل لم يكن منذ الفتح الاسلامي وحتى المتصرفية ولاية بنفسه، بل كان دوما جزءا تابعا في قسمه الشمالي لولاية طرابلس، وفي قسمه الجنوبي لولاية صيدا، فصيدا وطرابلس ولايتان مهمتان واساسيتان، امتدت حدودهما في فترات تاريخية الى انطاكية شمالا، والى غزة في فلسطين جنوبا. وكانتا ذات حضارة وصناعة وتجارة وعمران، ولعبتا دورا مهما في تاريخ المنطقة عموما، وفي جبل لبنان على الاخص. ويكفي انه بسبب ولاية طرابلس ابتدأ الصراع لاهبا بين ابراهيم باشا والدولة العثمانية عام ١٨٣٢. فلا يعقل ان تدرس مقاطعات جبل لبنان التابعة لولايتي طرابلس وصيدا، وتهمل الولايتان الا ما كان من تاريخهما ضروريا لتوضيح صورة الجبل.

وهذه الحقيقة التي يقررها الدكتور ضناوي بصراحة واضحة، يقرنها بجرأة الباحث والمفكر الصادق حين يقول: "ان واضعي المناهج" - واكثرهم من الموارنة - قصدوا الوصول الى النتيجة "المرسومة". فقلبوا الامور، وجعلوا الجبل اساسا لمحور التاريخ اللبناني بدل ان يكون تابعا لمحورين آخرين، هما ولايتا طرابلس وصيدا بحسب الواقع التاريخي، مستهدفين من وراء ذلك ايجاد نشء ينقاد بصورة غير ارادية الى تبني محورية الجبل وتركيز اهتمامه حوله قابلا بفوقيته؛ مع ما يستتبع هذا من حصر الرئاسة الاولى بالموارنة الذين رسمهم التاريخ قوة فاعلة واساسية. غير ان حساب واضعي المناهج لم يتطابق مع محصلة المسخ والاجتزاء، مما ادى الى تأصيل التنافر بين مجموعات السكان، بدل التبعية التي ارادوها".

"ومن المرجح ان اولئك ما كانوا ليطمسوا معالم التاريخ في بلاد الساحل والبقاع الا لكونها مسلمة تتبع بصورة شاملة الدولة الاسلامية في دمشق وبغداد والقاهرة واسطنبول، فالمسلمون - اللبنانيون عند ولادة لبنان الكبير - كانوا مع بلادهم جزءا لا يتجزأ من الدولة يتبعونها في كل استراتيجيتها، ولا ينفصلون عنها في المفاهيم والشريعة والحضارة. فلا يصح في نظر منظري التاريخ اللبناني - واكثرهم موارنة - ايلاء الساحل الاسلامي اهميته التاريخية ودرسه على انه هو صاحب السيادة الفعلية على الجبل في شماله وجنوبه، اذ ان دراسته بشكل مواز - على الاقل لدراسة الجبل يذكي روح الوحدة ويؤكد مشاعر الاندماج مع سائر العرب المسلمين في المنطقة. كما يقرر - من جهة اخرى - الواقع التاريخي الصحيح عن ان الجبل المجزأ كان بقطاعاته تابعا لا متبوعا، وكان جزءا من الساحل وليس كيانا قائما بذاته. وتلك رؤية تتناقض مع الاهداف التي سعى اليها، بجهد شاق متواصل، مؤرخو المارونية وهم واضعو المناهج التاريخية اللبنانية".

بهذه الصراحة، وهذه الجرأة، يعرض الدكتور محمد علي ضناوي اهم القضايا التاريخية الحساسة في تاريخ ساحل الشام والمنطقة المتوسطة من هذا الساحل بشكل خاص - وهي جرأة افتقدناها عند الكثير من المؤرخين والباحثين المحدثين - ويمكن ان نستثني بعضهم. ولكن في نطاق ضيق، مثل المرحوم محمد جميل بيهم، والدكتور زكي النقاش، والشيخ طه الولي، وغيرهم ممن كتبوا مقالات في الصحف والمجلات، ولم تمكنهم قدراتهم من طرح افكارهم ودراساتهم في كتب تقتنى او يسهل تداولها.

ويؤلم في هذا المجال ان كثيرا من ادعياء الثقافة من شبابنا يضع دراسات المستشرقين. وكتاباتهم في المرتبة الاولى لقائمة المصادر والمراجع مصدرا اساسيا لابحاثهم. ويضرب عرض الحائط بالمصادر التاريخية العربية الاساسية التي نقل عنها المستشرقون، واغفلوا - عن جهل او عن تقصير - المصادر الاخرى غير التاريخية البحتة، ككتب البلدان، والرحلات، والادب، والتراجم، والطبقات، والحديث وغيرها. وهي مصادر تحتوي على كمية هائلة من الوقائع التاريخية والاحداث التي قد لا نراها في كتب التواريخ المعتبرة.

وبما اننا في صدد "القراءة في تاريخ لبنان والمنطقة" التي جسدها الدكتور ضناوي بكتاب مشوق، حافل بالموضوعات الحساسة الخطيرة، عارضا لها بأسلوب مباشر يتفق مع طبيعة تخصصه كرجل قانوني يمارس مهنة المحاماة، باحث عن الحقيقة، ليكون حكمه صادقا في النهاية، بعد تقليب القضية الموضوعة امامه من كل جوانبها، فان الامثلة القريبة التي يمكن ان يستشهد ببعضها. هي ان اغلب باحثينا - في لبنان على الاخص - يعتمدون على كتابات المستشرقين، وكتابات رجال الكنيسة المسيحية على وجه الخصوص حين يريدون قراءة او كتابة لمرحلة ما من المراحل التاريخية في لبنان او المنطقة المحيطة به، مثل كتابات الاب هنري لامنس، والمطران يوسف الدبس، والبطريرك اسطفان الدويهي، والاب بطرس فو، والخوري قرألي، وابن القلاعي، وكتابات غيرهم من النصارى كطنوس الشدياق، وجواد بولس، وفيليب حتي، واسد رستم، وفيليب دي طرازي، والمطران يوسف دريان، ومارتن اليسوعي ولويس شيخو، وغيرهم، ويهملون عن جهل، او عن قصد، المصادر الاساسية لمشاهير المؤرخين المسلمين، كالطبري، والبلاذري، والمسعودي، وابن الاثير، وابن خلدون، والمقريزي، وابن عساكر، وابن العديم الحلبي، والصفدي، وابن كثير، والعماد الاصفهاني، وابن القلانسي، وابن حجر، والسيوطي، والصيرفي، وابن مسكويه، والخطيب البغدادي، والنويري، وابن الوردي، وابي الفداء، واليافعي، وابن تغري بردي. وغيرهم عشرات بل مئات المؤرخين المسلمين الثقات.

ولقد وقع الدكتور كمال سليمان الصليبي في وهم صدقية مؤرخي النصارى ورجال الكنيسة. فاعتمد على كتاباتهم في بدايات ابحاثه عن تاريخ لبنان دون الالتفات الى الحقائق التاريخية الصادقة في بطون المصادر العربية المعتمدة. حتى وعى الحقيقة ووجد ان المنهجية العلمية الاكاديمية تقتضي العودة الى كل المصادر، عربيها واجنبيها. مسلمها ومسيحيها، لتقرير الحقيقة التاريخية التي لا يمكن ان تصاغ بالعاطفة الشخصية او الدينية او العصبية. ونرى هذا التحول عنده في مقدمة كتابه "منطلق تاريخ لبنان" الذي وضعه بالانكليزية، ثم ترجم الى العربية.

والدكتور محمد علي ضناوي بنشر قراءته وفي هذه المرحلة القلقة التي يمر بها لبنان والمنطقة، يكون اسقط واجبا دينيا وحضاريا، بقدر ما هو واجب علمي، يترتب على كاهل كثير من ادعياء العلم والثقافة والاكاديمية، الذين افسحوا للكتابات المتعصبة والطائفية والحاقدة والمشوهة لتاريخ امتنا العربية، لتفرق المكتبات، وتضلل العقول.

اما الموضوعات الحساسة التي اثارها الدكتور ضناوي وناقشها في كتابه فهي كثيرة، وهذا طبيعي. للحقبة الطويلة التي يقرأ لها، والتي تمتد تاريخيا من القرن السابع حتى القرن التاسع عشر، ومن تلك الموضوعات: نشأة المارونية، وما رافق هذه النشأة من صراع ديني مع اباطرة الروم، واليعاقبة. والخلاف حول طبيعة المسيح عليه السلام، وهجرة الموارنة الى جبال لبنان الشمالية في العهد الاموي، وحقيقة "المردة"، وحركات الموارنة في العهدين: الاموي والعباسي، وعلاقات الموارنة بالدولة البيزنطية، واوروبا الغربية، وموقفهم من الحملات الصليبية الى الشرق الاسلامي، وما نتج من تحالفات وانشقاقات في صفوف الطائفة، وموقف دولة المماليك منهم، الى ان يصل المؤلف الى عهد فخر الدين "المتآمر على السلطنة العثمانية وهو تابع لها، وعلى البلاد لبنان وهو امير عليها"؟ والهدف من تسليط الاضواء على تاريخ الامير "مؤسس لبنان الحديث"، وسدل الستار على مواقف غيره من الامراء والولاة الوطنيين، وحقيقة عقيدته الدينية، وطمس المواقف العادلة والمتسامحة عند السلاطين العثمانيين ووصمهم بالمستعمرين المتسلطين الظالمين. ودور فرنسا المتميز في لبنان وعلاقاتها مع الموارنة وتمثيلهم امام الدولة العثمانية، ودور الارساليات الاجنبية، وصولا الى عهد الشهابيين. وحملة ابراهيم باشا وموقف طرابلس منها، وغير ذلك من الموضوعات التي يحتاج كل منها الى دراسة وافية في اطار تاريخ الامة. وليس في اطار تاريخ الوطن او الطائفة.

والكتاب، فضلا عما يحتويه عن موضوعات لها اهميتها البالغة في المسار التاريخي، صيغ بأسلوب متين في العرض والتعبير والمناقشة. ولم يفتقر المؤلف الفاضل في كل "القضايا" التي اثارها الى الحجة والمنطق والتحليل العلمي لدعم نظره. فأتت الكلمات المعبرة عن الفكرة التي يريد مطواعة منسابة من قريحته النابهة، فجسدها بقلمه في قراءة واسعة تضاهي بشموليتها فكر المؤرخ السياسي، رغم انه لم يدع الكتابة التاريخية بمعناها الصحيح.

لقد قل في الآونة الاخيرة ان انصرف لقراءة كتاب ما من اوله الى آخره، الا ما ندر، لتفرغي للتأليف والتحقيق معظم ساعات الليل والنهار، ولكن كتاب الدكتور المحامي محمد علي ضناوي شدني الى مطالعته ورقة وراء ورقة، وفصلا وراء فصل حتى انهيته في جلسة واحدة، وذلك لميزتين اثنتين: اهمية الموضوع، والاسلوب الممتع في العرض.

ولا شك في ان هذا الكتاب سيجد ما يستحقه من التداول والانتشار، كما سيثير طرح الدعوة الى اعادة كتابة تاريخ لبنان، بل تاريخ الامة العربية والاسلامية من جديد.

الدكتور عمر عبد السلام تدمري

(* استاذ التاريخ الاسلامي والحضارة، الجامعة اللبنانية، طرابلس)

(*) في ٤٣٠ صفحة

بضائع البحر في القانون
دكتوراه دولة لأنطوان فارس الحايك

• اعد المحامي انطوان فارس الحايك اطروحة بدكتوراه دولة في الحقوق في نظام البضائع المنقولة بحرا في القانون اللبناني وفي القانون المقارن.

جرت مناقشة الاطروحة امام لجنة من الدكتور موريس نحر رئيسا والرئيس ادمون نعيم حاكم مصرف لبنان عضوا والعميد الدكتور ريمون يوسف فرحات عضوا في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية - جل الديب. ونال الحايك شهادة دكتوراه دولة في القانون بدرجة جيد.

افتتح جلسة المناقشة الرئيس موريس نحر بكلمة عن قيمة هذه الشهادة وعن دور العلم والقانون في لبنان. ومما قاله: "في خضم ما يتعرض له لبنان الآن، حيث اصبحت الشرائع غريبة واضحى القانون مادة مطاردة في ارجائه، يأتي انطوان فارس الحايك باطروحة تتعرض الى مسائل قانونية جوهرية بكل موضوعية ومنطق سليم وبعمق في التفكير. وتؤكد ان بيروت لا تنزل برغم الصعاب مشعلا عاليا للقانون".

ثم عرض المحامي انطوان الحايك موضوع اطروحته. من قسمين. وفي الاول اسباب هذا الموضوع مبينا النواقص في القانون البحري الصادر في ١٩٤٧.

١- ومما قاله في هذا القسم ان التطور هائل في النقل البحري بجميع اهدافه ووسائله. ولا احد يجهل الازدهار الاقتصادي الذي كان يتضاعف سنة سنة منذ ١٩٤٣، ابان اعداد مشروع القانون البحري اللبناني من اللجنة التي وضعت نصوصه حتى اليوم. فأرقام الصادرات والواردات في العمليات التجارية البحرية تدل والسجلات الجمركية شاهدة. والشركات منذ ذلك بدأت تنتشر على الاراضي اللبنانية بفروعها، بوكالاتها، بعملائها، ومن بينها شركات النقل والشحن والتفريغ في الموانىء اللبنانية كما في موانىء بعض الدول العربية. فما كانت نصوص القوانين القديمة لتنطبق على عمليات استحدثت واقتضت نصوصا مناسبة تنطبق عليها وتحدد النتائج والمسؤوليات.

٢- ان القانون البحري اللبناني وضعت نصوصه لجنة من الاساتذة روسيه ومن تنبال في ١٩٤٣ خلال الحرب العالمية الثانية. واعترف الواضعان بانهما لم تكن لديهما المراجع القانونية الحديثة آنذ سوى المراجع القديمة والمعاهدات الدولية في بروكسيل ١٩١٠ و١٩٢٤ و١٩٢٦؛ والقانون الفرنسي الصادر في ١٩٣٦ والمشروع التمهيدي للقانون البحري المصري مع شروحه وتعليقاته. ما حمل المشترع اللبناني على المصادقة واصداره بالنواقص التي تعتريه.

فاذا كانت اللجنة واضعة هذا القانون في ١٩٤٣ تعترف بنواقصه فما هي حاله في ايامنا الحاضرة؟ ولو عدنا الى نصوص القانون البحري اللبناني لما وجدنا واحدا فيه ذكر لعمليات شحن وتفريغ للبضائع المنقولة بحرا ولا النصوص القانونية الواجب تطبيقها.

٣- هذا الموضوع قديم - حديث سواء في لبنان ام في الدول العربية. ولا فصل لقديمه عن حديثه لسنة التطور السريع في المرافىء اللبنانية ومرافىء بعض الدول العربية في البحر الابيض المتوسط. ولاهميات عمليات النقل البحرية والشحن والتفريغ في الموانىء اذ نعلم ما كانت عليه مرافىء لبنان في ١٩٤٣. حين لم يكن الاسطول البحري التجاري يتجاوز عشر سفن شراعية. وحين معدات الشحن والتفريغ بسيطة. يعتمد فيها على العنصر البشري ولم يكن للآلات الحديثة اثر (...).

والقسم الثاني عمليات الشحن والتفريغ في الموانىء اللبنانية والعربية والاوروبية وما يرافقها من نزاعات.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث المأسوف على شبابه
عدنان خليل حرب
والده خليل حرب، شقيقاه ابرهيم وغسان، اعمامه محمد وفضل وعلي وعباس حرب، خاله انيس حريري.
يصلى على جثمانه ويوارى في جبانة بلدته حاروف، قضاء النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حرب وحريري

لودي توفيق طيار
رجا فغالي وعائلته
ريتا زوجة سليم الزير
رنا زوجة محمود عثماني
روبير
ارملة المرحوم الياس فغالي وعائلتها
موريس فغالي وعائلته
لويس فغالي وعائلته
ماري زوجة غبريال الزير
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق فقيدهم الغالي
فارس يوسف فغالي
المتوفى في باريس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاربعاء ٥ شباط ١٩٨٦ في كنيسة الصعود في ضبية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الوسار ٦ طريق بكفيا العام مفرق محطة زغرور في ملكه يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ شباط، ويوم السبت ٨ منه في تلة الخياط شارع [illegible] بناية فغالي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
محمد عثمان علوان
والده المرحوم عثمان علوان، والدته هيثم، شقيق مصطفى واحمد ومحمود ووليد وخضر وابرهيم والمرحوم خالد، صهره نور الدين هاشم.
تقبل التعازي في الثالث للنساء في منزل والده المرحوم عثمان علوان في محلة قصقص شارع الاوزاعي ملك الكعكاتي، وللرجال في منزل شقيقه محمود في المحلة نفسها قرب حلويات ابو الملوك.
الآسفون آل علوان وانسباؤهم

ماتيرسا بارينا
جورج بيطار
ماري عشراوي
غابي سطار
اميلي ارملة المرحوم حنا سطار
جوزف مارسا
اند فرحات
ابرهيم عشراوي
وعموم عائلات بيطار وماربنا وعشراوي وفرحات وخوري شعيبون وسمعانة وفاضل وحدي وحرفوش ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليهما
جوزف جورج بيطار
وولده الطفل
جورج بيطار
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ من الجاري في منزل الفقيد في بدارو ثكنة الفرنسيسكان ملك مكرزل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الاتحاد اللبناني [illegible] ينعى بمزيد من الاسى المأسوف عليهما
جوزف جورج بيطار
وولده الطفل
جورج بيطار
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ من الجاري في منزل الفقيد في بدارو ثكنة الفرنسيسكان ملك مكرزل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا سعيد باسيل
ارملة المرحوم المهندس الزراعي الدكتور الياس مبارك
والدة وليد وميشال وبوال زوجة اميل تقلا، شقيقة فيكتور باسيل و[illegible] ارملة المرحوم الدكتور شهيد الخوري واوجيني ارملة المرحوم القاضي حبيب كرم.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٤ من الجاري في منزل الفقيدة شارع جانبارك ملك مبارك، ويومي الخميس والجمعة ٦ و٧ منه في منزل ولدها ميشال في المعاملتين اول مفرق غزير ملك [illegible] الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

زوجته ابليت عساف كتوري
اولاده لويز وميشال وجان
شقيقه الدكتور منير الوف وعائلته
شقيقتاه ابلين ارملة المرحوم صبري شامية وماتيلدا وماري ارملة المرحوم جوزف مطران وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
موسى مخايل الوف
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاحد ٢ شباط في بعلبك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف نديم مطر
والدته [illegible] سعادة، شقيق ماريه وسما زوجة جورج ابي خليل ولوسي زوجة ايلي ابي خليل وماري زوجة معوض عوض ودينا زوجة [illegible].
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٤ من الجاري في منزل الفقيد [illegible].
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

واصف حمشاوي
[illegible]
13 HEATH VIEW - EAST FINCHLEY N.2 LONDON
[illegible]

زوجة الفقيد واله وانسباؤهم واهالي حامات ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليهما
الياس موسى حليحل
وابنته الطفلة
لمى
اللذين قضيا في حادث الانفجار في [illegible]
يحتفل بالصلاة لراحة نفسيهما الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٤ شباط في كنيسة سيدة حامات حيث يواريان.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٥ و٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيد في حامات.

نادي الشبيبة في حامات ينعى بمزيد من الاسى رئيسه المأسوف على شبابه
الياس موسى حليحل
وابنته الطفلة
لمى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسيهما الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٤ شباط في كنيسة سيدة حامات حيث يواريان.

هاسميك بربريان
سركيس وهيكين بربريان
لوريك زوجة غارنيس تيمتيزيان
ارمينيه زوجة د. مانكن مانازيان
وارتكس بربريان وعائلته
اروس زوجة د. هراتش مانازيان وعائلته
جورج وهوري ثابت واولادهما
وعموم عائلات [illegible] ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق المأسوف عليه
ليفون سركيس بربريان
المنتقل الى رحمته تعالى في بيروت الجمعة ٣١ كانون الثاني ١٩٨٦.
يحمل جثمانه غدا الاربعاء ٥ شباط الساعة التاسعة صباحا من كنيسة مار ميشال في زقاق البلاط الى كنيسة [illegible] في برج حمود حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر ويوارى في مقبرة الارمن الارثوذكس في برج حمود.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ شباط في منزل الفقيد في زقاق البلاط شارع داود باشا ملك [illegible] الطبقة الاولى.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

موظفو شركة سفريات ليفون وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
ليفون سركيس بربريان
صاحب شركة سفريات ليفون (ليفون ترافل) ومديرها

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدو سليمان الترك
زوجته حميدة خليل الحوري، والد اسعد ونقولا وندره وابلين والمرحوم ميشال.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٤ شباط في كنيسة مار يوسف في رحلة - حوش الامراء.
تقبل التعازي لغاية مساء الاحد ٩ من الجاري في منزل الفقيد في حوش الامراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
توفيقة متري كتيلي
ارملة المرحوم جبرا عبدالله [illegible]
والدة فؤاد و[illegible] والياس وسمير وآمال
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها [illegible] الاربعاء ٥ شباط في كنيسة [illegible] للروم الارثوذكس في رأس بيروت.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ من الجاري [illegible].

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاربعاء ٥ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبد الحميد حمادة
مدير فرع بنك مصر لبنان في عاليه سابقا
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله شارع الدكتور سليم ادريس [illegible].

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
شيرين الخازن
تشكر جميع الذين اسوها في مصابها بفقيدتها سواء بحضورهم شخصيا او بتبرعهم للمشاريع الخيرية وللكنيسة او بارسالهم برقيات سائلة المولى عز وجل ان يحفظهم من كل مكروه.

عائلة المرحوم
حنا منصور صالح
تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او بتبرعاتهم وتخص بالشكر رئيس الجمهورية والوزراء والنواب والشخصيات المدنية والعسكرية سائلة الله الا يريهم مكروها.

عائلة المرحومة
عايدة جورج سلامة
(المولودة [illegible])
تتقدم بالشكر من جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل او برقيات. وتخص بالشكر [illegible].

معهد هايغازيان
نداء

مع الاسف والتأثر الشديدين، يعلم معهد هايغازيان ان الدكتور جاغوب برسوميان احد اساتذة المعهد خطف ليل الجمعة ٣١ كانون الثاني ١٩٨٦. ان المعهد [illegible] عن اعمال الخطف من اي جهة كانت ويرجو خاطفيه اطلاقه في اسرع وقت ليعود الى رسالته التربوية. والمعهد يقدر كل عون في هذا المجال.
الامضاء: الادارة، اساتذة المعهد وطلابه
(بيان)

سلسلة هجمات في الضفة

اضراب في القدس الشرقية واعمال احتجاج في باكستان

استجاب التجار العرب في القدس الشرقية دعوة لجنة القدس واضربوا امس احتجاجا على الانتهاكات الاسرائيلية للحرم القدسي الشريف وعلى استخدام الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" لاحباط مشروع قرار يدين هذه "الاعمال الاستفزازية".

واقفل بعض المدارس الخاصة في القدس الشرقية ابوابه، في حين عملت المدارس الرسمية طبيعيا.

ولوحظ ان تجار المدن الاخرى في الضفة الغربية لم يشاركوا في الاضراب، الا ان مصادر فلسطينية اكدت ان بعض المدارس العربية توقف.

ويذكر ان زيارتين قام بهما لمنطقة المسجد الاقصى وفد من اعضاء الكنيست الاسرائيلية تسببتا في توتر بين المسلمين والوفد الذي ارغم في المرتين على اختصار الزيارة والانسحاب في سيارات تابعة للشرطة.

واعترف ناطق عسكري اسرائيلي بوقوع سلسلة من العمليات الفدائية. وقال ان منع التجول فرض على مدينة اريحا في الضفة الغربية اثر القاء قنبلة يدوية على شاحنة للجيش اول من امس. واوضح ان القنبلة انفجرت بعيدا عن الشاحنة ولم توقع ضحايا. واضاف ان قنبلة القيت اول من امس على دورية للجيش في مخيم بلاطة للاجئين قرب نابلس ولم تصب احدا وان الجيش فرض منع التجول بعض الوقت. واصيب احد ركاب حافلة اسرائيلية بجروح طفيفة عندما هشمت حجارة نوافذ الحافلة قرب مخيم قلندية شمال القدس.

● في بيروت وزعت امس "فتح - القيادة الموقتة" بيانا جاء فيه :

"١ - القى احد ثوارنا من مجموعة الشهيد بسام حبش العاملة داخل الارض المحتلة قنبلة حارقة على سيارة دورية تابعة لجيش العدو الصهيوني اثناء تجولها في مخيم بلاطة القريب مدينة نابلس الفلسطينية المحتلة مما ادى الى اصابة عدد من افراده بجروح وذلك مساء الاحد ٨٦/٢/٢.

٢ - كذلك ليلة امس القى احد ثوارنا من مجموعة الشهيد حسن العجوري قنبلة يدوية على سيارة باص تنقل جنودا صهاينة وسط مدينة اريحا الفلسطينية المحتلة مما ادى الى اصابة عدد من جنوده والحاق اضرار بالباص وتمكن مناضلونا من العودة الى قاعدتهم سالمين في كلا العمليتين".

● في اسلام اباد روى شهود عيان ان عددا من الطلاب احرقوا امس اعلاما اميركية واسرائيلية في مدينة روالبندي قرب اسلام اباد خلال احتجاجات في انحاء متفرقة من باكستان على انتهاكات لاماكن اسلامية مقدسة في القدس الشرقية.

واتهم الطلاب الذين ينتمون الى حزب اسلامي اسرائيل بتدنيس اماكن العبادة الاسلامية كما اتهموا الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل على مواصلة احتلال الاراضي العربية وحرمان الفلسطينيين حقهم في اقامة دولة لهم.

وشهدت مدينة كراتشي ايضا اعمال احتجاج توقف خلالها الباكستانيون عن العمل خمس دقائق.

(وص‌ف، رويتر)

قبرص: خطة وضعها فلسطينيون لاغتيال المفوض السامي البريطاني

نيقوسيا - اب - كشفت امس صحيفة "اغون" القبرصية ان ارهابيين فلسطينيين خططوا لاغتيال المفوض السامي البريطاني، لكن خطتهم فشلت "لاسباب غير معروفة".

واوضحت ان شرطة "الانتربول" اتصلت بالحكومة القبرصية وابلغت اليها ان مؤامرة الاغتيال كانت جزءا من حملة ارهابية اوسع تشمل المجومين اللذين وقعا في مطاري روما وفيينا في ٢٧ كانون الاول الماضي.

واكد الناطق باسم الحكومة القبرصية السيد الياس جورجيادس تلقي الشرطة القبرصية رسالة في هذا الشأن من "الانتربول". وقال: "كما هي العادة في حالات كهذه، تتخذ السلطات كل الاجراءات الاحترازية".

ورفض ناطق باسم المفوضية العليا البريطانية في نيقوسيا التعليق على النبأ. وكان المفوض السامي البريطاني السيد وليم ولبرفورس عين في قبرص في ايار ١٩٨٢.

واضافت الصحيفة ان اعضاء المجموعة الفلسطينية، التي لم تكشف اسمها، وصلوا الى قبرص لتنفيذ الخطة "لكن مهمتهم فشلت لاسباب غير معروفة". ونقلت عن رسالة "الانتربول" ان ولبرفورس كان على لائحة تضم اسماء شخصيات مرشحة للاغتيال وضعتها المجموعة الفلسطينية. وذكرت ان "الانتربول" بعثت بالرسالة الى السلطات القبرصية والى الاستخبارات البريطانية بعد اسبوع من هجومي مطاري روما وفيينا وان احد افراد المجموعة التي كانت ستغتال ولبروفورس كان متورطا في الهجوم في مطار روما وان الشرطة الايطالية تعتقله في الوقت الحاضر.

ومعلوم ان الفلسطيني الوحيد الذي بقي على قيد الحياة في الهجوم في مطار فيوميتشينو يدعى محمد سرحان. واظهرت التحقيقات التي اجرتها السلطات الايطالية انه ينتمي الى جماعة "ابو نضال" المنشقة عن حركة "فتح".

وزير الدفاع السوداني غادر دمشق: ايران تطلق الاسرى خلال ايام

غادر امس دمشق وزير الدفاع السوداني اللواء عثمان عبد الله محمد في ختام زيارة رسمية لسوريا استغرقت ٧ ايام قابل خلالها الرئيس حافظ الاسد واجرى محادثات مع وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس.

واعرب قبل سفره عن امله في ان تطلق ايران قريبا الاسرى السودانيين لديها وقال: "تم الاتفاق على اطلاقهم خلال الايام المقبلة".

ويذكر ان ايران اسرت مصريين وسودانيين شاركوا في القتال الى جانب الجيش العراقي.

واضاف ان زيارته لدمشق "فتحت مجالات واسعة للتعاون بين سوريا والسودان على كل المستويات العسكرية والمدنية وتوصلنا مع الاشقاء السوريين الى تفاهم لايجاد فرص للتدريب وتبادل الخبرات والزيارات في المجالات الفنية والاكاديمية والعسكرية".

وتطرق الى الوضع في السودان فكشف انه "كان من المفترض ان تكون الانتخابات المقبلة لتشكيل جمعية تأسيسية، غير ان الاحداث في جنوب السودان لن تمكننا من اجراء هذه الانتخابات في هذا الجزء من السودان لذلك سيكون هناك اعضاء معينون يمثلون المناطق التي لا تتمكن من اجراء الانتخابات فيها". واضاف: "ان الشكل الدستوري المقبل للسودان سيكون انتخاب برلمان وتشكيل حكومة مدنية بدل الحكومة الانتقالية الحالية وتشكيل مجلس للقيادة يمثل رأس الدولة كما سيعود الجيش الى ثكنه".

واعتبر "ان الهجوم الذي قام به العقيد جون غارانغ قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان المتمرد في الجنوب قبل يومين في منطقة اعالي النيل هو تظاهرة لرفع معنويات المتمردين ولا شيء يمنع من قيام القوات السودانية المسلحة بهجوم مضاد لاستعادة اي موقع قد يحتله المتمردون". (رويتر)

قوات موسيفيني تتابع تقدمها ومؤيدو اوكيلو يقتلون وينهبون

سيطرت اول من امس قوات "جيش المقاومة الوطنية" المؤيدة للرئيس الاوغندي الجديد يويري موسيفيني على مدينة مبالي في شمال شرق البلاد وطردت منها القوات الموالية للرئيس المعزول الجنرال تيتو اوكيلو. وعبر سكان المدينة عن فرحهم بوصول "جيش المقاومة" وابلغوا الى الصحافيين ان قوات اوكيلو قتلت في ٣ ايام اكثر من ٣٠ مدنيا بينهم طبيب معروف وضابط في الشرطة وانها قامت قبل انسحابها بعمليات نهب واسعة رافقتها اعمال قتل كيفية.

وشاهد الصحافيون الذين دخلوا مبالي مع قوات موسيفيني جثثا لمدنيين متروكة في الشوارع. واكدوا ان المنسحبين احرقوا سوق المدينة ونهبوا المنطقة الصناعية واستخدموا اسلحتهم داخل المستشفى وطردوا المرضى من اسرتهم.

وقال السكان ان المدينة شهدت على مدى ٣ ايام قتالا بين قوات اوكيلو وضابط اقام مركزا مواليا لموسيفيني، لكنه اضطر لاحقا الى الانسحاب مما مكن خصومه من القيام باعمال ثأر عشوائية. واضافوا ان افراد تلك القوات حملوا معهم لدى انسحابهم كل ما استطاعوا الوصول اليه وان أحد الضباط نقل ٤٥ طنا من البن. وقدروا عددهم بالفين الى ثلاثة الاف رجل واوضحوا انهم انسحبوا في اتجاه الشمال وبدأوا يتجمعون في مدينة غولو.

وتحدثت انباء من مدينة سوروتي الشمالية عن انقسامات في صفوف قوات اوكيلو التي يبدو بعضها يفضل مبايعة النظام الجديد على الاستمرار في حرب خاسرة.

وكانت هذه القوات قتلت ٦ اشخاص في بلدة لوغازي ونهبت مصنعا للسكر واستولت على ٤٠ سيارة. وروى مسافرون انها نهبت ايضا مدينة تورورو بكاملها وقتلت ٤ اشخاص.

ويستبعد المراقبون ان يتمكن الرئيس المعزول من اعادة تنظيم قواته لخوض مواجهة مع "جيش المقاومة" الذي يتقدم لاحكام سيطرته على الشمال. وذكروا ان اوكيلو يفتقر الى اي دعم شعبي بسبب ممارسات القوات التابعة له، فضلا عن ان الدول المجاورة اختارت الوقوف الى جانب موسيفيني، مما يعني حرمان الرئيس المعزول الاسلحة التي يحتاج اليها في معركته. (و ص ف)

يماني استبعد اتفاق منتجي النفط

محادثات "اوبيك" في شأن حصتها لن تمنع هبوط الاسعار

فيينا - رويتر - اجرت امس لجنة تابعة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في فيينا محادثات يعتقد خبراء في شؤون صناعة النفط انها لن تمنع في الضرورة انخفاض اسعار النفط العالمية بل قد تزيد سرعة هبوطها.

وبدأ خمسة من وزراء "اوبيك" برئاسة الوزير الفنزويلي السيد ارتورو هرنانديز غريزانتي مناقشات، خاصة بعد ظهر امس في وقت هبط سعر البرميل من النفط اكثر من ١٠ دولارات في الشهرين الاخيرين ليصل الى مستواه الحالي نحو ١٨ دولارا.

وسيحاول الوزراء التوصية بالحصة التي ترى الدول الـ ١٣ الاعضاء في المنظمة انها حقها العادل في السوق ويجب الدفاع عنها.

ورجحت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" الواسعة الاطلاع على الشؤون النفطية ان تكون هذه الحصة نحو ١٧ مليون برميل يوميا، اي ما يزيد مليون برميل يوميا عن الحد الاقصى الرسمي الحالي للانتاج الاجمالي للمنظمة، مع ان التقديرات المنشورة للطلب على النفط الخام لـ "اوبيك" تذهب الى انه قد يهبط الى ١٣,٥ مليون برميل يوميا في الربع الثاني من هذه السنة. ويتطلب هذا خفضا مقداره نحو ٤ ملايين برميل يوميا ابتداء من الان حتى حلول فصل الربيع في النصف الشمالي للكرة الارضية وهو خفض يتفق محللو شؤون الصناعة النفطية على انه سيكون مستحيلا من الناحية السياسية.

من ناحية اخرى، يقول المحللون ان التوصية بزيادة الحد الاقصى للانتاج في وقت هبطت اسعار النفط ستكون اعترافا "بعجز اوبيك عن مواجهة حقائق الوضع في السوق". ورأى احدهم ان "اوبيك" تحتاج الى اعطاء علامة ايجابية في هذا الاجتماع على ان لديها الارادة للتعاون في تقييد المعروض من النفط. وزيادة الحصة الرسمية الان ستكون علامة على ان الوفرة في المعروض ستبقى".

وبعد سنوات شاهد فيها اعضاء "اوبيك" حصتهم من السوق تتقلص وهم يخفضون الانتاج لدعم الاسعار بات كثير منهم ولكن ليسوا جميعا مستعدا لتغيير سياسته ايا كان الثمن على الاجل القصير.

وقال مندوب خليجي: "لقد قررنا في كانون الاول الماضي ان نحصل على نصيب عادل من السوق وندافع عنه وهذا ما جئنا الى هنا من اجله وليس اجراء خفوضات".

ومن الحلول الوسط المحتملة التي برزت قبل هذا الاجتماع اعلان الوزراء حدا اقصى وحدا ادنى ثابتين للانتاج يمكن ان يراوح بينهما الانتاج صعودا وهبوطا وفق الحال الموسمية للطلب. وقد يكون هذا الحل الوسط مقبولا لدى بعض اعضاء "اوبيك" الذين يعارضون السماح بهبوط الاسعار، لكنه سيلقى على الارجح معارضة شديدة من السعودية. وعلى الوزراء المجتمعين في فيينا ان يعملوا في ضوء استعداد السعودية لخوض حرب اسعار اذا اقتضت الضرورة لاجبار المنتجين من "اوبيك" وخارجها على التعاون في تحقيق استقرار السوق.

واشارت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" الى "ان السعودية لن تتراجع عن قرار "اوبيك" الدفاع عن حصة عادلة من السوق" ايا كان الثمن.

● في جدة قال الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي انه لا يرى احتمال الوصول الى اتفاق بين منظمة "اوبيك" ومنتجي النفط من خارجها. واضاف في تصريح لصحيفة "عكاظ": "لا اعتقد ان "اوبيك" وحدها يمكنها خفض انتاجها الى مستوى يكفي للمحافظة على الاسعار". وذكر ان الاتصالات مع دول من خارج "اوبيك" مثل بريطانيا ونروج "لم تحقق اية نتائج ايجابية ولا يبدو في الافق احتمال الوصول الى اتفاق".

وبدا مؤكدا ان تصريح اليماني سيثير توقعات لهبوط جديد لاسعار النفط العالمية التي انخفضت فعلا بسبب مخاوف من نشوب حرب اسعار بين المنتجين من "اوبيك" وخارجها.

رافقته دعوات اميركية لخفض الفائض

طوكيو: هبوط سعر الدولار الى ادنى مستوى منذ ٧ سنوات

طوكيو - رويتر - هبط امس سعر الدولار لفترة قصيرة في اسواق القطع الاسيوية الى ما دون ١٩٠ ين وهو ادنى مستوى له ازاء العملة اليابانية منذ ما يزيد على سبع سنوات.

وقال تجار عملات ان الاسواق تراجعت مرة اخرى خشية تدخل المصارف المركزية لمنع هبوط حاد للدولار.

وجاء هبوط الدولار في وقت صدرت دعوات جديدة عن واشنطن لخفض قيمة العملة الاميركية الى ١٧٥ ين مساهمة في خفض الفائض الضخم في الميزان التجاري لليابان مع بقية دول العالم والذي بلغ ٥٦ مليار دولار العام الماضي.

ويتعرض الدولار لضغوط متزايدة في السوق فيما يتوقع المتعاملون ان ترفع اليابان قيمة عملتها ازاء العملة الاميركية. ومن شأن ارتفاع قيمة الين ان يزيد كلفة البضائع اليابانية وبذا تصير اقل جاذبية للمشترين في الخارج، الامر الذي سيؤدي الى انخفاض الفائض الهائل في ميزانها التجاري.

وكان امس سعر الدولار عند الافتتاح في سوق طوكيو اكبر اسواق التعامل بالين ١٩٠,٤٥ ين قبل ان ينزل بسبب تعاملات بدافع المضاربة الى ١٨٩,٨٥ ين وهو ادنى مستوى له منذ ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٨، لكنه عاد الى الارتفاع الى اكثر من الحد النفسي ١٩٠ ين وظل على هذه الحال بقية اليوم وبلغ عند الاقفال ١٩٠,٨٥ ين.

واكد السيد ساتوشي سوميتا محافظ المصرف المركزي الياباني مخاوف المتعاملين بعد اغلاق سوق طوكيو اذ صرح في مؤتمر صحافي ان الين يصعد بسرعة كبيرة بعض الشيء ازاء الدولار. وقال انه ليس ضروريا حتى الان ان يتدخل المصرف المركزي في السوق لمساندة الدولار، الا انه نبه الاسواق الى ضرورة منع انهيار سعر العملة الاميركية.

وقد ساعدت تصريحاته على ارتفاع سعر الدولار قليلا. ورأى احد كبار المتعاملين ان مسار الدولار ازاء الين بات يتسم بطابع سياسي وان الاسواق تتأثر كثيرا بأية تصريحات تصدر عن السلطات النقدية.



شرطي مصري في سجن القلعة بين تماثيل البست ثيابا كان يرتديها رجال الشرطة في مصر، من اليمين، ايام محمد علي والعثمانيين والمماليك ومطلع القرن العشرين.
(رويتر تيليفوتو)

القاهرة - رويتر - زار الرئيس حسني مبارك أحدث موقع سياحي في مصر وهو سجن القلعة الذي بني قبل ٧٠٠ سنة.

والتقط مصورو الصحف صورا لمبارك ينظر عبر قضبان احدى الزنزانات في السجن الذي تحول متحفا كلف الحكومة نحو مليون دولار.

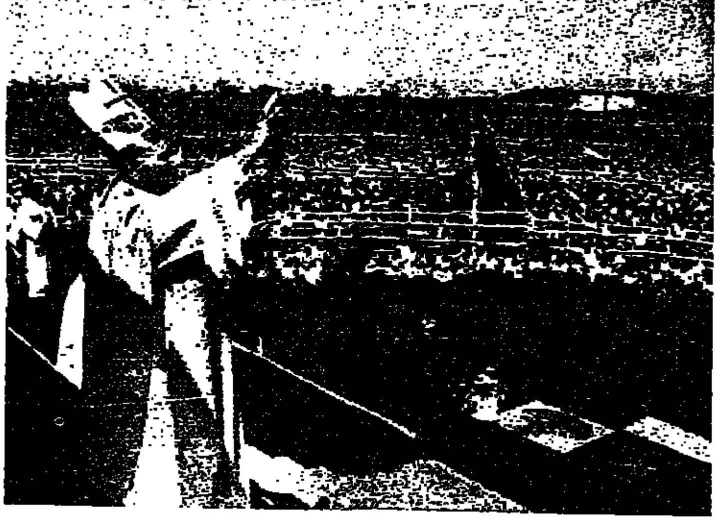
وظل سجن القلعة، الذي شيده احد سلاطين المماليك في القرن الثالث عشر على ربوة تطل على القاهرة القديمة، طويلا اسوأ سجون مصر سمعة اذ كان يؤوي مجرمين عتاة في الاجرام ومعتقلين سياسيين. الا ان وزير الداخلية المصري اللواء احمد رشدي اشرف على عملية تحويل السجن الى متحف معتبرا ذلك "خطوة على طريق المزيد من الحرية والديموقراطية".

وبات في وسع السياح ان يشاهدوا صورا وتماثيل لسجناء خلال فترة حكم المماليك والعثمانيين وفيه صورة رجل يجلد وآخر ربطت بساقه كرة حديد ضخمة.

وفي المتحف نسخ من تحقيقات قديمة للشرطة يتعلق احدها بتحقيق في السطو على مقابر بين عامي ١١٩٤ و١١٦٠ قبل الميلاد في عهد رمسيس الثالث. وعرضت ايضا صور نادرة لاشهر قاتلتين في مصر وهما الشقيقتان ريا وسكينة. وكانت ريا وسكينة قتلتا ٣٠ شخصا قبل اعدامهما شنقا عام ١٩٢١.

نادى بانهاء التفرقة وشاهد "البؤس المطلق"

البابا اقام قداسا في رانتشي وزار الام تريزا في كالكوتا



البابا يبارك الحشود التي شاركت في القداس في رانتشي امس. (رويتر تيليفوتو)



يبارك احد نزلاء "بيت القلب النقي" في كالكوتا. وبدت الى اليمين الام تريزا.
(رويتر تيليفوتو)

كالكوتا (الهند) - رويتر، و ص ف - قام امس البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة للام تريزا في مقرها وسط احياء "البؤس المطلق" في مدينة كالكوتا عاصمة ولاية البنغال الهندية. ولقي هناك ترحيبا حارا من نحو مليون شخص احتشدوا على جانبي الطريق الممتد من المطار الى "بيت القلب النقي"، وهو المأوى الذي انشأته عام ١٩٥٢ الام تريزا مؤسسة "ارساليات الاحسان" للاعتناء بالمحتضرين المرميين على ارصفة كالكوتا والذي يقع في مبنى ملحق بمعبد هندوسي اقيم لآلهة الدمار "كالي".

وعلى رغم من التنظيفات واعمال الزينة واعادة طلاء "البيت" والمستشفى المجاور له في مناسبة زيارة البابا بقيت مظاهر "البؤس المطلق" ماثلة، ذلك انها الطابع الرئيسي لهذه الاحياء في كالكوتا.

وكان لقاء البابا والراهبة مؤثرا جدا اذ تعانقا في حرارة بعدما صعدت الام تريزا التي ارتدت الساري الابيض التقليدي ذا الخطوط الزرق الى سيارة وقلدته عقدا من الورد وسط تصفيق الحشود، ثم قلده احد مسؤولي المعبد الهندوسي كان بين المستقبلين عقدا اخر.

واستغرقت زيارة يوحنا بولس الثاني لـ "بيت القلب النقي" نحو ٣٥ دقيقة وشارك في توزيع وجبة الطعام الضئيلة المؤلفة من قطعة عجة وكوب من اللبن على النزلاء. ويذكر ان نحو ٥٠ الف شخص لجأوا الى هذا المأوى منذ افتتاحه وامكن انقاذ اكثر من نصفهم من الموت.

في رانتشي

وكان البابا، قبل توجهه الى كالكوتا، ناشد ولايات الهند الشرقية انهاء التفرقة الطبقية واقام قداسا في مدينة رانتشي شهده نحو ٢٠٠ الف شخص من سكان افقر المناطق الهندية واكثرها خضوعا للاقطاع في ولاية بيهار. ويقيم في المدينة ٥٠٠ الف شخص غالبيتهم من الكاثوليك.

وكان في استقباله لدى وصوله فتيات يرقصن في زيهن القبلي واتخذت اجراءات امن مشددة ولكن لم تقع اية حوادث. وكانت الشرطة احتجزت احتياطا اكثر من ١٠٠ شخص في الايام الاخيرة للحيلولة دون تظاهرات محتملة.

وقال الحبر الاعظم في عظته: "ان قلبي يتمزق لكثير من العاطلين الذين يريدون الحصول على عمل لكنهم عاجزون عن العثور على عمل ملائم بسبب التفرقة على اساس الدين او الانتماء الى طبقة المنبوذين او الطوائف او اللغة".

وكان الرئيس الهندي زايل سينغ ورئيس الوزراء السيد راجيف غاندي في وداع البابا عند مغادرته نيودلهي متوجها الى مدينتي رانتشي وكالكوتا. وشددت الشرطة اجراءات الامن بعد احتجاج متطرفين من الهندوس في اليومين الاخيرين اللذين امضاهما في العاصمة الهندية ووقوع انفجار في قداس مغلق ضم ٣٥ الف شخص اول من امس. وقبض على نحو ٤٠٠ شخص في نيودلهي لمنع الاحتجاج على زيارة البابا.

ماركوس مدين بمليون دولار لمدينة نيويورك؟

اكينو وعدت باعادة النظر في الدستور وبالغاء الصلاحيات "المفرطة" والاحتكارات



لافتتان تمثلان الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس والرئيس الاميركي رونالد ريغان حملهما متظاهرون طالبوا بمقاطعة الانتخابات الرئاسية امام مبنى البريد المركزي في مانيلا اول من امس.
(اف ب تيليفوتو)

مانيلا - و ص ف - اكدت امس السيدة كوراسون اكينو مرشحة المعارضة الفيليبينية لانتخابات الرئاسة انها ستلغي الصلاحيات الرئاسية "المفرطة" وستعيد النظر في الدستور في الايام المئة التي تلي انتخابها.

وفي لقاء عقدته في مانيلا مع نحو ٣ الاف من رجال الاعمال الفيليبينيين والاجانب، وعدت اكينو بالغاء احتكارات السكر وجوز الهند وتعهدت ايضا اطلاق السجناء السياسيين يوم توليها السلطة رسميا واعادة الحرية الى الصحافة. وجددت التزامها للاتفاقات المعقودة مع واشنطن في شأن القواعد العسكرية الاميركية في الفيليبين حتى تاريخ نفاذها سنة ١٩٩١.

● في نيويورك نشرت صحيفة "الدايلي نيوز" المحلية ان الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس وزوجته السيدة ايميلدا مدينان بنحو مليون دولار لمدينة نيويورك ضرائب مستحقة عن دارة يملكانها فيها. واضافت ان ناطقا رسميا باسم الحكومة الفيليبينية اكد ان هذا العقار هو "مقر ضيافة" رسمي، لكن وزارة الخارجية الاميركية نفت ملكية الفيليبين لاي عقار رسمي في تلك المنطقة. واشارت الى ان رئيس بلدية نيويورك السيد ادوارد كوش فتح تحقيقا لمعرفة من هو المسؤول عن دفع الضريبة البالغة ٩٩٦ الف دولار وهدد بمصادرة الدارة.

من جهة اخرى يغادر الولايات المتحدة اليوم الى مانيلا الوفد الاميركي الذي سيراقب سير الانتخابات الرئاسية في الفيليبين المقرر اجراؤها الجمعة وهو يضم ٦ اعضاء من الكونغرس و١٣ مواطنا اميركيا. وصرح السناتور ريتشارد لوغار رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الذي يرئس الوفد الرسمي مع النائب جون مورثا: "ان دورنا هو دعم المسيرة الديموقراطية". واضاف ان الوفد سيبقى في مانيلا الى ان تعلن النتائج النهائية الرسمية.

رحلات المكاكيك قد تعاود في حزيران

التحقيق في انفجار "تشالنجر" يركز على لسان لهب جانبي

New Focus on Cause of Challenger Tragedy

New film footage suggests that there was a major defect in Challenger's solid rocket booster

External fuel tank — Shuttle orbiter — Solid rocket booster (SRB)

سهم يشير الى مكان انطلاق لسان اللهب من مؤخر احد صاروخي الدفع في "تشالنجر".
(رويتر تيليفوتو)

عقدت امس لجنة التحقيق التي شكلت عقب انفجار المكوك الفضائي الاميركي "تشالنجر" الثلثاء الماضي جلستها الرسمية الاولى لدرس الافلام والمعلومات التي يمكن ان تحدد ما اذا كان لسان لهب انطلق جانبيا من احد صاروخي الدفع في المكوك سبب الانفجار الذي ادى الى مقتل افراد الطاقم.

وقال مسؤولون في وكالة الفضاء الاميركية "نازا" انهم سيتمكنون من تحديد سبب الكارثة ومن معاودة رحلات المكاكيك ربما في حزيران المقبل.

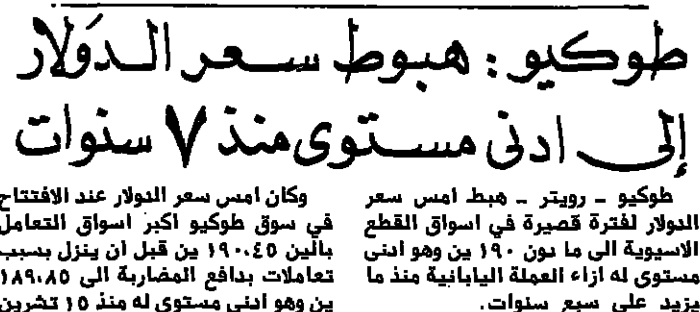
واكد مدير "النازا" السيد وليم غراهام ان المكوك اثبت متانته وفاعليته بعدما قام بـ ٢٤ رحلة الى الفضاء الخارجي. واشار الى ان المحققين لم يعرفوا بعد طريقة تفسير الصور التي تظهر لسانا من اللهب ينطلق من شق في هيكل صاروخ الدفع القائم الى الجهة اليمنى من المكوك "ويكبر ويكبر الى ان يبلغ درجة الانفجار".

وافادت مصادر في "النازا" ان لسان اللهب تسبب، على ما يبدو، في انفجار خزان الوقود الرئيسي للمكوك بعد ٧٣ ثانية من انطلاقه. واضافت ان افراد طاقم "تشالنجر" ما كانوا استطاعوا النجاة ولو ابلغ اليهم ان المكوك يوشك ان ينفجر. واوضحت ان فرصتهم الوحيدة كانت ان يشغل قائد الرحلة جهاز فصل "تشالنجر" عن صاروخي الدفع وخزان الوقود، لكن هذا كان سيجعل سرعة المكوك تخف بحيث يصدمه الصاروخان المنطلقان في سرعة هائلة او يحرقانه باللهب المنبعث من مؤخريهما. اضف ان قوة اندفاع الصاروخين يمكن ان تخلق ضغطا يؤدي الى انفجار خزان الوقود، الذي يحتوي ١,٩ مليون ليتر من الاوكسيجين والهيدروجين السائل، والى تدمير المكوك.

وصرح رائد الفضاء السابق السناتور الديموقراطي جون غلين ان الافلام عن انفجار "تشالنجر" توحي بان احد صاروخي الدفع كان سبب الكارثة. وقال: "يبدو لي ان هذا الامر مقنع، لكنني لا اريد ان اتسرع في الاستنتاج واريد ان انتظر دليلا على ذلك". واستبعد ان تكون اتيحت لطاقم "تشالنجر" فرصة معرفة ما يجري او النجاة من الانفجار.

من جهة اخرى، عين الرئيس رونالد ريغان امس وزير الخارجية الاميركي السابق السيد وليم روجرز ورائد الفضاء السابق نيل ارمسترونغ على رأس لجنة تحقيق مستقلة لتحديد سبب انفجار "تشالنجر". وقال انه سيكون امام اللجنة ١٢٠ يوما لمعرفة "كيف حدث الامر وكيف يمكن تفادي حدوثه مجددا". (اب، يب)

كوستاريكا: مرشح الحزب الحاكم فاز في الانتخابات الرئاسية



السيد اوسكار ارياس وزوجته مرغريتا في طريقهما الى مركز الاقتراع في سان خوسيه.
(رويتر تيليفوتو)

اظهرت نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت اول من امس في كوستاريكا فوز السيد اوسكار ارياس الذي وصف بانه معتدل والذي تعهد ابقاء بلاده بمنأى عن صراعات اميركا الوسطى.

ومع ان المراقبين توقعوا ان تشهد الانتخابات منافسة شديدة، فقد استطاع ارياس (٤٤ عاما) مرشح حزب التحرير الوطني الحاكم الفوز في سهولة على السيد رافائيل كالديرون (٣٧ عاما) مرشح حزب الوحدة الاجتماعية المسيحية المعارض.

وصرح امس ناطق باسم المحكمة العليا انه من اصل ٩٤ في المئة من الاصوات فرزت، حصل ارياس على ٥٢,٤ في المئة، في حين حصل كالديرون على ٤٥,٧ في المئة. ونال اربعة مرشحين اخرين بمن فيهم احد الشيوعيين اقل من ٢ في المئة. وقال انه للمرة الاولى في تاريخ البلاد يقترع اكثر من مليون شخص من اصل ٢,٥ مليون هو مجموع سكان كوستاريكا.

واعترف كالديرون بالهزيمة واعلن بانه سيقود "معارضة جدية" في البلاد. اما ارياس فدعا الى الوحدة الوطنية لمواجهة المشاكل الاقتصادية التي تعانيها كوستاريكا.

ويذكر ان حزب ارياس يحكم البلاد منذ ثورة ١٩٤٩ التي اطاحت رافائيل كالديرون والد مرشح المعارضة. وبموجب الدستور لم يكن ممكنا ان يرشح الرئيس الحالي لويس البرتو مونج نفسه لولاية جديدة مدتها اربع سنوات.

وتعتبر كوستاريكا الدولة الوحيدة في اميركا اللاتينية التي تحافظ على تقاليد ديموقراطية وتجرى فيها انتخابات حرة دوريا.

وظهر في الحملة الانتخابية توافق في وجهات النظر بين كالديرون وارياس في اكثر المسائل التي طرحت. فكلاهما يعارضان الحكومة الساندينية في نيكاراغوا، لكنهما يرفضان ان تشكل كوستاريكا نقطة انطلاق لمحاربتها. كذلك وعد المرشحان بدفع ديون كوستاريكا التي تقدر بـ ٤,٥ مليارات دولار، مع اصرارهما على وجوب تحسين شروط الدفع.

وكوستاريكا هي الدولة الثانية بعد اسرائيل من حيث حجم المساعدات التي تتلقاها من الولايات المتحدة، الامر الذي يجعل اقتصادها شديد الارتباط بواشنطن. (ا ب، ي ب)

شولتز لحكومة تنتخب ديموقراطيا

الوضع هادئ في هايتي وعدد القتلى ارتفع الى ٧٠

ارتفع عدد ضحايا الاضطرابات التي وقعت في الاسابيع الاخيرة في هايتي وافاد بعض الانباء ان ٧٠ شخصا قتلوا في العاصمة والمدن الاخرى التي اجتاحتها موجة من التظاهرات واعمال النهب.

وبثت شبكة التلفزيون الاميركية "ان. بي. سي" ان ٥٥ شخصا على الاقل قتلوا في الايام الثلاثة الاخيرة في بور - أو - برنس. وقالت ان السلطات طلبت من الاطباء في المستشفيات عدم الادلاء بأي معلومات عن عدد الاصابات.

وسمعت ليل الاحد - الاثنين عيارات نارية في شوارع مختلفة من العاصمة، في حين جرت أول من امس تظاهرات في بور - او - برنس حيث قتل شخص وبوتي غوان حيث قتل ٣ اشخاص وجرح ١٠ اخرون وفي استير وسان مارك. وذلك على رغم حال الطوارئ المعلنة.

وقامت الشرطة اول من امس بسلسلة اعتقالات في غونابيف التي تبعد ١٥٢ كيلومترا شمال غرب العاصمة.

● في واشنطن دعا امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز الى تشكيل حكومة تنتخب ديموقراطيا في هايتي لمواجهة المشاكل التي تعانيها هذه الجمهورية الكاريبية.

واعتبر ان الطريقة الفضلى للبدء بمعالجة المشاكل هو اختيار حكومة توفر مزيدا من الحرية ومزيدا من الديموقراطية، مشيرا الى الفقر المدقع والامية في هايتي. وقال: "اننا نعمل لتحقيق ما ذكرت. لكن المشاكل في هذا البلد خطيرة جدا ايا كان شكل الحكومة في بور - او - برنس". واضاف: "ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تفعل الشيء الكثير. انها تكتفي بتأكيد وجهة نظرها ومبادئها".

واكد ان واشنطن تقدم دعما انسانيا مهما الى هايتي، علما ان الولايات المتحدة جمدت في الاونة الاخيرة قسما من مساعداتها.

(و ص ف، رويتر)